الجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس و الأرطفونيا
تخصص علم النفس العيادي

فعالية برنامج تدريبي قائم على اللعب لتنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة (من 3 سنوات إلى 5 سنوات)

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي

من إعداد الطالبة
بن صالح حياة

تحت إشراف
أستاذة ملال صافية

لجنة المناقشة

اللقب والأسم	الرتبـــــــة	المؤسسة الأصلـــــية	الصـــــــــفة
بن قو أمينة	أستاذ محاضر أ	جامعة وهران 2	رئيس
ملال صافية	أستاذة محاضرة أ	جامعة وهران 2	مشرف ومقرر
بيلامي عواطف ليلى	أستاذة محاضرة أ	جامعة وهران 2	مناقش

السنة الجامعية 2024-2025

الإهداء

اهدي هذا العمل إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله .

إلى عائلتي الكريمة .

إلى أساتذتي الأفاضل .

إلى صديقاتي العزيزات إلى الزملاء .

و إلى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد .

شكر و عرفان

الحمد والثناء والشكر لله العلي القدير على نعمه الظاهرة
و الباطنة و اعترافا بالفضل لا يسعدني إلا أن أتقدم بجزيل
الشكر إلى المشرفة "الأستاذة ملال صافية" التي قدمت لي كل
ما تملك من وقت و جهد و التوجيهات لترى هذه الرسالة النور

كما أتقديم بالشكر و التقدير للمدير العام لشركة السجاد الذهبي
السيد أملون حمو على ما قدموه لي من تسهيلات خلال مسيرتي
الدراسية .

كما أقدم احترامي وتقديري للجنة المناقشة اللذين تكرموا بالموافقة
على مناقشتي الرسالة لهم مني كل التقدير.

ولم يغيب عني الالتفات بالشكر للأساتذة الأفاضل الدين ساهموا في
تحكيم البرنامج التدريبي.
كما لا ننسى من كانوا سند و عون لي خلال انجاز العمل و أخص بالذكر :
المربية بن صالح عقيلة و المربية بوهنتالة ياسمين

و الشكر موصول إلى حالات الدراسة وطاقم التربوي لروضتي الضياء و لينة.
و أخيرا أتقدم بالشكر إلى من أمدني بيد العون من قريب أو من بعيد لكل
هؤلاء تحية شكر و عرفان.

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية و الموسومة ب فعالية برنامج تدريبي قائم على اللعب لتنمية التفكير الإبداعي لدي أطفال الروضة (من 3 الى 5 سنوات) إلى البحث في تنمية التفكير الإبداعي و اختبار فعالية برنامج تدريبي قائم على اللعب.

ولتحقيق هذا الهدف تم استخدم المنهج التجريبي ،وذلك من خلال استخدام اختبار تورانس لقياس التفكير الإبداعي المقتبس من دراسة قدي سمية (2023)، طبق على 30طفل متواجدين بروضة الضياء و روضة لينة بوهران،وذلك من أجل معرفة الحالات التي لديها مستوي منخفض من التفكير الإبداعي .

كما تم اختيار 4 حالات عمرها من 3 الى 5سنوات شملت 2 ذكور و2 إناث لديهم مستوى منخفض من التفكير الإبداعي .بهدف اختبار فعالية البرنامج التدريبي القائم على اللعب لتنمية التفكير الإبداعي.

ومن خلال اختبار الفرضية خرجت دراسة بالنتائج التالية:

- يختلف مستوي التفكير الإبداعي لدي طفل الروضة من طفل الى أخر.
- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التفكير الإبداعي قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي قائم على اللعب.
- للبرنامج التدريبي القائم على اللعب فعالية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة.

وعلى ضوء هده النتائج تم تقديم اقتراحات أهمها ، القيام ببرامج تدريبية قائمة على اللعب لتنمية التفكير الإبداعي موجهة للأطفال في جميع المراحل العمرية، و توجيه المربين على ضرورة دمج اللعب كادت تعليمية.

محتويات الدراسة

قائمة المحتويات	الصفحة
الاهداء	2
كلمة الشكر	3
ملخص الدراسة	4
محتويات الدراسة	5
قائمة الجداول	6
المقدمة	6
الفصل الأول: مدخل الى الدراسة	
مشكلة الدراسة	12
فرضية الدراسة	14
أهداف الدراسة	14
أهمية الدراسة	14
التعارف الإجرائية للمفاهيم الأساسية للدراسة	14
الفصل الثاني: الروضة	
تاريخ رياض الأطفال	17
مفهوم روضة الأطفال	18
:أهمية رياض الأطفال	19
أهداف رياض الأطفال	20
وظائف رياض الأطفال	22
أنشطة رياض الأطفال	23
مبادئ التعلم في رياض الأطفال	24
طموحات وتحديات رياض الأطفال	24
طفل الروضة	25

خصائص طفل الروضة	25
حاجات طفل الروضة	26
مشكلات طفل الروضة	29
مربية الروضة:	30
الفصل الثالث اللعب	
تعريف اللعب	33
أهمية اللعب	34
أهداف اللعب	35
معنى اللعبة واللعب في حياة الطفل	35
نظريات اللعب	36
اللعب ودوره في النمو العقلي	37
أنواع اللعب	39
مميزات اللعب	41
أسس اللعب	42
اللعب والإبداع	45
الفصل الرابع التفكير الابداعي	
مفهوم الإبداع	46
مفهوم التفكير:	48
مفهوم التفكير الإبداعي	47
عناصر التفكير الإبداعي	50
أهمية التفكير الإبداعي	50
أهمية تنمية التفكير الإبداعي لدي طفل الروضة	50
مراحل التفكير الإبداعي:	51
نظريات التفكير الإبداعي	52

مهارات تنمية التفكير الإبداعي	55
لطرق المستخدمة في التدريب على التفكير الإبداعي	55
مقومات الإبداعية لدى الأطفال	58
الفصل الخامس الدراسات السابقة	
التعقب على الدراسات السابقة	63
الفصل السادس الإجراءات المنهجية للدراسة	
منهج و أدوات الدراسة	65
الدراسة الاستطلاعية	86
الدراسة الأساسية	87
الفصل السابع دراسة الحالات	
تقديم الحالة الاولى	91
تقديم الحالة الثانية	98
تقديم الحالة الثالثة	106
تقديم الحالة الرابعة	114
الفصل الثامن عرض ومناقشة النتائج	
عرض النتائج	123
مناقشة النتائج	124
الخاتمة	128
المراجع	131
الملاحق	136

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح صدق مقارنة الطرفية لاختبار التفكير الإبداعي	71
02	يوضح قيم ألفا لكرونباخ المقياس التفكير الإبداعي	71
03	مواصفات العينة الاستطلاعية	87
04	نتائج إختبار تورانس لقياس التفكير الإبداعي	88
05	مواصفات حالات الدراسة الأساسية	89
06	القياس القبلي لاختبار التفكير الإبداعي تورانس للحالة الأولى	92
07	القياس البعدي لاختبار التفكير الإبداعي تورانس للحالة الاولي	97
08	القياس القبلي لاختبار التفكير الإبداعي تورانس للحالة الثانية	99
09	القياس البعدي لاختبار التفكير الإبداعي تورانس للحالة الثانية	104
10	لنتائج القياس القبلي لاختبار التفكير الإبداعي تورانس للحالة الثالثة	107
11	القياس البعدي لاختبار التفكير الإبداعي تورانس للحالة الثالثة	112
12	القياس القبلي لاختبار التفكير الإبداعي تورانس للحالة الرابعة	115
13	القياس البعدي لاختبار التفكير الإبداعي تورانس للحالة الرابعة	120
14	نتائج القياس القبلي و البعدي للاختبار تورانس لقياس التفكير الإبداعي للحالات الاربعة:	123
15	اتجاه الفروق بين متوسطي رتب القياس القبلي و البعدى لمستوي التفكير الإبداعي (اختبار تورانس لقياس التفكير الإبداعي)	124

المقدمة

أن مرحلة الطفولة المبكرة تعد من أهم مراحل النمو والتي تبدءا من الولادة إلى نهاية سن الخامسة وتتميز بخصائص عديدة منها التقليد كثرة الأسئلة حب اللعب و المرح حب التنافس الخيال الميل الى الفك و التركيب وحب الاستكشاف ، وتشهد هده المرحلة نمو في جميع الجوانب الجسمية، النفسية العقلية الاجتماعية و اللغوية. وفي هذه المرحلة يتم الانتقال من بيئة المنزل الى بيئة الروضة حيث يبدءا في التفاعل مع البيئة الخارجية والمحيط به مما يمكنه من التعامل بوضوح مع بيئته مقارنة بمرحلة المهد .

وكما ذكرنا سابقا من خصائص هذه مرحلة حب الطفل للعب فهو يعد نشاط مهم لتعلم حيث عرف بياجيه Piage بأن اللعب عملية تمثيل تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلاءم حاجات الفرد، فاللعب والتقليد والمحاكاة تعد جزءا لا يتجزأ من عملية النمو المعرفي.

و يري فروبل Frobelوهو مؤسس رياض الأطفال أن اللعب هو أسمى تعبير عن النمو الإنساني في الطفولة، وهو التعبير الحر الوحيد عما يدور داخل الطفل الصغير. وهو أساس النمو الكلي المتكامل للطفل.**(مصباح ،بعايري،2021،49)**

أن الطفل يتعلم باللعب، و به يحققون مطالب النمو وحاجاته، فلا يمكن الاستغناء عنه. وإثناء اللعب يميل الأطفال إلى الإبداع في أساليب كان يحول عصا لحصان او طاولة لشاحنة وأيضا حل مشكلات خلال اللعب كتحويل الأوراق لكرة عرف تورانس" :(Torrance) الإبداع هو عملية إدراك الثغرات أو المشكلات أو النقص في المعرفة، وتجميع الأفكار أو الحلول أو الفرضيات، ثم اختبارها وإجراء التعديلات عليها وإعادة صياغتها حتى تُنتج حلًا جديدًا**(تيسير,1992, 26).**

و ما يدفع الطفل للإبداع هو التفكير الذي عرفه خيري بالعمليات المعرفية المعقدة مثل حل المشكلات، وأقل تعقيداً كالاستيعاب والتطبيق والاستدلال، وعمليات توحيد وتحكم فوق معرفية، ومعرفة خاصة بمحتوى المادة أو الموضوع، واستعدادات وعوامل شخصية .. **(خيري، 2012، 99)**

التفكير الإبداعي مهم جدا بنسبة لطفل يجعله يتميز عن باقي أقرانه .فهو عمليات عقلية محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد ، في معالجة المعلومات والبيانات، لتحقيق أهداف تربوية متنوعة: تذكر المعلومات، ووصف الأشياء، والتنبؤ بالأمور، وتقييم الدليل، وحل المشكلات، والوصول إلى استنتاجات، وتشمل عدد ا من المهارات، ومنها: الأصالة، والمرونة، والطلاقة و التفكير الإبداعي هو "قدرة الفرد على الإنتاج ميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية ، والمرونة التلقائية والأصالة والتداعيات البعيدة، وذلك كاستجابات المشكلة أو موقف مثير. **(مارية ,2023, 324).**

انطلاقا مم سبق جاءت الدراسة الحالية لاختبار فعالية برنامج تدريبي قائم على اللعب لتنمية التفكير الإبداعي ، ولتحقيق هذا الهدف اشتملت الدراسة على جانبين أولهما جانب نظري احتوى على خمس فصول تمثلت في الفصل الأول الخاص بمدخل الى الدراسة وتضمن طرح الإشكالية، الفرضيات ، أهمية وأهداف الدراسة وختم بعرض المصطلحات الدراسة إجرائيا، والفصل الثاني خاص بطفل الروضة ضم تعريفا للروضة ولطفل الروضة، حاجاته ، خصائصه، مشاكله ، وفصل ثالث خصص للعب وضم تعريف اللعب، النظريات ، أنواعه ، وفصل رابع خصص التفكير الإبداعي ضم تعريف الإبداع و التفكير ونظريات التفكير الإبداعي و مراحله، و أهميته لدي طفل الروضة. وابتدأ كل فصل بتمهيد وانتهى بخلاصة، أما الفصل الخامس فكان خاصا بالدراسات السابقة الخاصة بمتغيرات الدراسة، أما الجانب الثاني فخصص للدراسة الميدانية والجانب التطبيقي واشتمل على فصل سادس خاص بالإجراءات المنهجية للدراسة وتم فيه عرض المنهج والأدوات المطبقة في الدراسة، والفصل السابع فضم عرض النتائج والمتمثلة في دراسة الحالات ، أما الفصل الثامن فكان المناقشة النتائج ، واشتملت الدراسة على خاتمة كانت شاملة لما ورد في الدراسة ، لتختم الدراسة بمجموعة من الاقتراحات، ثم بعرض المراجع المعتمدة والملاحق.

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

1. مشكل الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

1-مشكلة الدراسة:

تعتبر الطفولة حجر الأساس في بناء وتكوين وإعداد إنسان المستقبل، فالسنوات الأولى من عمر الفرد من أهم مراحل نموه وتكوينه الجسماني والعقلي والنفسي والاجتماعي باعتبارها المرحلة التي تتم فيها تشكيل شخصيته الإنسانية، ولهذا كان من الضروري أن تنضر للطفل نظرة شاملة تأخذ بعين الاعتبار حاجات الطفل المختلفة لذا فإن التربية الحديثة أولت العناية بالطفولة وأنشطتها وبرامجها المقدمة للطفل في الروضة حيث أكدت على احترام خصوصيات هذه المرحلة التي يكثر فيها النشاط الحركي واللعب لدى الطفل بل ودعت لاستغلاله كوسيط تربوي في تكوين وإعداد الطفل وهذا لما له من فوائد على نمو لشخصية الطفل بكل جوانبها .فمنذ القديم والمربين من أمثال فرويل وماريا مونتسوري وجون جاك رسو يؤكدون على ضرورة اللعب والحركة للطفل لتحقيق النمو المتكامل له.

(كاتي و اخرون ،2020 ، 38)

قد ثبت أن اللعب أساسي لصحة الطفل النفسية والجسدية ولرفاهة، فضلاً عن تنمية الإبداع والخيال والثقة بالنفس والفعالية الذاتية لديه، وإذ يعترف بما لحق الطفل في اللعب وممارسة لأنشطة الترفيهية من أهمية أساسية لرفاهة وصحته ونمائه، (مجلس حقوق الإنسان 2014) ، أن التعلم القائم على اللعب باعتباره نهجًا جوهريًا نحو التعلم والذي يحظى بتقدير كبير لتأثيره الاجتماعي والشخصي في السنوات الأولى. على عكس ما يعتبره الناس اللعب، خاصة بالنسبة للأطفال، فهو أكثر من مجرد متعة، ولكنه أداة مهمة جدًا تعزز التعلم. في اللعب، يتمكن الأطفال من التعرف على محيطهم وحل المشكلات وتعلم التفاعل مع الأطفال الآخرين وحتى التعبير عن مشاعرهم، وهو أمر مفيد بنفس القدر لنموهم ورفاهيتهم ينبع التعلم القائم على اللعب من حقيقة أن العديد من المنظرين يقترحون أن التعلم من خلال اللعب يسهل النمو المعرفي والاجتماعي والعاطفي .

إن اللعب حاجة من حاجات الطفل الأساسية، ومظهر قام من مظاهر سلوكه، كما إنه استعداد فطري لديه وضرورة من ضرورات حياته.ويتعلم الطفل عن طريق اللعب أشياء كثيرة عن البيئة المحيطة به ويحقق التواصل معها.ويساهم اللعب بشكل كبير في تنمية التفكير الإبداعي فالطفل خلال اللعبيدرك الثغرات أو المشكلات ، ويقوم بتجميع الأفكار أو الحلول أو الفرضيات، ثم اختبارها وإجراء التعديلات عليها وإعادة صياغتها حتى تُنتج حلًا جديدًا.

و تؤكد الدراسات على دور لعب في تنمية التفكير الإبداعي كدراسة (نرجس، شهرزاد .2016) التي تشير إلى أهمية نشاط اللعب وعلاقته بتنمية التفكير ألابتكاري لدى أطفال الروضة تهدف الدراسة إلى معرفة ما إذا كان نشاط اللعب يساهم في تطوير التفكير ألابتكاري لدى عينة متكونة من 85 طفلا من أطفال روضة بمدينة ورقلة.

هدفت دراسة (بن غنيمة ،2016) إلى دراسة فاعلية برنامج إجرائي في تنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة لدى عينة من أطفال الروضة مستوى التحضيري مكونة من 61 طفل وطفلة بروضة خاصة بمدينة تقرت .وحاولت الباحثة التحقق من الفرضية التالية مستخدمة المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي . كيفت الباحثة أنشطة البرنامج المقترح من قبل الباحثة " نايفة

قطامي"،وطبقتها على عينة بحثها بعد ضبطها،واستخدمت اختبار تورانس لقياس مستوى الإبداع عند أفراد العينة ،ثم جمعت البيانات وحللتها إحصائيا باستخدام حزمة " spss"وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية _ : وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي عند مستوى الدلالة 0,0.

بالإضافة الى دراسة (نورة العايب 2018) حول دور اللعب التربوي في تنمية قدرة الإبداع لدى تلاميذ المرحلة التحضيرية.
دراسة (فريدة،2018) هدفت هذه الدراسة التعرف الى أثر اللعب الإيهامي في تنمية التخيل الإبداعي لدى أطفال الروضة في مدينة عمان. تألف أفراد الدراسة من 48 طفلا وطفلة، اختيروا من إحدى مدارس الرياض الحكومية في مدينة عمان، تراوحت أ عمارهم بين) 6-5(سنوات، وقد استخدم التصميم شبه التجريبي ذو الاختبار القبلي والبعدي لمجموعتي الدراسة: التجريبية والضابطة. وبلغ عدد أطفال المجموعة التجريبية 25 طفلا وطفلة و عدد المجموعة الضابطة 23 طفل وطفلة ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة ألعاب إيهامية من إعدادها،واختباري تكوين صورة وإكمال الأشكال من اختبارات تورانس لقياس التخيل الإبداعي عند أفراد الدراسة؛ كما أعدت الباحثة معايير تصحيح لإجابات الأطفال على الاختبارين في ضوء طريقة تورانس .

وأظهرت نتائج الدارسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التخيل الإبداعي والدرجة الكلية للاختبار بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يعزى الى الجنس أو التفاعل بين متغيري اللعب الإيهامي وجنس الطفل .س وفي ضوء هذه النتائج استنتجت الباحثة بأن الألعاب الإيهامية التي استخدمت في الدراسة الحالية فعالة في تنمية التخيل الإبداعي لدى أطفال الروضة، وأوصت باستخدامها في رياض الأطفال.

و دراسة(الحاج قدوري 2020) حول فاعلية برنامج تدريبي قائم على اللعب في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطفل المسعف حيث حقق البرنامج التدريبي القائم على اللعب فاعلية في تنمية مستوى القدرات الإبداعية لدى عينة.
كما أشارت دراسة اللعب وتأثيره على السمات الابتكارية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية تلمسان (مسعد محمد،عمومن رمضان 2021) إلى معرفة تأثير مضامين الألعاب التربوية في تنمية السمات الابتكارية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث أجريت الدراسة على عينة متكونة من (15) تلميذ وتلميذة بابتدائية عدل الجديدة بولاية تلمسان والكشف عن طبيعة التأثير ونوع ومحتوى اللعبة والسمة الابتكارية المستهدفة المتمثلة في الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات لدى التلاميذ وبتطبيق المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وباستخدام برنامج تدريبي للألعاب التربوية ومقياس السمات الابتكارية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. حيث توصلت الدراسة إلى ما يلي ميل التلاميذ إلى حب الاستكشاف وزيادة الدافعية للتعلم وزيادة الثقة بالنفس والتكيف مع الوضعيات الجديدة، والقدرة على المشكلات و اكتشاف طرق بديلة.

هدفت دراسة (أمثال هادي، 2023)إلى اختبار فاعلية برنامج الألعاب الرقمية كمدخل لتحسين بعض مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات لدى ذوي صعوبات الرياضيات.

استُخدم المنهج شبه التجريبي والتصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة. شملت عينة الدراسة الأساسية (30) من ذوي صعوبات الرياضيات كمجموعة تجريبية، ومثلهم كعينة ضابطة، حيث تراوحت أعمارهم بين (8-11) عامًا. تم استخدام مقياس صعوبات تعلم الرياضيات، واختبار التفكير الإبداعي في الرياضيات، ومقياس القدرة على حل المشكلات، بالإضافة إلى البرنامج المستخدم.

أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات في القياس البعدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية. كما تبين وجود فروق دالة في متوسطات درجات مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات بين التطبيقين البعدي والقبلي للعينة التجريبية، حيث كان متوسط درجات العينة التجريبية في التطبيق البعدي أعلى. ولُوحظ أيضًا عدم وجود فروق دالة بين القياسين البعدي والتتبعي (بعد مرور أربعة أسابيع من تطبيق البرنامج) للمجموعة التجريبية في متوسطات درجات مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات. في الاخير استنتج الباحث أن الألعاب الرقمية تعمل على تحسين مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات لدى ذوي صعوبات الرياضيات، وبالتالي خفض مستويات صعوبات تعلم الرياضيات لدى هؤلاء الطلاب.

يرى تورانس أن سنوات الطفولة المبكرة والمرحلة الأولى تمثل السنوات الذهبية لتنمية التفكير الإبداعي وتطوره، وتعتبر عموما مرحلة الطفولة فترة الأساس في النمو الإبتكاري حيث معدل النمو لوظائف الابتكار خلالها أكبر منه في أي من مراحل العمر اللاحقة، كما يظهر الإبداع مبكرا في الحياة ويلاحظ مبدئيا في لعب الأطفال ثم ينتشر تدريجيا إلى نواح أخرى في حياتهم

(بولسنان، بلوم،2013 ، 544)

ومن خلال هذه الدراسات السابقة التي تم ذكرها و ايضا من خلال التفاعل مع أطفال الروضة التي أعمارهم من 3 إلى 5سنوات لاُحظ أن الأطفال في هده المرحلة يميلون الى اللعب كناشط ترفيهي أول سوء كان لعب موجه أو حر و لاحظت سرعة التعلم لديهم من خلال لعب ,يتصف الأطفال خلال اللعب بالانطلاق، المرونة و الأصالة و ملاحظ ايضا أن نفس اللعبة لكن في كل مرة يلعبها الطفل بطرق مختلفة وهذا ما يدل على فعالية اللعب في تنمية الإبداع.
ومن هنا جاءت هده الدراسة حول برنامج تدريبي قائم على اللعب لتنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال من 3 إلى 5 سنوات.

و انطلاقنا من إشكالية :
هل البرنامج التدريبي القائم على اللعب يساهم في تنمية التفكير الإبداعي لدي طفل الروضة من 3الى 5سنوات ؟

2-فرضية الدراسة:

انطلاقا من الإشكالية المطروحة صيغت الفرضية العامة على النحو التالي:

- يساهم البرنامج التدريبي القائم على اللعب في تنمية التفكير الإبداعي لدي أطفال الروضة من 3 إلى 5 سنوات.

3-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى التعرف على فعالية البرنامج التدريبي القائم على اللعب في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (مثل الطلاقة، المرونة، الأصالة، والخيال) لدى أطفال الروضة،وايضا توجيه مربيات رياض الأطفال لاستخدام اللعب كوسيلة فعالة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي.

4-أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في تسليط الضوء على اللعب باعتباره وسيلة رئيسية للتعلم بحيث يساهم في تنمية المهارات الحركية و تعزيز الإبداع والخيال وأيضا تحسين المهارات الاجتماعية وتنمية القدرات المعرفية بالإضافة الى زيادة السرور والمتعة لدي الاطفال ما يدفعه إلى حب التعلم والابداع، ويعزز من ثقته بنفسه وقدرته على التعبير عن ذاته . وتكمن ايضا الاهمية في الحاجة الى رفع مهارات الاطفال وتطويرها منذ الطفولة المبكرة ،كون اطفال الروضة يتميزون يتميز بالخيال الواسع وغير المحدود والمرونة في توليد الأفكار الجديدة وايضا حب الاستكشاف والتجربة والابتكار في حل المشكلات بطرق غير تقليدية خلال اللعب.

اللعب في حياة الطفل له قيم عليا منها القيمة الجسدية، النفسية، والاجتماعية، ويعتبر مدخلاً محبباً لتعليم الأطفال وتنمية قدراتهم، خاصة في مجال التفكير الإبداعي.

5-التعارف الإجرائية للمفاهيم الأساسية للدراسة:

طفل الروضة:

هو طفل الذي يتراوح عمره بين 3و 5 سنوات و الملتحق بروضة لينة و الضياء المتواجدة بمدينة وهران.

البرنامج التدريبي القائم على اللعب:

هو مجموع الألعاب المقدمة للطفل من طرف الباحثة ضمن البرنامج التدريبي بهدف تنمية مهارة التفكير الإبداعباستعمال تقنيات مختلفة منها لعب الأدوار، التعزيز، اللعب التمثيلي و اللعب الإسقاطي و الدرامي بالإضافة إلى الحوار.

- **التفكير الإبداعي**

هو قدرة الطفل على اكتشاف حلول للمشكلات بطريقة مختلفة خلال اللعب. أي إعادة تشكيل عناصر الخبرة باستخدام أكبر عدد ممكن من البدائل المبتكرة، والتي تتميز بالأصالة.وفي هذه الدراسة نتكلم عن مستوي التفكير الإبداعي من خلال الدرجة التي تحصل عليها في مقياس تورانس.

الفصل الثاني
الروضة

1. تاريخ رياض الأطفال
2. مفهوم روضة الأطفال
3. أهمية رياض الأطفال
4. أهداف رياض الأطفال
5. وظائف رياض الأطفال
6. أنشطة رياض الأطفال
7. مبادئ التعليم في رياض الأطفال
8. طموحات وتحديات رياض الأطفال
9. طفل الروضة
10. خصائص طفل الروضة
11. حاجات طفل الروضة
12. مشكلات طفل الروضة
13. مربية الروضة

تمهيد

تُعد مرحلة رياض الأطفال حجر الأساس في بناء شخصية الطفل، حيث توفر بيئة تربوية آمنة ومحفزة تُسهم في تنمية قدراته الجسدية والعقلية والاجتماعية. من خلال أنشطة متنوعة وتفاعل مع الأقران، يكتسب الطفل المهارات الأساسية التي تهيئه للمراحل التعليمية اللاحقة. كما تلعب الروضة دورًا محوريًا في صقل مواهبه وتعزيز قيم التعاون والثقة بالنفس لذا، فإن فهم أهدافها ووظائفها يُعد أمرًا ضروريًا لضمان تنشئة متوازنة للأطفال.

1-تاريخ رياض الأطفال:

لقد ظهرت فكرة رياض الأطفال على مراحل في أوروبا في القرن التاسع عشر على يد مؤسسات فريديريك فرويل ، حيث حول هذه الأفكار إلى عالم ملموس، وبين أن المرونة أهم ما يميز شخصية الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة ، لذا باستطاعة المربي أن يغير من نفوس الأطفال الأخلاق الحميدة ،والآداب والسلوك ونستخلص الأسس التي تقدم عليها رياض الأطفال عند فرويل فيما يلي:

- جعل الطبيعة مجملا لتربية الطفل لأنها ملائمة لنموه وتعلمه القوانين التي تتحكم في الكائنات الحية والتي توجه جميعها إلى قانون واحد وهو القانون الأبدي الذي يشير إلى وجدانية وقدر الله.
- تنمية الحواس التي هي أساس تنمية الطفل جسميا ، عقليا ، انفعاليا ، ومبدأ اللعب أمر ضروري لأن خلاله يمكن تنمية وتهذيب الحواس والتعاون اتجاه المجتمع يحب الاهتمام به في رياض الأطفال، والعمل على تنمية صلته بأقرانه شبه حيوي وضروري.

وقد عبر أوين عن أرائه التربوية في مقالات نشرت في كتابه نظرة جديدة للمجتمع عام 1814 ويقول عن أهمية السنوات الأولى في حياة الطفل لابد أن يلاحظ الطفل بإهتمام فقد تبين له من الأشياء الجديدة والبيئة في سن مبكرة جدا قبل أن يصل إلى سن الثانية من العمر ، وأن بعض الانطباعات تتكرر عند الطفل من خلال السنوات الأولى .

(كبوش,معزوزي,11,2020).

وقد كانت مساهمات كبيرة من طرف الرواد الأوائل نذكر من بينهم:

1 -جون جاك روسو (1778-1712) :رائد المدرسة الطبيعية، من أهم أفكاره في تربية الطفل في كتابه "اميل" حيث ركز اهتمامه على النمو لطبيعة الطفل بميوله واهتماماته، لقوله ان الطفل يمتلك المقدرة بداخله ليكون عنصرا فعالا في عملية التربية عن طريق إتاحة المجال له ليعبر عن رغباته واهتماماته.

2 --مارجريت وراشيل :أسستا الأختان أول روضة في لندن سنة 1909 و كان الهدف منها العناية بالأطفال المهملين الفقراء،و لهذا كان برنامجها يشجع على التغذية و الرعاية الصحية،و كان نظامها يتسم بالشدة والصرامة و لم يكن للمشرفين عليها آنذاك أية خبرة في نمو الطفل أو في رعايته.

3 - ماريا مونتسوري حين دعت الحاجة إلى أن تعمل الأمهات خارج البيوت انشات ماريا مونتسوري في ايطاليا روضة تهدف إلى تنمية المهارات العقلية والحركية من خلال استخدام مواد أولية تهدف إلى تلبية هذا الغرض و قد بنت فلسفتها على اعتقادها بأن الطفل يكون سعيدا. إذا ما توفرت له الفرصة ليملأ وقته ويشبع حاجاته في اللعب واللهو والتعلم.
(بن قانة ,75,2010)

2-مفهوم روضة الأطفال:

لغة: ورد في لسان العرب معنى فعل راض فيقال راض الدابة بروضها روضا رياضة علمها السير وجعلها مسخرة مطيعة وراض نفسه بالتقوى أي مرتها عليه.

الورد في المعجم الوسيط المعاني التالية: الروضة هي الأرض ذات الخضرة والبنان الحسن ويقال مجلسه روضة : يتعنى جميل ممتع (ج) روض ورياض.

وروضة الحوض قدر ما يغطي أرضه من الماء والروضة مشتقة من الفعل "راض" ويقال (راضه) روضا ورياضة ، ذلك ويقال راض المهر وراض نفسه بالتقوى ، وراض القوافي الصعبة فهو رائض والمفعول مروض .والروضة هي GARDENMEDOWويعني بستان أخضر أو مرج أخضر .

ويعتمد اسم kindergartenللدلالة على روضة الأطفال، ويقصد به برنامج يسجل فيه الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (3-5) سنوات لتهيئتهم لدخول المدرسة.

والترجمة الحرفية kindergartenإلى الفرنسية نجد أنها تعني) jardin denfantsحديقة الأطفال).

من خلال المعاني السابقة الذكر تحمل كلمة الروضة مدلولات مختلفة فتدل على معاني مادية كالأرض الخضراء والبستان الحسن والحديقة ذات الأزهار الجميلة و المكان الذي يجتمع فيه الماء ويكثر فيه النبات.كما تدل على معاني مجردة كالتذليل والتهذيب والتدريب والتنشئة والتعليم والتهيئة والمتعة والطاعة والاستقامة وهذه المعاني الأخيرة تكسب كلمة الروضة مدلولات اجتماعية خاصة ، اصطلح المجتمع على تسمية روضة الأطفال لتشير إلى تلك المؤسسات التي تهتم بالطفلما قبل المدرسة بشكل عام.

(كبوش,معزوزي,16,2020).

ورياض الأطفال مؤسسة تربوية تستقبل الطفل من 03 إلى 06سنوات وتهتم بتزويد الطفل المدركات والقيم وترافقه عبر برامج تربوية تعليمية متكاملة وتحتوى على كل جوانب النمو بهدف تهيئة والتأسيس قاعدة صحيحة وسليمة للتعلم ولتكوين الشخصية متوافقة ومتكيفة مع معايير وقيم المجتمع. يشترط على من يخطط لأنشطة ومناهج الطفولة المبكرة، أن يراعي عدداً من المتطلبات التي تعتبر أساسية في نمو وتعلم الأطفال عليه أن يحترم مبادئ مراعاة التكامل في كل من النمو و التعلم. فالاهتمام يجب أن ينصب على تدعيم النمو المتكامل للأطفال ، صحياً وجسمانيا ، وعقلياً ونفسياً، بالإضافة لاهتمامه بالمشاعر والتفكير والجوانب الروحية. إلى جانب ذلك فإن المعرفة وخاصة في الطفولة المبكرة ، المعرفة الكلية ،وأنه لا يتم تجزئة هذه المعرفة إلى موضوعات منفصلة بل متصلة

عند التطبيق العملي مع الأطفال. إن تأدية أي نشاط مع الأطفال نشاطاً موسيقياً على سبيل المثال، لا تنمي الجوانب الموسيقية فحسب، بل إنها تنمي أيضاً مهارات الأطفال اللغوية، والعلمية والرياضية، بالإضافة إلى تنمية الحس الجمالي، والتذوق الفني.وبنفس الكيفية في نشاط علمي أو رياضي منطقي. **(بوضياف ,150,2011).**

ومفهوم الروضة لدى عامة الناس بشكل وجهات نظر مختلفة أيضا، فمنهم من يعتبرها دار لحضانة الأطفال الرضع أثناء فترة غياب الأم، ومنهم من يعتبرها مدرسة تحضيرية للأطفال، ومن المفيد هنا أن أذكر مجموعة من التعارف الخاصة بالروضة حتى يتضح المعنى أكثر والتي هي:

عرفها السيد عبد القادر الشريف بأنها المؤسسة الاجتماعية الأساسية السائدة للأسرة والتي تستطيع أن توفر المعلومات والخبرات والممارسات اللازمة لنجاح التفاعل الاجتماعي للطفل و اكتسابه المعارف والمهارات والاتجاهات وتعلم أساليب العمل الفردي والجماعي

وعرفها عبد الحميد وحافظ بدري " الروضة مؤسسة اجتماعية الرعاية فئة من الأطفال المحرومين من رعاية أمهاتهم في فترة انشغالهن بأعمالهن الخارجية " وهذه الرعاية لبعض الوقت خلال ساعات النهار والمرحلة محدودة من العمر – غالبا ما تكون من ثلاث إلى ست سنوات.

وتحدد المصادر التربوية الروسية مفهوم روضة الأطفال بأنها مؤسسة حكومية من مؤسسات التعليم العام للتربية الأطفال ما بين السن (3-5) سنوات هدفها تربية الأطفال في هذه المرحلة وتنميتهم نموا متكاملاً.

هنا وقد حدد القانون الجزائري مفهوم (روضة الأطفال في المرسوم التنفيذي رقم 32/382 المؤرخ في 16 ربيع الثاني عام 1413 الموافق لـ 13 أكتوبر 1992 يتضمن تنظيم استقبال الأطفال ورعايتهم ولاسيما المواد (1-2-3-4-5) لاستقبال الأطفال ورعايتهم والذين لم يبلغوا سن التمدرس الإجباري ، أي الأطفال الذين نقل أعمارهم عن ست سنوات وتتم الرعاية حسب شكلين اثنين هما :

- الرعاية الموسعة المنظمة بصورة دائمة في مراكز الاستقبال والرعاية.
- الرعاية المقيدة أو الرعاية في المنزل التي تتضمن قيام شخص مؤهل تعتمد مصالحا لحماية الاجتماعية في الولاية باستقبال طفل أو عدة أطفال نقل أعمارهم عن سن 6 سنوات ورعايتهم في منزلهم وتسمى التربية في المنزل.

وتهدف هذه العملية حسب القانون دائما إلى استقبال الأطفال ورعايتهم حسب شروط الأمن والنظافة وتنظيم أنشطة ألعاب تربوية لمواهبهم بكيفية تساعد على نموهم وتفتحهم.

(كبوش,معزوزي,14,2020).

3- أهمية رياض الأطفال:

تتحدد أهمية الروضة في حياة الطفل انطلاقا من فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية الخاصة التي ترتكز على احترام ذاتية الأطفال وفرديتهم واستشارة تفكيرهم الإبداعي المستقل وتشجيعهم على التعبير دون خوف ورعايتهم بدنيا وتعويدهم العادات الصحية ومساعدتهم على

العيش والعمل واللعب مع الآخرين هموما ، فإن الروضة تفيد الطفل من عدة جوانب يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

1 - إكساب الطفل بعض المهارات والخبرات لتدريبه على ممارسة الأنشطة العلمية كالقصة والرسم والتشكيل.
2 - تساعد على توسيع النشاط والتفاعل الاجتماعي للطفل وتعليمه التعاون في اللعب مع الجماعة وزيادة محصوله اللغوي.
3 - توسيع الخبرات والمعلومات والنمو المعرفي وتعلم اللغة وتنمية الذوق الجمالي عن طريق الرسم والموسيقى وحب الطبيعة مما يساعد الطفل للتهيئة للمرحلة المدرسية.
4 - تساعد على اكتشاف أي نقص أو عيب في الطفل عن طريق المربية التي تتبع العناية بنموه الجسدي والحركي والعقلي والاجتماعي من خلال نشاطاته الفردية والجماعية على سواء، وكلما كان اكتشاف النقص أو العيب مبكرا كل ما سهلت معالجته.
5 - تعمل على تحديد وتوضيح للأطفال رؤيتهم للأشياء وتساهم في نموهم وهناك من يرأن أهمية الأطفال تتمثل فيما يلي :
1 - إعطاء الطفل الإحساس بالمتعة في جو كامل من الحرية والقدرة على الحركة الحرة.
2 - منح الأطفال المعلومات المفيدة والمختلفة عن طريق اللعب والمرح.
3 - تعزيز القيم والأخلاق والسلوكيات الإيجابية لدى الطفل.
4 - تعزيز الثقة بالنفس والاعتماد على النفس لدى الطفل.
5 - تشجيع الأطفال وتحفيز الدوافع الإيجابية لديهم لحب العمل.
6 - تطوير المهارات المتعددة والإمكانات الإبداعية عن الطفل.
7 - تدريب الأطفال على العمل ضمن المجموعات وعلى التعاون مع زملائهم
8 - تخليص الأطفال من بعض المشكلات لديهم مثل الخجل والعزلة والعدوانية.

(كبوش,معزوزي,18,2020).

4-أهداف رياض الأطفال

إن مرحلة رياض الأطفال هي مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهميتها عن المراحل التعليمية الأخرى كما أنها مرحلة تربوية متميزة، وقائمة بذاتها، ولها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية والتعلمية الخاصة بها، وترتكز أهداف رياض الأطفال على احترام ذاتية الأطفال وفرديتهم واستثارة تفكيرهم الإبداعي المستقل وتشجيعهم على التعبير دون خوف، ورعاية الأطفال بدنيا وتعويدهم العادات الصحية السليمة ومساعدتهم على المعيشة والعمل واللعب مع الآخرين وتذوق الموسيقى والفن وجمال الطبيعة وتعويدهم التضحية ببعض رغباتهم في سبيل صالح الجماعة.

إن أهداف التربية في رياض الأطفال لا تنفصل عن أهداف التربية بشكل عام، فإذا كانت التربية تهدف إلى بناء المواطن الصالح الذي يسهم في بناء وطنه بشخصية متكاملة، فإن الدور التربوي لرياض الأطفال يتمثل في:

1 - تنمية شخصية الطفل من النواحي الجسمية والعقلية والحركية واللغوية والانفعالية والاجتماعية.
2 - مساعدة الطفل على التعبير عن نفسه بالرموز الكلامية.
3 - مساعدة الطفل على التعبير عن خيالاته وتطويرها.
4 - تساعد الطفل على الاندماج مع الأفراد.
5 - تنمية احترام الحقوق والملكيات الخاصة والعامة.
6 - تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات.
7 - تأهيل الطفل للتعليم النظامي وإكسابه المفاهيم والمهارات الخاصة بالتربية الدينية واللغة العربية والرياضيات والفنون والموسيقى والتربية الصحية والاجتماعية.
8 - تأهل الطفل للانتقال الطبيعي من الأسرة إلى المدرسة بعد سن السادسة.
9 - تنمية ثقة الطفل بذاته كإنسان له قدراته ومميزاته.
10 - التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية والدينية، على أن يؤخذ في الاعتبار الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات ومستويات النمو.
11 - تنمية مهارات الأطفال اللغوية والعددية والفنية من خلال الأنشطة الفردية والجماعية وإنماء القدرة على التفكير والابتكار والتميز، وتنمية القدرات الإبداعية لدى الأطفال.
12 - التنشئة الاجتماعية والصحية السليمة في ظل قيم المجتمع ومبادئه وأهدافه.
13 - تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بهذه المرحلة من العمر لتمكين الطفل من أن يحقق ذاته، ومساعدته على تكوين الشخصية السوية القادرة على التعامل مع المجتمع من خلال تدريب الطفل في هذه المرحلة على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.
14 - تهيئة الطفل للحياة المدرسية النظامية في مرحلة التعليم الأساسي وذلك عن طريق الانتقال التدريجي من جو الأسرة إلى المدرسة بكل ما يتطلبه ذلك من تعود على النظام وتكوين علاقات إنسانية مع المعلم والزملاء و ممارسة أنشطة التعليم التي تتفق واهتمامات الطفل ومعدلات نموه في شتى المجالات.
15 - تنمية الثقة بالنفس والانتماء لدى الطفل، وصيانة فطرة الطفل ورعاية نموه الخلقي والعقلي والجسمي في ظروف طبيعية سوية لجو الأسرة.
16 - أخذ الطفل بآداب السلوك، وتيسير امتصاصه الفضائل الإسلامية والاتجاهات الصالحة بوجود أسوة حسنة وقدوة محببة أمام الطفل، و تنمية القيم والآداب والسلوك المرغوب عند الطفل.
17 - تزويده بثروة من التعبير الصحيحة والأساسيات الميسرة، والمعلومات المناسبة لسنه والمتصلة بما يحيط به.
18 - إمتاع الطفل في جو من الحرية والحركة، وتدريبه على المهارات الحركية، وتعويده العادات الصحيحة، وتربية حواسه وتمرينه على حسن استخدامها.
19 - تشجيع نشاطه الابتكاري، وتعهد ذوقه الجمالي، وإتاحة الفرصة أمام حيويته للانطلاق الموجه، وتحفيز الطفل وخلق الدوافع الإيجابية عنده نحو العمل.

20 - التيقظ لحماية الأطفال من الأخطار، وعلاج بوادر السلوك غير السوي لديهم، وحسن مواجهة المشكلات الطفولة.

21 - إكساب الأطفال المعلومات والفوائد المتنوعة من خلال اللعب والمرح.

22 - المساهمة في حل كثير من المشكلات لدى الأطفال كالخجل، والانطواء.

(فارس,2006,46)

5- وظائف رياض الأطفال:

تختلف وظائف الروضة من روضة لأخرى ، ونحن سنحاول عرض الوظائف الأساسية المتمثلة في التنشئة الاجتماعية ، التنمية العقلية ، التكوين ، اتجاهات نحو العمل النمو الجسمي وقد صنفت على أنها وظائف تقوم بها الروضة:

أ - **التنشئة الاجتماعية:** ينتقل الطفل من أسرته إلى رياض الأطفال التي أعدت خصيصا لاستقبالهم وفيها يتساوون من حيث المعاملة ، إذ يجد هؤلاء الأطفال صعوبة للتكيف مع بعضهم البعض رغم أنهم في نفس السن إلا أن عملية التطبيع الاجتماعي التي يتلقاها الطفل سواء في الأسرة أو الروضة سيعرف تعلمه تدريبا كيف يسلك السلوك المناسب

نحو الآخرين، وهذا ما يوصله إلى تحقيق ذاته، وتفهم العلاقات مع الآخرين وهو أول سلم نحو بناء الإحساس بالانتماء للمجتمع الذي هو عضو فيه.

ب -**التنشئة العقلية:** جوانب النمو عند الطفل متكاملة إذ يواكب نموه الانفعالي والجسمي والاجتماعي نموه العقلي، إذ أكد علماء النفس أن يكون النمو العقلي والانفعالي مرحلة ما يقبل المدرسة سائرين في طريقهما الصحيح يجب أن تتوفر البيئة الاجتماعية المناسبة.

ت -**تنمية الاتجاهات نحو العمل**: يجب على الأطفال منذ نعوم أظافرهم على التعامل مع الأشياء على أنها لعب تدريجيا يتحول لعب الأطفال هذا من سلوك لا غرضي إلى غرضي، والعلماء يقصدون به السلوك الموجه وهنا يبدأ بتكوين مفهومه عن الفرق بين اللعب والعمل الجاد .

ث -**التمهيد للمدرسة والاستعداد لها :** الانجاز في المدرسة يعتمد على رصيد الطفل من المهارات أو الاتجاهات النفسية والسلوكيات ذات الأهمية بالنسبة لتعلم ، وقد أصبحت مهمة تهيئة الطفل للمدرسة من أهم وظائف رياض الأطفال.

ج -**مساعده أولياء الأمور على تفهم حاجات أطفالهم** وكيفية إشباعها بما يكفل استواء التنشئة وتوعيته بأهمية إثراء البيئة الثقافية للأطفال وإشراكهم في تخطيط البرامج التربوية قبل المدرسة.

ح -**التنشئة الاجتماعية** للطفل وتوفير الرعاية التربوية والنفسية التي تحقق التكيف الاجتماعي لهم في المستقبل. .

(كبوش,معزوزي,24,2020).

6- أنشطة رياض الأطفال:

إن الأنشطة التي توفرها رياض الأطفال ينبغي أن تنمي قدراتهم من جميع النواحي وذلك لبناء شخصيتهم بشكل متوازن وإعدادهم إعدادا متكاملا ولن يأتي هذا إلا إذا كانت العربية ذات كفاءة عالية باعتبارها مسؤولة عن الروضة وباعتبارها مسؤولة عن وضع خطط تربوية مناسبة.

1 - المهارات اللغوية تعتبر اللغة أساسية لتنمية شتى المهارات الأخرى خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة حيث يبدأ الطفل في التوجه نحو الآخرين ويتفاعل معهم لغويا ويستمع إليهم ويركب جملا ليصل أفكاره إليهم، وبدون القدرة على التعبير والفهم فإن الطفل من خبراته في الروضة تبقى موجودة ، إذ تنقسم مهارات اللغة إلى مهارات التعبير والاستمتاع والقراءة والكتابة وهي متشابكة ومتداخلة يصعب فصلها عن بعضها البعض.

2 - الموسيقى والحركات الإيقاعية من الصعب الفصل بين التعبير الحركي والموسيقي والطفل يتحرك بطريقة تلقائية لدى سماعه الموسيقى ومن هنا يأتي دور الروضة في توجيه هذا النشاط التعليمي للطفل ، ولا تقدم التربية الحركية والموسيقية على شكل دروس بل تشكل جزء من منهج النشاط واللعب والتوظيف لتطفي طابعا من المرح والحيوية

3 - التربية البدنية: هذا النشاط يمكن جسم الطفل من العمل بصحة عن طريق بعض الحركات الأعضاء الجسم والهدف منه تعليم الحركات الأساسية للطفل كالجري القفز الوثب والصعود والهبوط والركل وتقوية أجهزة الجسم المختلفة.

4 - الأشغال اليدوية: يعبر الأطفال عن ذواتهم بطرق شتى ومن صور التعبير الفني الرسم والأشغال اليدوية من المهم أن توفر المربية للأطفال كل ما أمكن من الخدمات لتثري خبراتهم وتساعدهم على الإبداع في أنفسهم وأفكارهم وأحاسيسهم إضافة إلى تدريبهم على تنمية عضلات اليد والأصابع من الأفضل أن تخصص المربية مكانا في غرفة الفصل العرض نتائج الأطفال، ونجد أن الطفل يمارس مثل هذه الأنشطة بشغف خاصة في ما يخص الرسم الذي يمنحه الحرية لإطلاق العنان لخياله.

5 - المفاهيم والمهارات العملي ترتبط صفة أساسية بحواسه وملاحظاته الشخصية التي يكتسبها ومن خلال خبرات مباشرة وتفاعل حقيقي مع الأشياء في الطبيعة كالنباتات والحيوانات إضافة إلى التجارب البسيطة التي يجربها في غرفة الصف مثلا التبخر،الجاذبية بالمغناطيس،الاستنبات وتنمي لديه الملاحظة و الفهم والاستنتاج،استعمال الرقم القياسي ، إدراك العلاقات بين الأشياء ويكتسب مهارات علمية مثل تقدير العلم والعلماء .

6 - المفاهيم والمهارات الرياضية للرياضيات مستويان للمعرفة أحدهما الصفة الكمية للشيء والثاني الرمز الذي يستعمل لوصف هذه الكمية للشيء وهذه الصفة المزدوجة للرياضيات وراء الصعوبة التي يجدها بعض الأطفال في التعامل مع الأشياء من خلال مفاهيم الرياضيات، عندما تقدم لهم الرياضيات بشكلها الرمزي دون إتاحة الفرصة لهم لفهمها بشكلها المحسوس، لذلك فإن الرياضيات تقدم للطفل على شكل ألعاب.

7 - اللعب: عرفه شوكة سمير بأنه اشتراك الفرد بنشاط رياضي أو ترويجي، واللعب قد يكون حر أي يأتي عن واقع طبيعي كما قد يكون منظما يسير بقوانين والأنظمة المعترف بها.أما أمال السيد سميع فتعرفه :بأنه أسلوب حياة الطفل في تواصله مع مكونات البيئة من أفراد وماديات ويتطور اللعب مثل بقية مظاهر النمو الآخر .

(كبوش,معزوزي,28,2020).

7- مبادئ التعلم في رياض الأطفال:

على الرغم من تعدد أراء العلماء والباحثين إلا انه يمكن تلخيص المبادئ التي يقوم عليها التعليم في رياض الأطفال في الآتي:

1 - الطفولة مرحلة من العمر قائمة بذاتها، لا مرحلة إعداد للرشد فقط وعليه فإن التربية في هذه المرحلة تهتم بالحاضر كما تهتم بالمستقبل
2 - الطفل بأكمله مهم صحنه الجسمية والعقلية، مشاعره وتفكيره ومعتقداته الروحية، كلها جوانب تحتاج الرعاية
3 - لا يمكن تجزئة التعلم فكل شيء مرتبط يبعضه
4 - الدافعية الداخلية التي تؤدي الى أنشطة بمبادرة ذاتية من الطفل أهميتها وقيمتها
5 - التأكيد على الفطام والضبط الذي يمارسه الطفل من تلقاء نفسه
6 - هناك فترات في مراحل النمو المختلفة يكون فيها الطفل أكثر تقبلا وقابلية للتعلم
7 - هناك حياة داخل كل طفل تنمو وتتفتح اذا ما توفرت لها الشروط المناسبة
8 - ما يستطيع أن يفعله الأطفال، وليس ما لا يستطيعون عمله وهو ما ينبغي أن يكون البداية بالنسبة لتعليم الطفل
9 - للكبار و الصغار الذين يتفاعل معهم الطفل أهمية قصوى.

8-طموحات وتحديات رياض الأطفال:

يولد كل طفل مع قدرة كافية هائلة على النمو التطور، لكن يمكن لهذه القدرة الكامنة أن تتجه عشوائياً نحو ما هو سلبي أو إيجابي، وبالتالي يمكن دعم هذه القدرة فتنمو ، أو إهمالها فتفسد، ويعود الأمر هنا للقائمين على رعاية مرحلة الطفولة المبكرة، ومدى ما يولونه من اهتمام ببرامج الطفولة المبكرة.

ومن الأمور المؤسفة أن ينظر إلى برامج رياض الأطفال في العديد من الدول العربية أو العالمية، على أنها امتياز لأطفال الطبقة القادرة، أو مكان آمن لبقاء الطفل أثناء التحاق والديه بالعمل، وبتلك النظرة يغفل الدور الكبير الرياض الأطفال في تنمية وتوفير انطلاقة مناسبة لحاجات الطفل للتعلم، من خلال استكشافه بحواسه وملاحظاته للعلاقات بالتجارب المباشرة مع الأشياء.

إن الاهتمام ببرامج الطفولة المبكرة بعد الركيزة الأساسية في التغلب على الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، حيث أن تنمية وتوعية الفرد منذ طفولته، ينتج أفراداً أكثر وعياً وانتماء لأوطانهم.

وفي الوقت الحاضر تبدي المجتمعات العربية وعياً أكثر من السابق بضرورة التحاق الطفل برياض الأطفال،وأصبح واضحاً لدى البعض أن تنمية الطفل ومساعدته على التعلم ليست مهارة يكتسبها

القائمون على رعاية الطفل بالفطرة،إذ لابد من إلحاق الطفل بروضة يقوم عليها مربون مختصون في تلك المرحلة يستجيبون لتطوره ويؤمنون له قاعدة ثابتة يستطيع الطفل الانطلاق منها لاكتشاف العالم الواسع.

(فارس,24,2006).

9-طفل الروضة:

طفل الروضة أو طفل ما قبل المدرسة هو الطفل الذي يمر بالمرحلة العمرية من سن 3 سنوات إلى سن 6 سنوات، ويطلق على هذه المرحلة العمرية عددا من المسميات منها مرحلة ما قبل المدرسة، ومرحلة الطفولة المبكرة، ومرحلة اللعب وعمر الابتكار والإبداع.

10-خصائص طفل الروضة:

يمكن إيجاز خصائص نمو طفل الروضة إلى ما يلي:

- ✓ **النمو الجسمي والحركي**

يشهد النمو الجسمي لطفل الروضة تغيرات في نسب أجزاء الجسم، فالعظام والعضلات تنمو بقدر أكبر ويستمر النمو في منطقة الجذع والأطراف ويصبح مظهر الطفل أقل استدارة وحين يصل الطفل إلى العام السادس تكون نسبة الأجزاء أقرب إلى نسب جسم الشخص الكبير، وبينما يرجع معظم وزن جسم الطفل إلى زيادة الدهون فإن الزيادة في هذه المرحلة تعود إلى النمو في أنسجة العضلات والعظام ، وتستمر الأسنان اللبنية حتى السن السادسة أو السابعة حين تستبدل بالأسنان .

- ✓ **النمو الانفعالي**

السلوك الانفعالي لدى الطفل ينمو تدريجيا في مرحلة ما قبل المدرسة ويزداد تمايز الاستجابات الانفعالية ، كما تزداد الاستجابات الانفعالية اللفظية لتحل تدريجيا محل الاستجابة الانفعالية الجسدية ، ومن أهم خصائص انفعالات طفل الروضة أنها غير مستقرة وتتغير بسرعة من البكاء والدموع إلى الضحك ، ويستطيع الطفل ضبط انفعالاته تدريجيا عند وصوله لسن الخامسة ، حيث يظهر بداية الاستقرار في الانفعالات والقدرة على ضبطها نوعا ما ، كما تظهر انفعالاته تمركزه حول الذات مثل الخجل ، والشعور بالنقص ، والشعور بالذنب ، والشعور بالثقة في النفس ومن أكثر الانفعالات التي يمر بها الأطفال في هذه المرحلة الخوف والغضب والغيرة .

- ✓ **النمو المعرفي**

النمو المعرفي يرى العالم النفسى بياجيه (Piaget) بأن الطفل من سنتين إلى سبع سنوات يمر بمرحلة سماه (مرحلة ما قبل العمليات الواقعية (وهي مرحلة يتصف فيها فكر الطفل بخصائص مميزة من أهمها خاصية (التمركز حول الذات) والتي تعني عدم قدرة الطفل على تمييز منظوره الشخصي على منظور الآخرين وعلى ذلك فإن الطفل يتصرف كما لو أن الآخرين يدركون العالم بنفس الطريقة التي يدرك بها هو هذا العالم ، ومن الخصائص الأخرى التي أشار لها بياجيه والتي تميز تفكير الطفل في هذه المرحلة خاصية (التفكير الحدسي و الإحيائي (والتي تعني أن فهم الطفل للمفاهيم يكون مرتكزا على ما يراه الطفل وليس على المنطق وفي الغالب فإن فهم الطفل لأي مفهوم أو موقف يكون مركزا على جانب حسي واحد من ذلك المفهوم والموقف هذا من جهة ، و يسبغ الطفل الحياة على كل شيء يتحرك حوله بما في ذلك الجماد من جهة أخرى ، كما تزداد قدرة الطفل تدريجيا على فهم الكثير من

المعلومات البسيطة والتي تقع داخل نطاق اهتماماته وتزداد تدريجيا قدرة الطفل على التذكر المباشر ، كما يملك الطفل خيالا واسعا وهذا ما يظهره بوضوح لعبه الإيهامي أو الخيالي

- ✓ **النمو اللغوي**

يتصف النمو اللغوي للطفل بالنمو السريع والازدياد المستمر في المفردات حيث تتزايد المفردات التي يستخدمها الطفل كل عام وكلما تقدم الطفل في العمر تصبح الجملة التى يلفظها أطول وأكثر تعقيدا و ابتداء من سن 3 سنوات يبدأ الطفل في استخدام الجمل المركبة والتي تتضمن استخدام حروف الجر والضمائر وأدوات النفي وأدوات الاستفهام ، وتستمر المفردات وتراكيب الكلام في الازدياد والتنوع والعمق ، ويلاحظ أن الطفل ما قبل المدرسة يكثر الحديث حول نفسه وعن اهتماماته الخاصة ، ويكثر من ترديد أسماء الأشخاص والأدوات التي تحيط به وكثيرا ما يكرر كلمة (أنا) في حديثه ولكن مع زيادة خبرة الطفل اتساع تجربته تتسع دائرة الأشياء التي يصب عليها اهتمامه أثناء حديثه . كما انه يحب طرح الأسئلة بشكل متكرر ومتتابع وقد أطلق على هذا السن) سن السؤال (لكثرة الأسئلة التي يطرحها الأطفال على الكبار ، كما يميل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (6.4 سنوات). إلى خلط كلماتهم بالهزل والمزاح ، وهم يحبون تكرار الكلمات الجديدة كما يحبون ترديد الكلمات المسجوعة ويستمتعون بها .

- ✓ **النمو الاجتماعي**

يتسم النمو الاجتماعي في هذه المرحلة باتساع عالم الطفل وزيادة وعيه بالأشخاص والأشياء ، حيث يقل تعلق الطفل بوالديه تدريجيا ويحل محله علاقات يكونها الطفل مع أطفال خارج نطاق الأسرة ، ويمكن أن توصف المرحلة العمرية من (3 - 6 سنوات)بأنها في المرحلة الحرجة في عملية التطبيع الاجتماعى للطفل ، حيث تتوقف نوعية السلوك الاجتماعى الذي ينمو لدى الطفل في هذه الفترة إلى حد كبير على الظروف البيئية المحيطة به . وتسمى هذه المرحلة بمرحلة التمركز حول الذات ولذلك فإن الطفل وعلى الرغم من حاجته ومحاولته في توسيع دائرته الاجتماعية لا يزال بحاجة إلى بعض المساعدة في محاولاته تلك ، فهو يحتاج أولا إلى تحقيق ذاته وتنمية ثقته بنفسه ومن تم تشجيعه على التعاون واللعب الاجتماعي عن طريق الأنشطة والألعاب الجماعية بحيث يتعود الطفل على المشاركة والتعاون تدريجيا وليس عن طريق الإكراه .

11-حاجات طفل الروضة:

إن حاجات الطفل لا يحدد حاجاته وإنما تحددها حاجات غيره وحجة غيره إليه أيضا. بدأ بالوالدين ومرورا بالمدرسة إلى الدولة، وإذا كان هذا الطفل غير مرغوب فيه فإن ضعف الحاجة إليه يضعف العناية به، وقد يؤدي إلى إهماله، وليس من شك في إن تخلف وضع الطفل قد يبعث على التساؤل حول حاجة المجتمع الفعلية إليه، رغم كل ما يقال عنه كأولوية قومية.إن ارتباط حاجة لطفل بحاجة لمؤسسة من معطيات الواقع، هنا تبدو الضرورة في إثبات قائمة بحاجات الطفل وما يوافقها من مشروعات وخدمات كدور الروضة، فهي مطلب معروف ولكن هل وجودها يلبي حاجة عند الطفل إلى حضانة الآخرين أم يلبي حاجة أم تعمل أو لا تعمل؟

إن الأطفال ليسوا في الواقع فئة اجتماعية متجانسة في المجتمع، إن لهم أصولا وانتماءات اجتماعية، لذلك فالبعض ما يعتبر حاجات الأطفال قد لا يكون في الواقع غلا حاجات طبقية أو فئوية، تسعى لتحديد حاجات أطفال غيرها ولا يكون ذلك إلا في حدود مصلحة أطفالهم وإذا كانت بعض الضرورات الحيوية كالصحة والغذاء تبدو كونية فأن قطاعات كالتعليم والثقافة والإعلام اتخذت أهدافها لها ومضامين وأشكالا لا يمكن فصلها عن البيئة الاجتماعية والسياسية للمجتمع. ومن أهم الحاجات التي يحتاجها الطفل ما يلي:

1 - الحاجة إلى الغذاء:

إن حرمان الطفل من الطعام أو إهمال تغذيته يؤدي به أن ينظر إلى الغير فيورثه الحقد عليه أو الغيرة منه وقد يؤدي به إلى السرقة، هذا غير ما يسببه له من:

- ✓ ضعف الذكاء وبالتالي التأخر الدراسي.
- ✓ فتور الهمة والخمول والتبلد.
- ✓ عدم التيقظ وعدم القدرة على التركيز.

وللحفاظ على سلامة الطفل يجب أن يكون طعامه كالآتي:

- ✓ اختيار أنواع الطعام الذي يمنح طاقة ثابتة.
- ✓ تناول الطعام قبل الحاجة إليه.
- ✓ تجنب الأطعمة سريعة الاحتراق.
- ✓ تجنب الألوان الصناعية والمواد الحافظة والكيماوية.

2 - الحاجة إلى الإخراج:

في حالة الإخفاق والتبول اللاإرادي فعلى المعلمة أن تتجنب التوبيخ والعقاب فيغلب على أسلوبها التشجيع والعطف لا التأنيب والقلق والهدوء لا الفزع.

3 - الحاجة الى البيئة المناسبة:

وهنا يجب أن تتوفر فيها العوامل الفيزيقية كالهواء النقي والشمس والهدوء (الموسيقى الصاخبة)

4 - الحاجة الى الوقاية والعلاج:

وهذا لأن مرحلة الطفولة تشتد فيها قابلية الطفل للإصابة بالأمراض المختلفة لضعف مناعة الجسم وقلة حصانته وضعف قدرة الجهاز المناعي..

5 - البحث والاستطلاع:

فالطفل يميل بطبيعته إلى المعرفة والاستطلاع فيكتسب معلوماته وينمي معارفه عن طريق خبراته التي يمارسها بنفسه.

6 - الحاجة إلى الأمن:

وهذا يزداد كلما كان الطفل صغيرا فلا بد أن يشعر بالأمان لوجود أحد بجانبه في هذا العالم الغريب والجديد عليه والشعور بالأمان لوجود آخرين لمداعبته وعدم الطمأنينة في الروضة والإزعاج الدائم يسبب له الاضطراب وعدم الإحساس بالأمان.

7 - الحاجة إلى النجاح:

فالطفل يحتاج إلى النجاح، والنجاح يقوده إلى المزيد النجاح، ويعرف أن كل مجهود يبذله. يؤدي به إلى ذلك النجاح فيفرح لبذل الجهد ، مما يؤدي إلى كسب الثقة في نفسه والشعور بالأمن، مما يدفعه إلى الاسترسال في محاولة تحسين سلوكه وكسب مختلف الخبرات والمهارات.

8 - **الحاجة إلى الحرية**:

فالطفل يحتاج إلى حرية الحركة والمشي والجري والكلام والتسلق والحفر والفك والتركيب والهدم والبناء واللعب بكل مظاهره مع نفسه ومع الصغار ومع الكبار.

9 - **الحاجة إلى النوم:**

إن الطفل يحتاج إلى أن ينام في هدوء وأن ينام مبكر وأن ينام وقت القيلولة وكذا إبقائه سعيدا قبل ذهابه للنوم وعدم إرغامه.

(بوحفص ، 2022 ، 135)

10-الحاجة إلى الانجاز :

تظهر هذه الحاجة في ميل الطفل إلى التعبير عن نفسه والإفصاح عن شخصيته في كلامه وأعماله وألعابه، وكل ما يشترك فيه ويقدمه من خدمات للآخرين في حدود قدراته وإمكاناته، وتشير أيضاً إلى رغبة الطفل في أن تنمو مهاراته إلى الحد الذي تسمح له بالسيطرة على جوانب بيئته، وأن ينجح في أداء ما يكلف به من أعمال ويرى نتيجة عمله ماثلة أمامه .وتبدأ هذه الحاجة في الظهور في حياة الطفل في السنتين الأوليتين بمحاولات الطفل الجاهدة في أن يقف ويمشي، وفي بنائه المتأني للأبراج من مكعبات الخشب، ومن إصراره على أن يقوم بتغذية نفسه، وعند الأطفال الذين في سن المدرسة الابتدائية تتضمن هذه الحاجة الإحساس بكفاءتهم في الأعمال التي تتصل بالكبار من قبيل إتقان المهارات الحركية والعقلية وتعلم كيفية التفاعل مع الآخرين .ومن خلال الإنجاز يشعر الطفل بنفسه كشخص مستقل له أهداف، وباستطاعته التأثير على البيئة المحيطة به، أنه يبدأ في أن يكون شخصاً له قيمته وخاصة عندما يقدره أبواه يمتدحانه ويشجعانه، وبهذه الطريقة المكافأة يبدأ في تكوين شخصيته الخاصة و يشبع هذه الحاجة إمداد الطفل باللعب والأدوات التي يستطيع أن يعمل منها شيئاً يتناسب مع قدراته، وخلق بيئة غنية بمواقفها ومثيراتها بحيث تتاح للأطفال فرص العمل وفرص الإنتاج وفرص إظهار ما عندهم من قدره وابتكار، وبذلك يستطيع الطفل أن يحقق ذاته من خلال العمل والإنجاز دون اتكال.

11-**الحاجات العقلية و المعرفية :**

تساهم هذه الحاجات في النمو المعرفي ويتم إشباعها عن طريق البحث والحركة، كون الطفل في هذه المرحلة يكون ميالا للحركة وحب الاستطلاع والتجريب ، ويتمكن من اكتساب المعلومات وتنمية معارفه وخبراته عن طريق الحواس، لذا يجب تنويع المثيرات الموجودة في بيئة الطفل، والعمل على أن يدرك كل ما يوجد فيها ، وعلى هذا فالنشاطات المختلفة التي توفرها الأسرة والروضة خصوصا من شانها إبراز مواهب واستعدادات الطفل من خلال توفير بعض اللعب؛ لكي ننمي في الطفل حب الفك

والتركيب والإبداع مما يشبع حاجته للمعرفة والاستكشاف ، كما يمكن استغلال هذه الحاجة في تدريب الطفل على حل المشكلات، زد على ذلك بعد اكتساب مهارات اللغة والكلام من الحاجات المهمة في هذه المرحلة؛ حيث تعتبر اللغة الرابط بين النمو العقلي والحسي الحركي، فاللغة بصورتها المنطوقة مظهراً من مظاهر النمو العقلي المعرفي ووسيلة من وسائل التخيل والتفكير، ويمكن تنمية هذه الحاجة عن طريق توفير مثيرات لغوية كثيرة في الأسرة و الروضة، والإجابة عن أسئلة الطفل واستفساراته فيما يتعلق بالأشياء الموجودة حوله، كذلك يجب تدريب الطفل على التواصل البصري مع الآخرين، وتنمية مهاراته اللغوية المتمثلة في الكلام و الاستماع عن طريق تشجيعه للحوار ، التفاعل والاتصال وحرية التعبير.

12-الحاجة إلى اللعب :

يعتبر اللعب من أهم الحاجات الجسمية، الاجتماعية، النفسية والمعرفية ، وإشباعها يعد أمرا ضروريا وذا أهمية بالغة في تحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي للطفل، فمن خلاله يتعلم الطفل العادات الاجتماعية مثل: قواعد اللعب ومراعاة أدوار الآخرين واحترام أفكارهم، كما تظهر من خلاله روح التعاون والإيثار وحب الآخرين والتعاطف معهم، ويمكن أن يكون اللعب وسيلة علاجية لفهم سلوك الطفل وتحليله، كما أن اللعب يفيد في تقوية عضلات الطفل وكذلك في النمو الاجتماعي والانفعالي وحتى يتحقق إشباع هذه الحاجة يرى حامد زهران 1982 انه يتطلب إتاحة وقت الفراغ للعب وإفساح مكان للعب واختيار الألعاب المتنوعة ، وتوجيه الطفل نفسيا وتربويا أثناء اللعب، وإتاحة كل الفرص لكي يمارس الطفل ألعابه وفق مستواه وميله الخاص وهذا يحقق له السعادة والفرح وبالتالي تحقيق الصحة النفسية للطفل

(ملال ، 2018 ، 25)

12-مشكلات طفل الروضة :

- **الحرمان العاطفي:** يُعد من أهم المشكلات التي قد تواجه طفل الروضة، خاصة إذا كان الطفل يعيش بعيداً عن أسرته أو يفتقد الرعاية الأسرية الكافية. يؤدي الحرمان العاطفي إلى صعوبات في النمو النفسي والانفعالي، ويعيق قدرة الطفل على بناء علاقات إنسانية مستقرة.
- **العدوانية:** يظهر بعض الأطفال سلوكاً عدوانياً كرد فعل على الحرمان العاطفي أو غياب الاستقرار الأسري. هذا السلوك يُعد وسيلة تعويضية عن النقص العاطفي الذي يشعر به الطفل.
- **القلق:** يعاني طفل الروضة من القلق، خاصة قلق الانفصال عند التحاقه بالروضة وابتعاده عن أسرته، وقد يظهر ذلك في شكل توتر أو خوف من فقدان أحد الوالدين أو الأشخاص المرتبطين به عاطفياً

- **الانطواء والكف:** يميل بعض الأطفال إلى الانطواء أو الانسحاب الاجتماعي نتيجة الشعور بعدم الأمان أو نقص الدعم العاطفي، مما يؤثر على تفاعلهم مع أقرانهم ومعلميهم.
- **الاكتئاب والأعراض العاطفية:** قد تظهر لدى الطفل أعراض اكتئابية أو مشكلات عاطفية واضحة، خاصة إذا كان يعاني من فقدان أو نبذ عاطفي داخل الأسرة
- **ضعف التكيف الاجتماعي:** يعاني بعض الأطفال من صعوبات في بناء علاقات مع أقرانهم أو في الاندماج في الأنشطة الجماعية، نتيجة المشكلات النفسية أو العاطفية.

تشير كركوش إلى أن هذه المشكلات ترتبط غالباً بغياب الجو الأسري الداعم، أو فقدان أحد الوالدين، أو التعرض للنبذ العاطفي، كما أن الروضة تمثل بيئة جديدة قد تثير لدى الطفل مشاعر القلق والانفصال إن الحرمان العاطفي الكلي لهؤلاء الأطفال أدى إلى غياب العلاقة الوثيقة وحال دون فرصة في البداية إقامة رباط إنساني ثابت مع أي شخص، وهذا ما يعيق تفتحهم على الدنيا وأيضاً نموهم النفسي والانفعالي والوجداني.

هذه المشكلات تستدعي اهتماماً خاصاً من المربين وأولياء الأمور لتوفير الدعم النفسي والاجتماعي المناسب لطفل الروضة، وضمان بيئة آمنة ومحفزة لنموه المتكامل.

(كركوش ، 2008، 50)

13-مربية الروضة:

يجب العناية الشديدة عند اختيار المعلمة المناسبة لرياض الأطفال لأن دورها في غاية الأهمية بالنسبة للأجيال القادمة فعلى المعلمة عدة من الواجبات الأساسية وما يجب البدء به هو وضع مجموعة من الأهداف العامة لتخطيط البرنامج المطلوب وتحليل وتنظيم الأهداف وحاجات الأطفال ولابد من مراعاة الفروق الجسمية والاجتماعية والانفعالية بين الأطفال.

ولابد أن تكون المعلمة قدوة حيث أن الأطفال يقلدون دون الاعتماد على التعليمات المستمرة وأهم ما يميز أسلوب المعلمة هو حب الأطفال الذي يعد أهم شرط للتعامل مع طفل مرحلة الروضة .

- ✓ **خصائص مربية الروضة:**

- الرأفة والحنان والمرونة والثقة بالنفس.

- الاهتمام بالطفل والتصرف معه بشكل هادف.

- القدرة على الاستدلال لما يقوم به الطفل من أصوات وحركات.

- تحب الصغار وتعطي الأولوية لتلبية احتياجاتهم.

- لديها الصبر على تحملهم والقيام بأعبائهم، وتستمتع بصحبتهم.

-تنظر إليهم وتبتسم لهم، وتأخذهم بين ذراعيها وتبدي لهم محبتها وتشاركهم أنشطتهم.

- القدرة على تزويد الأطفال بالقيم الوجدانية والعمل على تنميتها باستمرار .

- النشاط والقدرة على الحركة لكي تتمكن من صلاحية الأطفال والجري معهم ومتابعتهم.

- الاعتناء بمظهرها بحيث ترتدي الملابس ذات الأوان الزاهية التي تستهوي الأطفال .

- وضوح الصوت وهدوءه يضفي على غرف الصف بواصلاتها لشخصيات الأطفال.

- تقبل شخصيات الأطفال وممارستهم وأرائهم ، وعدم فرض أرائهم عليهم دون إقناع.

-ملاحظة الأعمال التي يقوم بها الأطفال والألعاب وتعزيز توجهاتهم بتشجيعهم وتقديم العون لهم.

(كبوش,معزوزي,23,2020).

خلاصة الفصل:

تُعد رياض الأطفال المؤسسة التربوية الأولى التي تُسهم في تشكيل ملامح شخصية الطفل المستقبلية، حيث تُحدد اتجاهاته وتُنمّي ميوله وتُرسي أسس نموه الاجتماعي والعقلي والمعرفي السليم. كما توفر الروضة البيئة المناسبة لاكتشاف الطفل لمحيطه من خلال توفير الألعاب والأدوات والأنشطة التعليمية المُتنوعة، مما يُساعده على تطوير مهاراته عن طريق التجربة والممارسة، ويعزز ثقته بنفسه وقدرته على الإبداع والابتكار .

بالإضافة إلى ذلك، تُمكّن الروضة الطفل من التفاعل مع الآخرين عبر الأنشطة الجماعية واللعب المشترك، مما يُعزّز لديه قيم التعاون والتكافل واحترام الغير، إلى جانب المهارات الاجتماعية والعاطفية الأخرى التي يكتسبها خلال هذه المرحلة التأسيسية المهمة.

الفصل الثالث
اللعب

1. تعريف اللعب
2. أهمية اللعب
3. أهداف اللعب
4. معني اللعبة و اللعب في حياة الطفل
5. نظريات اللعب
6. أنواع اللعب
7. مميزات اللعب
8. أسس اللعب
9. اللعب والإبداع

تمهيد

يُعد اللعب من أهم الأنشطة الطبيعية التي يمارسها الطفل منذ مراحل عمره الأولى، حيث يلعب دوراً محورياً في تشكيل شخصيته وتنمية مهاراته المختلفة. فهو ليس مجرد وسيلة للترفيه، بل أداة فعّالة للتعلم واكتشاف العالم المحيط، كما يساهم في تطوير الجوانب الجسدية والعقلية والاجتماعية والعاطفية. وتؤكد الدراسات التربوية والنفسية أن اللعب يمثل لغة الطفل الأولى التي يعبر من خلالها عن مشاعره ويفهم بها العالم من حوله. كما تتنوع أشكال اللعب وأنماطه لتلبي احتياجات النمو المختلفة لدى الأطفال في كل مرحلة عمرية.

1-تعريف اللعب

يعرف اللعب لغوياً، وكما ورد في قاموس المحيط، بأنه مصدر للفعل لعب ومعناه ضد جد. وهذا يعني صفة الجدية عن اللعب بعكس العمل كما يتضمن مفهوم اللعب، ويعرف اللعب بأنه فاعلية ممتعة تؤدى لذاتها، والفاعلية هنا تحوي ضمناً نشاطاً وحركة كما أنها نزود صاحبها بالسرور.

(العناني,2012,ص15)

اللعب ما هو الا نشاط داخلي تلقائي يقوم به الطفل بمحض إرادته حراً بعيداً عن الإجبار أو الإكراه وإلا لن يسمى لعباً.وتشير الدراسات في مجال سيكولوجية اللعب حسب سوزانا ميلر" إلى أن اللعب بعد نزعة عامة يشترك بها الصغار عامة أكانوا من جنس البشر أو من جنس الحيوان، فكلاهما يمارس اللعب بمحض إرادته باستمتاع.

ويمكننا رصد عدة تعريفات للعب من أهمها :

تعريف"جود"الذي قال بأن اللعب نشاط حر موجه أو غير موجه يقوم به الطفل من أجل تحقيق متعة التسلية، وهذا بدوره ينمي القدرات العقلية والنفسية والجسدية والوجدانية.

وهناك تعريف لكترين تايلور التي ترى بأن اللعب هو أنفاس الحياة بالنسبة للأطفال، وليس مجرد طريقة لتمضية الوقت وإشغال الذات، فاللعب للطفل يعد ذو أهمية في عملية التربية والاستكشاف والتعبير الذاتي.

كما يرى بياجيه Piage بأن اللعب عملية تمثيل تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلاءم حاجات الفرد، فاللعب والتقليد والمحاكاة تعد جزءا لا يتجزأ من عملية النمو المعرفي.

يري فروبل Frobelوهو مؤسس رياض الأطفال أن اللعب هو أسمى تعبير عن النمو الإنساني في الطفولة، وهو التعبير الحر الوحيد عما يدور داخل الطفل الصغير. وهو أساس النمو الكلي المتكامل للطفل.

و عرفته سوزانا ميلرMiller : "بأنه نشاط سلوكي هام يقوم بدور رئيس في تكوين شخصية الفرد وتأكيد تراث الجماعة أحيانا، وهو ظاهرة سلوكية في الكائنات الحية، وتتميز بها الفقريات العليا والإنسان على وجه الخصوص.

(مصباح ،بعايري،2021،49)

ومن خلال عرض ما سبق نجد أن من السمات التي تميز اللعب، أنه حر ، فقد يكون موجها أو غير موجه، ويشتمل على المتعة والتسلية بالنسبة لمن يقوم به، كما أنه يعد نشاطا يقوم به الأفراد أو الجماعات، بدافع الاستمتاع، كما ان اللعب يعتبر استغلالا لطاقة حركية ونفسية، إضافة إلى أنه يمتاز بالسرعة وبالخفة في تناول الأشياء واستخدامها والتصرف بها، ومن يمارس اللعب لا يمل ولا يتعب.

كما أن اللعب يمارس بدوافع داخلية ويخضع لقوانين وقواعد وأعراف، فضلا عن أنه لا يمكن التنبؤ بسيره في اتجاه واحد أو على و تيره واحدة. ويتحدد اللعب بطبيعة الزمان والمكان المتفق عليهما، كما أنه يعد عملية تمثل؛ أي أن الطفل يتعلم باللعب. إن اللعب هو الحياة لدى الأطفال يتعلمون من خلاله، و به يحققون مطالب النمو وحاجاته، فلا يمكن الاستغناء عنه.

(نبيل،2004،25)

2-أهمية اللعب

- ✓ إن الميل الطبيعي وحده هو الذي يدفع اللاعب لمزاولة اللعب.
- ✓ يجد الفرد في اللعب فرصة للتعبير عن النفس مما يحقق له السرور والاستمتاع.
- ✓ يتبع اللعب حاجة أساسية للإنسان فهو الطريق الفعال لإكساب الطفل الخبرة، وهو الوسيلة الطبيعية لاستنفاذ طاقتهم الزائدة،
- ✓ للعب أثر كبير في تكوين الشخصية السوية المتزنة وتنميتها، وهو أحد الأغراض الأساسية للعب المنظم، فعندما يسلك اللعب الطريق الصحي فإنه يعمل على تقوية الجسم وتحسين الصحة ويساعد على النمو العقلي وخلق روح التعاون والجماعة ويتيح الفرصة لإحداث التغيير الاجتماعي وتقويم الأخلاق
- ✓ يعمل اللعب على رفاهية المجتمع من خلال تكوين الشخصية المتزنة التي هي أساس العلاقات الطيبة مع الآخرين والمعيشة في جماعات، فجماعات اللعب تتيح الفرص الكثيرة لدعم هذه العلاقات الإنسانية وتكوين الصداقات القوية التي تولد الاتحاد والانسجام.
- ✓ ويؤثر اللعب في تنمية الشخصية الاجتماعية التي تعمل بكفاءة في حياة تعاونية سليمة وتهدف إلى حياة سعيدة، فالسرور والسعادة المنبثقة من اللعب في جماعات متآلفة منسجمة لها أثر إيجابي بعيد المدى على المجتمع.
- ✓ يدرك الأطفال من خلال اللعب قدرتهم على أن يتمتعوا بالإدراك الواعي للمشاعر، ومن خلال اللعب يدرك الأطفال مشاعرهم تجاه مشاعر الآخرين، فاللعب يعطي شعوراً بالحميمة، وبهذه الحميمة يدرك الطفل حسياً ما معنى الأم. وعندما يلعب الطفل لعبة القتال فإنه يعرف شعور المقاتل دون أن يخوض قتالاً حقيقياً.
- ✓ من خلال اللعب يتزايد التطور الذهني بشكل ملموس، فتتكون لدى الطفل القدرة على اكتشاف وتحليل واختبار العالم المحيط به، ويستطيع تحسين المهارات والمعرفة التي يملكها فعلاً. كما أن الطفل عندما يلعب فإن باستطاعته تطوير شعور تأملي وحب استطلاع قد يستمر مدى حياته.

- ✓ يكتسب الطفل من خلال اللعب رؤية صحيحة للأشياء وعلاقتها وأهميتها، كما أنه يصبح قادراً على فهم تجربته أو الخبرة التي يعيشها.
- ✓ يحسن اللعب التطور الجسدي، فالطفل يقفز ويتسلق ويرمي ويلتقط، وهذا يقوي عضلاته كلها ويقوي إحساسه بالتوازن. وإذا سمح للطفل ببناء المجسمات والتلوين واستعمال الرمل والطين فإن عضلاته الصغيرة ستقوى.

- ✓ يساهم اللعب في بناء قدرة الطفل على التعلم في المدرسة فيما بعد، لأن عضلات الطفل الصغيرة يمكن أن تقوى من خلال اللعب، كما أن التنسيق بين هذه العضلات يصبح أفضل، وهذا ضروري لتعلم الكتابة والقراءة.

- ✓ يفهم الأطفال عندما يحلون مشاكلهم بأنفسهم، فالكبار يخطئون إذ يظنون أن بإمكانهم إيجاد طرق لتعلم الأطفال أفضل من طريقة الأطفال أنفسهم في التعلم أي طريقة اللعب).

(سلامة،،22،2014)

3-أهداف اللعب :

- تنمية روح التعاون بين فريق اللعب
- تنمية مواهب الأطفال وإبراز قدراتهم الإبداعية ورعايتهم
- اكتساب أعضاء فريق اللعب الواحد القدرة على التخطيط والتحليل والتركيب ومهارات التفكير العليا
- إثارة دافعية الطفل وتنمية استعداده للتعلم من خلال نمو الذاكرة والتفكير
- تنمية شخصية الفرد في المجالات والنواحي المختلفة الجسمية والنفس والاجتماعية
- تقوية وتمرين الجسم وتدريبه على ممارسة الأنماط السلوكية الجسمية المختلفة
- إشباع حاجات الطفل النفسية والاجتماعية والجسمية والعقلية بممارسات مقبولة اجتماعيا. إعداد الفرد كما سيكون في حياته المستقبلية

(بن صافية وآخرون، 2022، 33)

4-معنى اللعبة واللعب في حياة الطفل

اللعبة ليست أداة ترفيه عند الطفل فحسب ولكنها مثل الهواء والغذاء والماء ذات تأثير مهم على حياة كل إنسان منذ طفولته وحتى شيخوخته ولهذا أصبحت اللعبة قضية مهمة تشغل تفكير العلماء والباحثون والعالم كله ولذلك لابد أن يعتبرها الأبوان من القضايا الحيوية المهمة التي يجب أن يولياها اهتمامه فالطفل الصغير الذي يمسك بعصاه أو يد المكنسة الخشبية متصورا أنه يمتطي صهوة جواده هو طفل طبيعي وسعيد بهذه اللعبة أيا كان رأي والديه والذي يفرد ذراعيه في الهواء متصورا أنه طائرة أو يركب طائرة تحلق به في الفضاء هو طفل سوي يلهو ويتعلم في نفس الوقت والطفل الذي يحاول أن يتسلق السلالم أو ينزل زاحفا عليها هو أيضا يلعب ويتعلم في نفس الوقت مهارات جديدة والذي يدفع

بصندوق فارغ أمامه وكأنه سيارة نقل فهو يلهو ويتعلم في نفس الوقت مواجهة الحياة فيما بعد قد نسخر نحن الكبار من هذه التصرفات فرغم كل ما عنده من لعب فإنه يتركها جانبا ليلهو بمثل هذه الأشياء ولكن الطفل يحب اللعبة لا لمجرد أنها ملونة أو جذابة ولكن لأنها تشبع حاجة عنده وتطلق خياله وتجعله يعيش عالمه الخاص وفي نفس الوقت يتعلم الكفاح والإصرار على اكتساب مهارات أخرى يمارسها الكبار على سبيل المثال سمعت أبوين لطفل عمره سنة وهما متضايقان لأن صغيرهما لا يحب اللعب بالمكعبات ولكنه يهوى اللعب بأواني المطبخ كالحلل وغيرها وكنت قد قرأت ضمن قراءاتي أن أحد هذه الأسباب أن الطفل يعرف جيدا وفقا لإدراكه أن أبويه يلعبان بأدوات المطبخ كل يوم ولكنهما لا يقربان المكعبات وهذا ما جعل هذه الأدوات بالنسبة له أكثر جاذبية وإمتاعا ولهذا السبب أيضا بعض الأطفال الصغار يكونون مفتونين بالسجائر وأعقابها الموجودة في الطفايات لأنها في تصورهم أحد الألعاب التي يمارسها الأب دون غيره ولما كان الطفل يميل للتقليد والتشبه بوالديه فهو لا يدرك ما هو الصح وما هو خطأ في ذلك ولماذا يلعب في بعض اللعب دون غيرها.

(بن صافية وآخرون، 2022، 44)

5-نظريات اللعب:

1 - نظريات التحليل النفسي

تعتبر نظرية سيجموند فرويد Freudحول اللعب جزءًا من تطور التحليل النفسي الذي بدأ في أواخر القرن التاسع عشر. في البداية، استخدم فرويد اللعب كأداة للأطفال الذين يعانون من اضطرابات نفسية، فلاحظ أن كل سلوك، بما في ذلك اللعب، مدفوع بدوافع غير مرئية. كان يعتقد أن اللعب يساعد الطفل في مواجهة الصراعات الداخلية، حيث يعيد تمثيل التجارب السارة والمزعجة من خلال تكرار الأحداث في اللعب، يمكن للطفل التخفيف من التوتر الناجم عن الصدمات.

وفقا لفرويد، يعتبر اللعب وسيلة للسيطرة على التجارب المزعجة أو المؤلمة. كما ربط اللعب بدوافع الحياة والموت، مشيرًا إلى أن تكرار الفعل في اللعب قد يكون وسيلة لاستعادة حالة من الاستقرار الداخلي. لعب الأطفال ليس مجرد ترفيه بل هو وسيلة لفهم دوافعهم الداخلية وحل صراعاتهم النفسية.

وترى سوزان Suzanne أكدت أن اللعب ليس فقط وسيلة لاستكشاف العالم الخارجي، بل هو أيضًا يعكس الحالة النفسية الداخلية للطفل. يساعد اللعب في تحقيق التوازن النفسي لدى الطفل، ويغذي قدراته العقلية والعاطفية من خلال اللعب، يستطيع الطفل أن يعبر عن مشاعره ويحل مشاكله النفسية والاجتماعية.

(ميلر,1999,ص24)

2 - النظرية السلوكية

يركز السلوكيون، مثل **واطسون** و **إيفان بافلوف**، على دراسة السلوك البشري بشكل علمي وتجريبي، معتبرين أن السلوك هو استجابة للمثيرات التي يتعرض لها الفرد،وكانوا ينتقدون النظريات التي تركز على الغرائز والتفسيرات النفسية الداخلية، حيث رأوا أن هذه التفسيرات غير قابلة للتحقق أو التطبيق بشكل ملموس، خاصة في حالات الأطفال والحيوانات.

.المبادئ الأساسية للنظرية السلوكية:

- **الاستعدادات السلوكية الفطرية** :الإنسان يولد مزودًا بعدد من الاستعدادات السلوكية التي تساعده على التعلم. هذه الاستعدادات يمكن تعديلها وتطويرها من خلال التجارب.
- **التعلم نتيجة للمثير والاستجابة** :يحدث السلوك عندما يتوفر **المثير** و **الدافع**، حيث تكون الاستجابة (السلوك) مرتبطة بشكل مباشر بالمثير.
- **التعزيز** :يعد التعزيز العامل الأساسي لتقوية العلاقة بين المثير والاستجابة إذا تكرر السلوك دون تعزيز، فإن العلاقة بين المثير والاستجابة تضعف، وبالتالي يضعف التعلم.
- **الدوافع الثانوية** :تتطور لدى الفرد دوافع نفسية واجتماعية (مثل الانتماء والتقدير) نتيجة عمليات التعلم، وتلعب هذه الدوافع دورًا مهمًا في تكوين سلوك الإنسان.

.تفسير اللعب في ضوء السلوكية:

- **التعزيز والتعلم بالملاحظة** :من وجهة نظر السلوكيين، يُفهم اللعب كجزء من عملية تعلم مرتبطة بالتعزيز والملاحظة. فعلى سبيل المثال، إذا قام الطفل بفعل معين (مثل تسلق شجرة أو اللعب بكرة) وحصل على **الثناء أو المكافأة** من المحيطين به، فإن هذا السلوك سيزداد تكرارًا بسبب التعزيز الاجتماعي.
- **التعميم** :يعتقد **شولوسبرج** أن الطفل قد يعمم سلوكه على أشياء مشابهة لما تعلمه من خلال اللعب، مثل تعقب كرة متدحرجة. إذا تمت مكافأة سلوك معين في الماضي، فسيقوم الطفل بتكرار السلوك في مواقف أخرى مشابهة.
- **التعزيز غير المنتظم** :**سكنر** ركز على فكرة أن المكافآت غير المنتظمة (أي عندما يتم مكافأة السلوك بشكل غير متوقع أو غير منتظم) تجعل السلوك أكثر ثباتًا واستمرارية لذا، إذا لم يتم تعزيز سلوك معين كل مرة، فإن هذا السلوك قد يستمر بسبب المكافآت السابقة التي تلقاها الطفل بشكل غير منتظم.
- **الاستكشاف والتعلم** :من خلال **اللعب الاستكشافي**، يتعلم الطفل كيفية التفاعل مع البيئة من حوله. يعتبر **برلين** أن اللعب الاستكشافي يرتبط بحالات من الجدة والتغيير والتباين، مما يدفع الطفل للاستكشاف كطريقة لفهم العالم وتقليل التوتر أو الاستثارة.
- **المحاكاة** :بالنسبة لـ **باندورا** و **ولترز**، فإن **المحاكاة** تلعب دورًا كبيرًا في اكتساب السلوكيات من خلال اللعب، وخاصة في الألعاب الرمزية التي يقوم فيها الأطفال بتقليد سلوكيات الآخرين.

(ميلر,1988,ص24)

3- نظرية جان بياجيه Piage

رؤية مبتكرة لتطور النمو العقلي لدى الأطفال، حيث يُنظر إلى الطفل كعنصر إيجابي وفعال في عملية التعلم وليس مجرد مستقبل للمعرفة. تتأسس نظريته على عمليتين رئيسيتين :**التمثل** و **الملائمة**.

- **التمثل** :هو النشاط الذي يحول فيه الطفل المعلومات الجديدة لتتناسب مع بنيته العقلية الذاتية.
- **الملاءمة** :هي النشاط الذي يساعد الطفل على التكيف مع العالم الخارجي.

اللعب ودوره في النمو العقلي:

يعتبر بياجيه أن اللعب أداة رئيسية تعكس عملية التمثل، حيث يُعيد الطفل تشكيل الواقع ليتناسب مع احتياجاته. وقد قسّم بياجيه اللعب إلى مراحل تعكس تطور التفكير العقلي:

1. **اللعب الوظيفي** :يظهر في المرحلة الحسية-الحركية، حيث يقوم الطفل بتكرار أفعال للتأكيد على التحكم فيها. مثل دفع الدمية لتصدر صوتاً.
2. **اللعب الرمزي (الإيهامي** :**(**يبدأ في مرحلة التفكير ما قبل العمليات، حيث يتخيل الطفل أدواراً مختلفة (مثل التظاهر بأن العصا حصان)، ويعكس اللعب قدرته الإبداعية واللغوية.
3. **اللعب وفقاً للقواعد** :يبدأ في حوالي السابعة من العمر، حيث يصبح الطفل قادراً على اتباع القواعد في الألعاب الاجتماعية.
4. **اللعب البنائي** :يمثل نضج الطفل في التعامل مع المشكلات واكتساب المهارات التي تعزز الابتكار وفهم العالم.

(ميلر,1988,ص26)

ولقد صنف بياجيه اللعب عند الطفل حسب عمره ونمو قدراته العقلية إلى أربع مراحل هي :

1 - اللعب الوظيفي :

وهو النوع الوحيد من اللعب الذي يمارسه الطفل في المرحلة الحسي حركية ويحدث استجابة للأنشطة العضلية وللحاجة للتحرك والنشاط، فالطفل يقبض على الأشياء أو يؤرجحها لمجرد المتعة التي يجدها، وهذا يعطيه الإحساس بأنه يسيطر عليها ويخضعها لقواه.

2 - اللعب الرمزي :

وهو المرحلة التالية من تطور اللعب الذي يظهر في اللعب الدرامي المسرحي للطفل وتظهر الألعاب الرمزية بوضوح في بداية العام الثاني ويعتبرها بياجيه مؤشرات على أن الذكاء يتطور من المرحلة الحسية الحركية إلى مرحلة القدرة على تحويل البيانات الحسية المباشرة من خلال الواقع المباشر، وقد يتحقق اللعب الرمزي من خلال الاستدعاء) أي التذكر) وطبقا لبياجيه فإن بداية اللعب الرمزي لنتظاهر تتميز بتطبيق المخططات العقلية من خلال التشابه بين الشيء المتوافر الذي يؤدي وظيفته تصورا ذهنيا، والشيء غيرا لمتوافر الذي يمثله ذهنيا.

3 - اللعب وفقا لقواعد

ويمثل المرحلة الثالثة في لعب الأطفال التي تبدأ في حوالي السابعة أو الثامنة من العمر حيث يستطيع الطفل في هذا السن أن يلعب ألعابا لها قواعد وحدود، ويتعلم السيطرة على سلوكه وأفعاله ضمن حدود معينة وهذه تعد صورة أساسية من اللعب الذي يميل إلى مصاحبتنا في حياتنا إلى مرحلة الرشد.

4 - اللعب البنائي

ويتمثل هذا النوع من اللعب بقدرة الطفل المتنامية للتعامل مع المشكلات وفهم حقيقة الحياة والعالم من حوله، فالطفل القادر في هذه المرحلة على تحقيق أهداف اللعب التي وضعها لنفسه، يكون أيضا قادرا على تحقيق أهداف اللعب التي يضعها الآخرين، ومن خصائص اللعب البنائي نمو المهارة والمهارة شرط أساسي لنمو الابتكارية ويعبر الطفل عن نشاطه من خلال هذه الإبداعات التي يدرك نفسه من خلالها مبدعا.

(الخفاف، 2015 ،84)

4-نظريه الطاقة الزائدة:

ظهرت في أواخر القرن الماضي هذه النظرية ووضع أساسها (شيلر) الشاعر الألماني ثم الفيلسوف هربرت سبنسر وخلاصتها أن اللعب مهمته التخلص من الطاقة الزائدة . فالحيوان مثلاً إذا توافرت لديه طاقة تزيد عما يحتاجه منها للعمل فإنه يصرف هذه الطاقة في اللعب. وإذا طبقنا ذلك على الأطفال نرى أن الأطفال يحاطون بعناية أوليائهم ورعايتهم فهؤلاء الأولياء يقدمون لهم الغذاء ويعنون بنظافتهم وصحتهم دون أن يقوم الأطفال بعمل ما فتتولد لديهم طاقة زائدة يصرفونها في اللعب. إن هذا التفسير معقول إلى حد ما لكنه لا يفسر حقائق اللعب كلها فالقول به تسليم بأن اللعب مقتصر على الطفولة وهذا لا ينطبق على الواقع إذ عند الكبير أيضاً ميل إلى اللعب بل ويمارسه في الواقع. فإذا كان اللعب مرتبطاً بوجود فضل الطاقة فكيف يمكن شرح كيفية لعب الحيوان الصغير أو الطفل إلى درجة تنهك فيها قواه كما نشاهد ذلك غالباً في الحياة العادية. لاشك أننا في هذا الموقف نجد اتجاهاً يحرم اللعب من دوره النشط المؤثر في عملية النمو كما يحذف دور الظروف الاجتماعية والاقتصادية وإمكانية تأثير المحيط الإنساني في إثارة هذه الطاقة وتوظيفها وتوجيهها لصالح الإنسان.

(الختاتنة،2012،64)

6-أنواع اللعب:

ولقد صنف ما ترسون Matterson لعب الأطفال في ثلاثة أصناف وهي:

1-اللعب الإبداعي : الذي يمكن تشجيعه بتوفير المواد الخام كالرمل والدهان وقصاصات الورق.

2-اللعب التمثيلي: والذي يستطيع الطفل فيه أن يخلق المواقف بنفسه ويتدرب على ردود الفعل والحلول، ويمكن تشجيع هذا النوع من اللعب بتوفير اللباس.

3-لعب المغامرات : فهو يتضمن التغلب على العوائق وكسب المهارات الجديدة خلال التمرين.

4-لعب الممارسة :الذي يصاحب المرحلة الحسية الحركية من النمو المعرفي للأطفال ويتميز بالاستكشاف والتكرار للنشاط الذي يزاوله الطفل.

5-اللعب الرمزي : في مرحلة ما قبل العمليات لدى أطفال ما قبل المدرسة، فالطفل في لعبه قد يستخدم شيئاً يمثل شيئاً آخر أو يرمز له مثل مجموعة من المكعبات يحركها على أنها قطار وتؤدي إلى زيادة حصيلة الطفل اللفظية والى تحسين قدرته على الترميز في لعبه وتمثيل الأحداث والخبرات التي تزخر بها بيئته.

6-اللعب وفقاً للقواعد: ويتطلب مزيداً من الاتصال والتعاون ورغم أن هذا النوع من اللعب يشيع في سنوات ما قبل المدرسة ويستفيد منه الأطفال في الروضة إلا أن مرحلة العمليات الحسية من النمو المعرفي للأطفال هي ٧ سنوات، وهي الفترة الأكثر ملاءمة له حيث يندمج الأطفال في أنماط عدة من السلوك الاجتماعي في سياق اللعب برياض الأطفال.

(حنا،1999،109)

أما من حيث أنماط اللعب فإن بارتن تحددها استناداً إلى ملاحظتها لسلوك الأطفال في سياق نشاط اللعب والروضة الى:

1 – اللعب الاندماجي أو غير المنشغل:

وفي هذا النمط لا يلعب الأطفال حقيقة فهم إما يقفون وينظرون لفترة الى غيرهم أو يندمجون في أنشطة بلا هدف.

1 - اللعب ألإنفرادي :

وفيه يلعب الأطفال بمفردهم ويستخدمون أدوات تختلف عن تلك التي يستخدمها الأطفال الآخرون الذين يلعبون على مقربة منهم ولا يحاولون التفاعل معهم.

2 - سلوك المتفرج

حيث يقضي الأطفال معظم وقتهم في مراقبة غيرهم وربما يتطفلون أو يأتون ببعض التعليقات على لعب الآخرين ولكن لا يحاولون مشاركتهم.

3 - اللعب المتوازي

في هذا النمط يلعب الأطفال بجوار غيرهم من الأطفال ولكن ليس معهم ويستخدمون أدوات لعبهم نفسها وعلى مقربة منهم ولكن يلعبون بها بطريقة مستقلة.

وأما أودي ستيفون فقد صنف الألعاب بحسب أهدافها التربوية و ملاءمتها للأطفال إلى ما يلي:

1 - الألعاب المنشطة

وهي التي تساعد على النمو الجسمي وتعزز الثقة بالنفس والاستقلال والاكتشاف واللعب الجماعي كالأرجوحة وسلالم التسلق و الزلاقات والعربات والدراجات لأن الهز والتأرجح من النشاطات البشرية

الأولية التي يمكن أن تهدئ الطفل وتوسع مداركه، فالأطفال حين يجلسون في الأرجوحة يكونون في أغلب الأحوال فيما يشبه أحلام اليقظة.

2 - ألعاب البناء والتشييد

تعد هذه الألعاب خلاقة ومفيدة من الناحية العملية للأطفال لأنها تمكنهم من ممارسة العاب مختلفة وبطرق متعددة لبضع سنوات وتساعدهم على اكتشاف المبادئ الحسابية البسيطة ويمكن في هذه الألعاب استخدام القوالب الخشبية المختلفة الأشكال والألوان مع مجموعات البناء ذات القطع الطويلة حيث يقوم الأطفال بتركيب عدد قليل من القطع بعضها مع بعضها الآخر ثم يقولون ماذا تكون منها ؟.

3 - **ألعاب الخيال:**

إن الألعاب ذات الصفة الخيالية ضرورية للأطفال فهي تسهم في التعبير عن أعمق عواطف الأطفال ومخاوفهم بحيث تكون اللعبة متنفساً لما ينتابهم من أنواع القلق الداخلي. وتلعب كل من الغيرة والكراهية والخوف والعدوانية دورها في هذه الألعاب. وكلما مارس الطفل هذه الألعاب بحيوية ونشاط ازدادت قدرته على مواجهة المشكلات التي ينتظر أن تعترضه وترافقه وتقوده بخطى ثابتة نحو النضج. ويتجلى هذا النوع من الألعاب في تقليد الكبار ومحاكاتهم فقد يتظاهر الطفل بأنه يقود قطاراً خيالياً أو يتحدث إلى صديق في التلفون أو يلعب بالدمى لعبة الصبيان والبنات، ومن المفضل أن تصنع الدمى من المواد البسيطة وألا تكون معقدة، وأن تكون أكثر واقعية، ويقبل الأطفال الأصغر سنا من هؤلاء على الألعاب الرمزية المزخرفة، وتعد مجموعة الملابس والأحذية والقبعات القديمة وما يمكن أن يستخدمه الطفل في كسوة دميته من أفضل أدوات اللعب الخيالي.

4 - **الألعاب المنزلية**

ومنها اللعب بالرمل والطين والماء والصلصال واستعمالها في الطبخ بدل الدقيق في صنع عجينة البسكوت واستخدام الملاعق الخشبية والأسطوانات والأدوات الأخرى المستخدمة في قطع العجينة.

5 - ألعاب الملاحظة:

تتميز بعض الألعاب بتوسيع مدارك الطفل وتنبيه العقل بنسبة أكبر من سواها والعدسات المصغرة تكشف العالم صغيراً كان أم كبيراً في أشكال جديدة عجيبة. كما أن الرؤية من خلال قطعة من البلاستيك نصف الشفاف تحول الدنيا الى عالم من الزرقة، كل هذا يبهر.

(حنا، 1999، 114)

7- مميزات اللعب

1. **اللعب غاية في ذاته**

يتميز اللعب بأنه نشاط يقوم به الفرد لأجل ذاته، على عكس العمل الجدي الذي يتطلب هدفًا خارجيًا. فالطفل يشعر بالمتعة واللذة أثناء اللعب، وتُعد هذه اللذة دافعًا داخليًا للنشاط.

وبالرغم من أن بعض الألعاب قد تتضمن أهدافًا ونتائج، إلا أن غاية اللعب تظل داخلية مقارنة بالعمل الذي يحقق غايات خارجية.

2. **اللعب تلقائي**

اللعب ينبع من ذات الفرد بشكل تلقائي دون إجبار أو ضغط خارجي، على عكس العمل الجدي الذي يستلزم التكيف مع الواقع والبيئة الخارجية. ومع ذلك، هناك أشكال من التفكير الإبداعي والفني قد تجمع بين التلقائية والتنظيم.

3. **هدف اللعب تحقيق اللذة**

يسعى اللعب إلى تحقيق اللذة كهدف أساسي، بينما العمل موجه نحو تحقيق غاية مفيدة بصرف النظر عن اللذة. يرى "فرويد" أن اللعب مرتبط بمبدأ اللذة، بينما العمل يتوافق مع مبدأ الواقع. ورغم تعقيد بعض الألعاب وكفاحها، إلا أنها تظل نشاطًا مرتبطًا باللذة الذاتية.

4. **اللعب غير منظم**

اللعب يتميز بعدم انتظامه مقارنة بالعمل الجدي المنظم. فاللعب الرمزي عند الأطفال مثلًا يُمثل الواقع الخارجي بطابع غير خاضع للقواعد المنطقية والتنظيم، لأنه يستند إلى الرغبات اللاشعورية والتحرر من القيود.

5. **اللعب يعبر عن التحرر من الصراع النفسي**

يعتبر اللعب ميدانًا خاليًا من الصراع النفسي؛ فالذات تُسيطر على النشاط وتمارس حرية التعبير والتنفيس دون ضغوط. أما العمل الجدي، فيتطلب خضوعًا لمبدأ الواقع، مما يُولد صراعًا نفسيًا داخليًا بين متطلبات الواقع ورغبات الذات

(سامي محسن,2012, 18)

8- أسس اللعب:

1 - الأسس النفسية للعب

للعب حاجة نفسية من أهم حاجات الإنسان في مختلف مراحل العمر، فكل فرد لديه واقع للعب ينبغي أن يشبعه وإلا ستكون النتيجة قلقاً واضطراباً، ومعاناة من مشاكل نفسية عديدة وعليه فاللعب بالنسبة للطفل حاجة من حاجاته الأساسية لذلك ينبغي إشباع هذه الحاجة والاستفادة من اللعب في مجال التربية والتعليم والتشخيص والعلاج

ويتطلب إشباع هذه الحاجة إتاحة وقت الفراغ للعب، وإفساح مكان لذلك، واختيار أدوات اللعب المناسبة والمتنوعة للطفل، وأوجه النشاط البناء، وتوجيه الأطفال نفسياً وتربوياً أثناء اللعب.اللعب عملية نمو تسير في مراحل، فاللعب ينمو مع نمو الأفراد بغض النظر عن البيئة التي يعيشون فيها، فهو يبدأ عشوائياً وغير منظم ويصبح منظماً، ويبدأ حسياً حركياً و استكشافيا فإيهامياً ثم عقلياً مجرداً وجماعياً.كل مرحلة من مراحل تطور اللعب لها خصائص معينة تبرز أكثر من غيرها، وعلى سبيل المثال تتسم المرحلة الحسية الحركية بالألعاب الاستكشافية ومعالجة المواد وتتصف الألعاب في الطفولة المبكرة أو في مرحلة اللعب الإيهامي باللعب بالدمى و العرائس.

يرتبط اللعب كأي مظهر نمائى بعوامل النضج والاستعداد والدافعية والتدريب أن توفر هذه العوامل يؤدي إلى. نمو الطفل مما يساهم في :نهاية الأمر في تنمية شخصية الطفل من جميع النواحي.

و يتضمن اللعب أنماطاً سلوكية عادية قد يعتبرها البعض غير سوية،فهناك سلوكيات تظهر أثناء اللعب لدى العديد من الأطفال ويعد بعضها غير مرغوب فيها ولكنها تعد عادية بالنسبة لمرحلة معينة وغير عادية لو استمرت في مرحلة أخرى، وعلى سبيل المثال، يلجأ الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة للعب الإيهامي بالحديث مع ألعابهم وتخيل شخصيات غير موجودة،والذين يجهلون خصائص هذه المرحلة يعدون ذلك كذب أو حكايات خرافية، وهذا شيء عادي بالنسبة للطفل في هذه المرحلة.

يتناقص اللعب كماً مع العمر ويعود ذلك لعدة أسباب منها طول فترة الدراسة، زيادة الواجبات ، قله مقدار وقت اللعب، وكذلك تزايد وعي الأطفال لميولهم و اتجاهاتهم لدراستهم التي تحتاج المزيد من الوقت والتركيز في الجهد،ويتزايد اللعب كيفاً مع العمر إذ يترك الطفل ألعابا كثيرة ويركز في لعبة معينة تناسب ميوله وقدراته، وكذلك يبتعد عن كثير من الأطفال رفقاء اللعب ويلعب مع أصدقاء محددين. ومن مظاهر التحول الكيفي في نشاط لعب الأطفال الآتي:

- يتناقص النشاط الجسمي المبذول في اللعب كلما كبر الطفل
- يزداد الميل عند الطفل الى الألعاب ذات الطابع العقلي، وذلك بسبب النمو المعرفي عند الطفل وتطوره من التفكير الحسي الحركي في مرحلة الرضاعة حتى يصل المستوى التفكير المجرد في مرحلة المراهقة.

2- الأسس التربوية للعب

نظراً للفائدة التربوية التي يحققها اللعب للطفل والتي تتمثل في قدرته على تنمية شخصية الطفل من جميع النواحي الجسمية الحسية، العقلية، اللغوية، الانفعالية والاجتماعية، فقد أوصى الباحثون في مجال علم النفس والتربية باستخدام اللعب في بناء المناهج.

ويرى المهتمون ببرامج الطفولة المبكرة أن توظيف اللعب في بناء المناهج يكون كآلاتي:

1 – توظيف اللعب في تربية الطفل وتنميته من جميع النواحي.

2 – النظر للعب بوصفه شكلاً من أشكال تنظيم التعلم.

-3- النظر للعب بوصفه طريقة للتعلم والتعليم في برامج الطفولة المبكرة

هذا، ويمكننا أيضاً توظيف اللعب في غير نوع من أنواع المنهج سواء كان ذلك في الروضة

أو في المدرسة وذلك على النحو الآتي.

المنهج الأكاديمي إذ يمكن توظيف اللعب في التعليم من خلال الدراما الخلاقة والمسرح والأغاني والألعاب الموسيقية.

المنهج الخارجي، ويشير هذا المنهج إلى تلك الأنشطة التي يجري تخطيطها تحت إشراف المدرسة وليس بالضرورة أن تكون هذه الأنشطة ذات علاقة مباشرة بالمنهج الأكاديمي، ولكنها في نهاية الأمر تساهم في نمو الطفل والتلميذ بشكل أو بآخر، ويتضمن هذا المنهج الألعاب الرياضية الهوايات والتمثيليات والأنشطة الجماعية المتنوعة.

المنهج الخفي، ويشير إلى أنشطة التعليم غير مخططة ولكنها نتاج طبيعي وتلقائي للحياة المدرسية وتفاعل الأطفال مع البيئة وفي هذا المنهج ينبغي أن نتيح الخبرات والأدوات أمام الطفل ليمارس ألعابه بحرية ودون ضوابط أو تخطيط وفي جو يسوده التفاهم الانفعالي.

ينبغي على المعلم عند توظيف اللعب في تربية الطفل وتعليمه أن يضع في اعتباره المبادئ الآتية:

- . توظيف اللعب في بداية الدرس بهدف إشعار الأطفال بالنشاط والراحة، ولكي يكونوا مستعدين لتلقي الدرس والعمل مع بعضهم بعضا
- استخدام بعض الألعاب في الدرس من أجل مراجعة مادة تم شرحها في السابق.
- استخدام بعض الألعاب في نهاية الدرس.
- تنظيم الألعاب بحيث لا يطغى الاستمتاع باللعبة على الهدف التعليمي منها .
- تنظيم الألعاب بحيث نتاج الفرصة أمام جميع التلاميذ لممارستها.
- إعطاء التلاميذ معلومات عن اللعبة وقواعدها قبل ممارستها أثناء الدرس
- تعليم التلاميذ اللعبة بالتدريج
- تقويم أثر اللعبة ومعرفة ما أحدثته لدى التلاميذ من إثراء لخبراتهم وتعزيز مفاهيمهم و معرفة ما اكتسبوه من معلومات ومهارات وقيم واتجاهات.

(العناني,2012,ص35)

3- الأسس الاجتماعية للعب:

لا يسير اللعب وفق مبادئ، نفسية وتربوية فقط ذلك أن الألعاب تختلف من مجتمع لآخر وعليه وجد ما يسمى بالألعاب الشعبية.

والأسس الاجتماعية للعب هي مجموعة القوى الاجتماعية التي تؤثر في لعب الأطفال في مجتمع ما ويمكن إيجار هذه الأسس في الآتي:

- ✓ **المستوى الاقتصادي والاجتماعي**

تعاني بعض المجتمعات من انخفاض في المستوى المعيشي، وهذا يؤثر على لعب الأطفال كما وكيفا.

- ✓ **معايير المجتمع وقيمه :**

على الرغم من أن اللعب يتسم بالحرية عموماً إلا أن كل مجتمع يمارس ألعابه في حدود القيم والمعايير المتفق عليها والآداب الاجتماعية السائدة

- ✓ **وسائل الاتصال الحديثة**

أثرت هذه الوسائل على نوعية الألعاب التي يمارسها الطفل، فمنذ عهد بعيد كان الأطفال

يستمتعون بألعاب خيال الظل على سبيل المثال ثم أصبحوا يستمتعون ببرامج الإذاعة والتلفزيون، أما الآن فهم يسعدون كثيراً بألعاب الكمبيوتر.

والحقيقة، إن القوى الاجتماعية التي تؤثر على لعب الأطفال عديدة كالأسرة والمدرسة و وسائل الاتصال الحديثة وثقافة المجتمع بشكل عام وروح العصر الذي يعيش فيه الأطفال.

بناء على الأسس الاجتماعية المؤثرة في اللعب ينبغي علينا توظيف اللعب اجتماعياً على الوجه الآتي

- توظيف اللعب في تعلم المهارات والقيم الاجتماعية والآداب العامة مثل الأمانة واحترام حقوق الآخرين والصبر الخ
- توظيف اللعب في تعليم الطفل دوره الاجتماعي
- الاهتمام بالألعاب التي تنمي قيم الانتماء الأسري والاجتماعي والإنساني.
- تشجيع الأطفال على ممارسة الألعاب التي تحافظ على البيئة.
- مشاركة الآباء والمربين للأطفال أثناء اللعب لأن ذلك يعزز التفاهم والاحترام بينهم.

(العناني,2012,ص38)

9-اللعب والإبداع

اللعب فيه إعلاء لوسائل إشباع الدوافع النفسية ففيه تخرج الرغبات اللاشعورية في نشاطات مقبولة اجتماعا و السبيل لبناء الشخصية المتكاملة للإنسان .لذا يعتبر كأسلوب تربوي تعليمي استثمار بعيد المدى للطاقة الإنسانية لهذا يذهب بعض العلماء المهتمين بدراسة الطفولة إلا أنه من المفيد للفرد أن يكون عمله هو هوايته وأن تكون هوايته هي عمله بمعنى أن هوايته التي هي صورة مطورة للعب ينبغي أن تكون مصدرا للكسب والعائد المادي فهذا يؤدي إلى تطوير هذه الهواية .وتعتبر السنوات الأولى من حياة الطفل من أهم مراحل حياته وخاصة أثناء وجوده في المدرسة الابتدائية والتي أصبحت جزءا من تنظيم بنية التربية في بعض دول العالم وأصبحت أيضا تمثل جزءًا من برنامج التعليم المستمر .فاللعب هو النشاط التنفسي للأطفال وهو وسيلتهم الأصلية في الحصول على المعرفة سواء كانت هذه المعرفة متعلقة بالعالم الخارجي وبيئتهم التي يعيشون فيها فعن طريقه يكتشفون أشياء جديدة غير مألوفة من قبل وينمون فيه دافع حب.

خلاصة الفصل

يمثل اللعب حاجة أساسية للطفل تساهم في نموه الجسدي والعقلي والاجتماعي، حيث يساعده على استكشاف البيئة والتواصل معها من خلال أدوات متنوعة مثل الألعاب المصنعة أو الطبيعية كالرمل والماء، والتي يجب أن تتوفر فيها شروط السلامة والجاذبية والتناسب العمري. للعب أهداف متعددة، فهو يعزز المهارات الاجتماعية، ويُسهل التكيف النفسي، وينمي الإبداع والقدرة على حل المشكلات، كما يُستخدم اللعب كأداة تشخيصية وعلاجية للأطفال، حيث يُسهل التعبير عن المشاعر، ويُقلل القلق، ويُحسّن التفاعل الاجتماعي في بيئة آمنة. وتتنوع أنماط اللعب بين الفردي والجماعي، والموجه وغير الموجه، مع تركيز خاص على اللعب التمثيلي والتركيبي الذي يُعزز الإبداع والمهارات المعرفية لدى الطفل

الفصل الرابع
التفكير الإبداعي

1. مفهوم الإبداع
2. مفهوم التفكير
3. مفهوم التفكير الإبداعي
4. عناصر التفكير الإبداعي
5. أهمية التفكير الإبداعي
6. أهمية تنمية التفكير الإبداعي لدي طفل الروضة
7. مراحل التفكير الإبداعي
8. نظريات التفكير الإبداعي
9. مهارات تنمية التفكير الإبداعي
10. الطرق المستخدمة في التدريب على التفكير الإبداعي
11. المقومات الإبداعية لدى الأطفال

تمهيد

يُعد التفكير الإبداعي من أهم المهارات العقلية في عصرنا الحالي، حيث يمكّن الأفراد من مواجهة التحديات المعقدة بإيجاد حلول مبتكرة وغير تقليدية. يعتمد هذا النوع من التفكير على قدرات أساسية مثل الطلاقة والمرونة والأصالة، والتي يمكن تنميتها بالتدريب والممارسة. تبرز أهمية الإبداع في كونه المحرك الرئيسي للتقدم العلمي والتقني والاجتماعي في مختلف المجالات. كما تشكل البيئة التعليمية المحفزة والأنشطة الموجهة ركيزة أساسية لاكتشاف المبدعين وتطوير قدراتهم الإبداعية.

1- مفهوم الإبداع

- ✓ **لغةً:**

- الإبداع في اللغة العربية يأتي من الجذر الثلاثي "بَدَعَ"، وهو يعني الإيجاد أو الابتكار على غير مثالٍ سابق. يقول ابن منظور في **"لسان العرب "** :**"**أبدع الشيء أي أنشأه وبدأه على غير مثالٍ سبق."(**ابن منظور،1993، 230.**)

- ✓ **اصطلاحاً:**

الإبداع اصطلاحًا يُعرّف بأنه **عملية عقلية أو فكرية تتسم بالقدرة على ابتكار أفكار أو حلول جديدة وغير مألوفة، وتكون مفيدة وقابلة للتطبيق** .ويُعبر الإبداع عن مزيج من الخيال والمعرفة يتم من خلاله توليد أفكار أو رؤى جديدة.

تعريف تورانس" :(Torrance) الإبداع هو عملية إدراك الثغرات أو المشكلات أو النقص في المعرفة، وتجميع الأفكار أو الحلول أو الفرضيات، ثم اختبارها وإجراء التعديلات عليها وإعادة صياغتها حتى تُنتج حلًا جديدًا.

يقول هارولد أندرسون حول الإبداع لا تكمن أهمية الإبداع في كونه عملية إنتاج تشهد كل لحظة من لحظاتها ولادة جوهرة ذات قيمة عالية، ليس ذلك فحسب، بل تكمن الأهمية في كون الإبداع ضرورة من ضرورات الحياة .

بدأ التركيز على الإبداع في الستينيات من القرن العشرين، فقد أشار ماكينون(Mackinon , 1969) إلى أن للإبداع أربعة عناصر، وهي: العمل الإبداعي والعملية الإبداعية والشخص المبدع والموقف الإبداعي، وفي السنة ذاتها نشر بيرز (Piers 1960) وجهة نظره في هذا المجال التي تقول: الإبداع تجسيد لقدرة الفرد على استخدام طرائق غير تقليدية في تحقيق إنجاز (إنتاج) تتوافر فيه سمات الأصالة والابتكار " . وفي عام 1962 وصف تورانس(Torrance , 1962) السياق العام لعملية الإبداع وحدد خطواتها الرئيسة على النحو التالي:

- إدراك الظاهرة وصياغة الفرضيات حولها

- اختبار الفرضيات وإعادة اختبارها،
- مناقشة النتائج والبحث في العلاقة القائمة بين عناصر الظاهرة والعوامل المؤثرة فيها،
- صياغة النتائج بصورة نهائية.

ويصنف تايلور القدرة الإبداعية في خمسة تصنيفات، وهي:

1 - الإبداع التعبيري الذي يتسم بأنه لا ينطوي على أصالة ولا ابتكار
2 - الإبداع الإنتاجي الذي يظهر في منتجات كاملة متكاملة
3 - الإبداع الذي ينطوي على اختراع باستخدام أساليب وطرائق وأدوات مبتكرة
4 - الإبداع التجديدي الذي يعنى بتجويد أشياء موجودة وتطويرها
5 - الإبداع الانبثاقي الذي ينطوي على خلق وإبداع وفتح آفاق جديدة لم يسبق المبدع إليها أحد.

ويُعرف الإبداع بأنه استعداد وقدرة على الإنتاج تارة، كما يعرف بصفته عملية إنتاجية تارة أخرى، ونشير في هذا الصدد إلى تعريف العالم الروماني الكسندر روشكا(1989) للإبداع، حيث يقول : الإبداع عبارة عن الوحدة المتكاملة المجموعة العوامل الذاتية والموضوعية التي تقود إلى تحقيق إنتاج جديد وأصيل وذي قيمة من الفرد أو الجماعة . ويرى روشكا أن الإبداع بمعناه الواسع العام يعني إيجاد الحلول الجديدة للأفكار والمشكلات والمناهج، إذا ما تم التوصل إليها بطرائق مستقلة، حتى وإن كانت غير جديدة على العلم والمجتمع.

(تيسير,1992, 26)

2-مفهوم التفكير:

لغوياً : جاء في لسان العرب لابن منظور التفكير اسم التفكير، ومن العرب من يقول الفكر، الفكرة، والفكري ويقول الجوهري التفكير: التأمل والاسم).

- ✓ **اصطلاحاً:**

تعريف موسوعة علم النفس (1977)هو كل نشاط ذهني أو عقلي يختلف عن الإحساس والإدراك الحسي أو يتجاوز الاثنين إلى الأفكار المجردة

أو هو عمليات معرفية معقدة مثل حل المشكلات)، وأقل تعقيداً (كالاستيعاب والتطبيق والاستدلال)، وعمليات توحيد وتحكم فوق معرفية، ومعرفة خاصة بمحتوى المادة أو الموضوع، واستعدادات وعوامل شخصية اتجاهات موضوعية، ميول).

أو هو ذلك الإجراء الذي تقدم فيه الحقائق لتمثل حقائق أخرى بطريقة تستقرئ معتقداً ما، من طريق معتقدات سابقة عليه، وفي عبارة أخرى، فالتفكير هو الوظيفة الذهنية التي يصنع بها الفرد المعنى مستخلصاً إياه من الخبرة.

ولو أردنا أن نضع تعريفاً إجرائياً للتفكير فيمكن القول بأنه يتضمن عديدا من الأمور، ويفيد في تحقيق عدد من الأغراض وفيه مهمات متعددة.

(خيري، 2012، 99)

3-مفهوم التفكير الإبداعي:

التفكير الإبداعي هي عمليات عقلية محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد ، في معالجة المعلومات والبيانات؛ لتحقيق أهداف تربوية متنوعة: تذكر المعلومات، ووصف الأشياء، والتنبؤ بالأمور، وتقييم الدليل، وحل المشكلات، والوصول إلى استنتاجات، وتشمل عدد ا من المهارات، ومنها: الأصالة، والمرونة، والطلاقة,

التفكير الإبداعي هو "قدرة الفرد على الإنتاج ميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية ، والمرونة التلقائية والأصالة والتداعيات البعيدة، وذلك كاستجابات المشكلة أو موقف مثير.

(مارية ,2023, 324)

و هو نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول، أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً.

(خيري، 2012، 99)

4-عناصر التفكير الإبداعي:

أولاً، الأصالة وتعني التميز في التفكير والندرة والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المباشر والمألوف من الأفكار.

ثانيا الطلاقة، وهي القدرة على إنتاج أفكار عديدة لفظية وأدائية المشكلة نهايتها حرة ومفتوحة

ويمكن تلخيص الطلاقة في الأنواع التالية

1 - انطلاقة الألفاظ وتعني سرعة تفكير الفرد في إعطاء الكلمات وتوليدها في نسق جيد.
2 - طلاقة التداعي، وهو إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات ذات الدلالية الواحدة.

ثالثا:المرونة، وهي تغيير الحالة الذهنية لدى الفرد بتغير الموقف والمرونة مظهران هما

1 - المرونة التلقائية، وهو إعطاء عدد من الأفكار المتنوعة التي ترتبط بموقف محدد.
2 - المرونة التكيفية، وتعني التوصل إلى حل مشكلة أو موقف في ضوء التغذية الراجعة التي تأتي من ذلك الموقف.

رابعاً: الحساسية للمشكلات وهي قدرة الفرد على رؤية المشكلات في الأشياء والعادات أو النظم، ورؤية جوانب النقص والعيب فيها .

خامساً، التفاصيل، وهي عبارة عن مساحة الخبرة، والوصول إلى تنميات جديدة مما يوجد لدى المتعلم من خبرات.

(ثائر, خالد, 2010, 221)

5-أهمية التفكير الإبداعي:

يعد التفكير الإبداعي أحد الأشكال الراقية للنشاط الإنساني، فقد أصبح منذ الخمسينيات مشكلة مهمة من مشكلات البحث العلمي في عدد كبير من الدول. حيث من التقدم العلمي لا يمكن تحقيقه بدون تطوير القدرات الإبداعية عند الإنسان، كما أن تطور الإنسانية وتقدمها مرتبط بما يمكن أنيتوفر لها من قدرات إبداعية تمكنها دوماً أن تقدم مزيداً من الإبداعات أو الإسهامات التي تستطيع من خلالها مواجهة ما يعترضها من مشكلات ملحة يوماً بعد يوم. فالتفكير الإبداعي هو أحد وسائل التقدم الحضاري، وهو ذو أهمية في تقدم الإنسان المعاصر وعدته في مواجهة المشكلات الراهنة والتحديات المستقبلية.

ويرى علماء النفس أن التفكير الإبداعي مسؤول عن الحضارات الراقية التي توصلت إليها البشرية على مر العصور، فإنتاج القدماء في مختلف الحضارات فيه إبداع، وإنتاج العصور الحديثة فيه إبداع كذلك، فلولا المبدعين وأفكارهم لظلت الحياة بدائية حتى اليوم إضافة إلى ذلك فالإبداع تصاحبه سعادة، وينمي أذواق الناس ومشاعرهم، والفرد المبدع يقدم إنتاجاً علمياً أو فنياً على مستوى عال يسمو بأذواق الأفراد، ويجعلهم يقبلون على الحياة.

(أبو جمعه، 2015 ،50)

6-أهمية تنمية التفكير الإبداعي لدي طفل الروضة :

- ✓ أن تنمية التفكير الإبداعي لدي الطفل من شأنه أن يخدم تطوير ذاته مع ما سيسهم به في تطوير مجتمعه عندما يكبر من خلال ما سيقدمه له من أفكار : جديدة وأصيلة سبق وتدرب على مثلها عندما كان طفلاً
- ✓ حاجة الأطفال للتفكير بفاعلية لما لذلك من أهمية في تحصيلهم العلمي ومستقبلهم الأكاديمي . .تحقيق متطلب أساسي للنجاح في المهن الحديثة والمستقبلية
- ✓ تعليم مهارات التفكير الإبداعي يخلق إحساساً عالياً عند المتعلمين بأهمية ما يمتلكون من قدرات بما ينعكس إيجابياً على مستوي تحصيلهم، وإكسابهم الشعور بالثقة في مواجهة المهمات والتحديات التي تعترضهم.
- ✓ إن تعليم هذا النوع من المهارات يعني تزويد المتعلمين بأدوات إضافية يحتاجونها في التعامل بفاعلية مع مختلف مصادر المعرفة ومتغيراتها المستقبلية
- ✓ يوفر بدائل أصيلة وحلولاً خلاقة وغير مسبوقة للمشكلات
- ✓ ينمي الطلاقة في التفكير لدي الفرد التوسع والإفاضة إذا ما تمكن الفرد من مهاراته وأحسن أداءها.

- ✓ ينمي قدرة الفرد على الحدس والتنبؤ لما يترتب على الأشياء، الأفعال والأحداث
- ✓ يتناول الموضوع أو المشكلة من زوايا متعددة فيكون صورة أكثر صدقاً عنها مما يؤدي إلى حلول شاملة تتسم بالأصالة وتجاوز المألوف.

(متولي ،2021 ، 225)

7-مراحل التفكير الإبداعي:

1 - مرحلة الإعداد أو التحضير:

في هذه المرحلة تحدد المشكلة وتفحص من جميع جوانبها،وتجمع المعلومات حولها ويربط بينها بصور مختلفة وبطرق تحدد المشكلة،وتشير بعض البحوث إلى أن الطلاب الذين يخصصون جزء أكبر من الوقت لتحليل المشاعر وفهم عناصرها قبل البدء في حلها هم أكثر إبداعا من أولئك الذين يتسرعون في حل المشكلة.

2 - مرحلة الاحتضان الكمون أو الاختمار)

وهي مرحلة الترتيب حيث يتحرر فيها العقل من كثير من الشوائب وتستبعد الأفكار التي لها صلة بالمشكلة،وهي تتضمنه ضماً عقلياً،شعورياً ولاشعورياً،وامتصاصاً لكل المعلومات والخبرات المكتسبة الملائمة التي تتعلق بالمشكلة.

كما تتميز هذه المرحلة بالجهد الشديد الذي يبدله المتعلم المبدع في سبيل حل المشكلة،وترجع أهمية هذه المرحلة إلى أنها تعطي العقل فرصة للتخلص من الشوائب والأفكار الخطأ التي يمكن أن تعوق وربما تعطل الأجزاء الهامة فيها.

3 - مرحلة الإشراق (أو الإلهام):

وتتضمن هذه المرحلة انبثاق شرارة الإبداع أي اللحظة التي تولد فيها الفكرة الجديدة التي تؤدي بدورها إلى حل المشكلة، ولهذا تعتبر مرحلة العمل الدقيق والحاسم للعقل في عملية الإبداع.

4-مرحلة التحقق (أو إعادة النظر)

في هذه المرحلة يتم اختبار الفكرة المبدعة ويعاد النظر فيها لبيان هل هي فكرة مكتملة ومفيدة أو تتطلب شيئا من التهذيب والصقل، وبعبارة أخرى هي مرحلة التجريب (الاختبار التجريبي) للفكرة الجديدة (المبدعة).

(ثائر, خالد, 2010, 222)

8-نظرية التفكير الإبداعي:

1 - التفكير الإبداعي من وجهة نظر الاتجاه الإنساني:

يرى أصحاب هذا الاتجاه منهم ابراهام ماسلو (Maslow) ان الإفراد جميعاً لديهم القدرة على الإبداع، وإن تحقيق هذه القدرة يعتمد على المناخ الاجتماعي الذي يعيشون فيه، ويميز ماسلو بين الشخص المبدع المحقق لذاته والشخص المبدع ذي الموهبة الخاصة فهو يفهم ان الشخص المبدع المحقق لذاته يعيش العالم الحقيقي من الطبيعة أكثر من أولئك الذين يعيشون عالم النظريات والمجردات أما روجرز (Rogers) يفترض أنه لابد من وجود شيء ينمي ملاحظته أي إنتاج للإبداع ولابد أن يكون هذا الإنتاج أصيلاً، فهو يعرف العملية الإبداعية على أنها ظهور إنتاج أصيل ينمو من فردية الفرد والمواد والأحداث وظروف الحياة .

2 - التفكير الإبداعي من وجهة نظر النظرية المعرفية:

تهتم هذه النظرية بالطرق التي تدرك بها الأشياء، وكل ما يتعلق بالأساليب المعرفية، ويمثل الإبداع وفقاً لوجهة نظر هذه النظرية طرائق الحصول على المعلومات ودمجها من أجل البحث عن الحلول الأكثر كفاءة، كما يؤكد أصحاب هذا المنحى على أهمية حرية التفكير والقدرة على التحكم في المعلومات وتشكيلها والإثراء الفكري بالإبداع .إن الاتجاه المعرفي كان أكثر اقتراباً من طبيعة الإنسان وعملياته الذهنية الحيوية، إذ نظر هذا الاتجاه للإنسان على أنه منظم للموقف والمعرفة ويعالجها ويبني الموقف ويعيد بناءه بهدف استيعابه، كما أن هذا الاتجاه يرى أن الأفراد مختلفون في مستوى نشاط وآليات العمل الذهني العاملة والموظفة في الموقف .

وحسب وجهة النظر المعرفية فإن التفكير الإبداعي هو تفكير تظهر فيه حالات سيطرة الوعي والتفاعل الذهني في المواقف الإبداعية، وعليه فان الإبداع يتضمن عمليات ذهنية كالانتباه والإدراك والوعي والتنظيم والترميز والوصول في النهاية إلى تشكيل أو إبداع خبرة جديدة، اما شنك (Schank) يرى الإبداع على انه عملية دينامية، حيث تبدأ من مرحلة توليد الأفكار الجديدة، مما هو معلوم الخبرات السابقة لدى الفرد، وان التذكر قدرة ذهنية فاعلة في العملية الإبداعية، والتي تتطلب توافر مخزون معرفي من المفاهيم والتعميمات والتفسيرات والإبداع يتكون من عمليتي البحث والتعديل.

ويشير ولبي وجيمس (James &Welpy) إلى أن العملية الإبداعية تتكون من تحول مرحلي بين مرحلتي الانفتاح والانغلاق، بينما يشير اوزبورن (Osborn) إلى أن عملية حل المشكلات تتكون من ثلاثة مراحل هي الكشف عن المشكلة واكتشاف الفكرة والتوصل إلى الحل المبدع .

(خيري، 2012، 99)

3 - التفكير الإبداعي من وجهة نظر النظرية العاملية جيلفورد (Guilford)

لقد قدم جيلفورد (Guilford) تصوراً نظرياً عن ظاهرة الابداع، من خلال نظريته عن التكوين العقلي والتي تدعى بنية العقل (Structure of intellect) ،حيث حدد فيهاثلاثة أبعاد للنشاط العقلي عند الشخص، هي :

1 - نوع العملية العقلية.(Operations)
2 - نوع المحتوى او المضمون(Content).
3 - نوع الناتج او المحصلة (Production)

وقسم جيلفورد هذه الأبعاد الى العمليات العقلية الآتية :

- المعرفة (Cognition)وتعني تعرف الشخص على مجالات خبراته
- التذكر(Memory) ويقصد به احتفاظ الشخص بخبراته واسترجاعها عند الحاجة .
- التقويم (Evaluation) ويعني إصدار الأحكام في ضوء الخبرات السابقة للشخص .
- الإنتاج (Production) ويقصد به إعطاء حل المشكلة تواجه الشخص.

4 - التفكير الإبداعي من وجهة نظر نظرية التحليل النفسي :

يرى فرويد ((Frued) إن الإبداع هو عبارة عن وسيلة دفاعية تدعى الإعلاء (Sublimation)،والذي يرى أن الإبداع ينشأ بسبب الصراع النفسي بين المحتويات الغريزية الجنسية والعدوانية اللاشعورية وبين الحياة الواقعية للمجتمع، وربط الإبداع باللعب.

أما يونك يعتقد أن العقدة الإبداعية تتطور بشكل لا واع في البداية وتستمر في التطور حتى لحظة معينة لتخرج إلى الوعي، ويؤكد ادلر (Adler) أن الإبداع ينتج بسبب الشعور بالنقص، لأن الشعور بالنقص العضوي يدفع الشخص الى مواجهته وبشجاعة وذلك عن طريق التعويض.

5 - التفكير الإبداعي من وجهة نظر النظرية السلوكية :

يرى أصحاب هذه النظرية أن التفكير هو سلوك متعلم يخضع لقوانين ومبادئ التعلم التي تحكم أي سلوك آخر، وترى أن هذا السلوك يدعم ويتم تعميمه على مواقف أخرى استناداً إلى النتائج التي يحصل عليها وكمية التعزيز فهي تنظر إلى التفكير بحل المشكلة على انه استجابة لموقف أو مثير معين، والفرد يستخدم عادات وأنماط معينة من السلوك على شكل هرمي حسب قوة ارتباطها بالموقف، وفقاً لمبدأ المحاولة والخطأ الذي جاء به ثورندايك، فالفرد يبدأ باستخدام أنماط سلوكية بسيطة، وينتقل بها تدريجياً إلى الأكثر تعقيداً لإيجاد الحل الأنسب مع الكشف عن حلول بديلة وارتباطات جديدة.

أما سكنر يرى أن هنالك تفاعل بين عاملي الوراثة والبيئة في حدوث الإبداع ويرى ان التفكير الإبداعي هو ذلك النمط من التفكير الذي يلقى التعزيز الايجابي أو الإثابة، مما يؤدي إلى إمكانية استمراره .

ويعد واطسون (Watson)من رواد هذه النظرية، والذي يرى أنه يتم التوصل إلى الاستجابة الإبداعية عن طريق تناول الكلمات أو التعبير عنها حتى نصل الى نمط جديإلا أن عناصر التكوين تكون كلها قديمة جزء من المخزون السلوكي لدى الشخص)، وما يحدث هو تركيبها في أنماط جديدة نتيجة للتغيير المستمر في أنماط المثير.

6 - التفكير الإبداعي من وجهة نظر جان بياجيه Piage :

إن التفكير عملية يومية مستمرة مصاحبة للإنسان بشكل دائم وأداء طبيعي يقوم به باستمرار، ويشير بياجيه Piagetأن الهدف الرئيس للتربية هو خلق رجال يتمكنون من عمل أشياء جديدة، وليس إعادة الأشياء القديمة التي أدتها الأجيال السابقة، وتشكيل العقول التي لا تقبل كل شيء يقدم لها من دون تمحيص وتدقيق وتحليل.

ويرى بياجيه أن عملية التفكير تتطلب فهم أو معرفة أربعة مفاهيم رئيسية:

- ✓ المخططات Schemata
- ✓ التمثلAssimilation
- ✓ المواءمة Accommolation
- ✓ التوازن أو التعادل Equilibrium

ويرى بياجيه أن الإنسان ينمي معرفته بالعالم الخارجي من خلال التفاعل بين عوامل النضج الطبيعي وعوامل الخبرة المكتسبة وتنظيم الإنسان هذه المعرفة في تكوينات أو بناءات تيسر له التفاعل مع البيئة . وبذلك فان العقل البشري منظومة كبرى مكونة بناءات يخلقها الإنسان ثم يدرك البيئة من خلالها . وهذه البناءات ذات طبيعة مرنة ولذلك فهي قابلة للتعديل والتغيير مع عوامل النضج وعوامل الخبرة المتجددة.

7 - التفكير الإبداعي من وجهة نظر نظرية الجشطلت:

إن هذه النظرية تؤكد على أن الشخص المبدع لديه حساسية جمالية تمكنه من انتقاء الاختيار الوحيد المطروح من بين عدة اختيارات، وهذا الاختيار الوحيد يسمى (Good Gestalt)،وانطلاقاً من تفسير هذه النظرية للإبداع.

ويرى ويرثيمر (Wertheimer)أن التفكير الإبداعي يبدأ عادة مع مشكلة ما وعلى وجه التحديد تلك التي تمثل جانبا غير مكتمل ناقصاً بشكل أو بأخر، وعند صياغة حل للمشكلة ينبغي أن يؤخذ الكل بعين الاعتبار، أما الأجزاء فيجب فحصها وتدقيقها ضمن إطار الكل، ويميز ويرثيمر (Wertheimer) بين الحلول القائمة على أساس التعلم، والحلول التي تأتي صدفة وبين الحل الإبداعي والفكرة الإبداعية عند (فرتها يمر) هي التي تظهر فجأة على أساس الحدس وفهم المشكلة وليست التي تأتي على أساس السير المنطقي.

(خيري، 2012، 106)

9-مهارات تنمية التفكير الإبداعي

1 - الإعداد النفسي والتربوي

- إثارة الرغبة في الموضوع، وتعرف بحب الاستطلاع وإثارة التساؤلات والتعمق.
- الثقة بالنفس وقدرتها على التفكير والوصول إلى النتائج.
- العزم والتصميم، ويتمثل في: السعي لهدف تحديد الوجهة وطريقة العمل والمتابعة الذاتية لذلك و الحرص على النتائج المفيدة.
- المرونة والانفتاح الذهني وحب التغيير الإقرار بالجهل أن لزم الاستماع إلى وجهة نظر الآخرين فتأخذ بها أو ترفضها) :استشارة الآخرين: الاستعداد للعدول عن وجهة نظرك ولتغيير الهدف والأسلوب إن لزم الأمر: التريث في استخلاص النتائج.
- الانسجام الفكري، ويتمثل في تجنب التناقض والغموض وسهولة التواصل مع الآخرين بأفكار مقنعة وواضحة ومفهومة.

2 - الإدراك الحسي والذاكرة

- توجيه الحواس حسب الهدف والخلفية العلمية أو الفكرية، وهذا يعني التمرس على توجيه الانتباه.
- الاستماع الواعي والملاحظة الدقيقة وربط ذلك مع الخبرة الذاتية، أي تمحيص الإحساسات والتأكد من خلوها من الوهم والتخيلات.
- توسيع نطاق الإدراك الحسي بالنظر إلى عدة اتجاهات ومن عدة زوايا.
- تخزين المعلومات وتذكرها بطريقة منظمة واستكشافية

(ثائر, خالد, 2010, 236)

10-الطرق المستخدمة في التدريب على التفكير الإبداعي:

1- الطرق الفردية في التدريب على التفكير الإبداعي.

✓ **تمثيل الأدوار**

يقوم الطالب باختيار دور ما لشخصية معينة تتفق وقدراته وميوله الإبداعية، ويترك للطالب الحرية التامة في التعبير عن أرائه وأفكاره حول تلك الشخصية.

وميزات هذه الطريقة أنها تكسب الفرد مهارة البحث المنظم، والتفكير الناقد والقراءة الناقدة، وتنمي لدى الفرد مهارات الاتصال الفعال من خلال قدرته على التعبير عن أرائه، وتدرب الفرد على التعبير عن أرائه بحرية وتلقائية دون خوف أو رهبة.

✓ **حصر الصفات أو ذكر الصفات**

تعد هذه الطريقة من أقدم الطرق، ابتكرها كرفوود 1954، وتهدف إلى تدريب الطلاب على تعديل الأشياء وتطويرها والخروج بنتيجة جديدة وإجراءات هذه الطريقة اختبار الشيء أو الموضوع أو الفكرة المراد تطويرها من قبل المعلم مع تحديد كافة صفاتها وعناصرها والعلاقات بينها، ثم يطلب من

الطالب تحديد جميع الاقتراحات أو الاحتمالات أو البدائل اللازمة لتعديل أو تطوير ذلك الموضوع لما إعطاء الطالب حرية كاملة في طرح كافة أفكاره ولا يسمح لمعلمه أو زملائه بنقده أو تقييمه إلا بعد أن ينتهي من سرد جميع أفكاره.

- ✓ **طريقة القوائم**

تقوم هذه الطريقة على طرح مجموعة من الأسئلة بحيث يتطلب كل سؤال منها إجراء تعديل أو تغيير من نوع معين في موضوع أو شيء أو فكرة ما. كإحداث تغيير في الشكل أو اللون أو الحركة أو المعنى أو الرائحة أو التركيب أو الترتيب وغيرها.

ومن أمثلتها : تتصف هذه اللوحة بعدم انسجام ألوانها، ما هي الألوان التي تقترحها لتحقيق التناسق ؟ يعد شكل هذه اللعبة خطرا على الطفل، كيف تقترح أن يكون شكلها ليحقق الأمن للطفل ؟

- ✓ **التحليل الشكلي**

ابتكر هذه الطريقة زويكي 1958، وتهدف إلى تدريب الفرد على حل المشكلات بطريقة إبداعية باستخدام الإجراءات التالية: وضع الفرد أمام مشكلة أو هدف ما للوصول إلى حل إبداعي له، ثم قيام الفرد بتحديد المشكلة، وتحليلها إلى عناصرها الأساسية، وتحليل العناصر الأساسية إلى عناصر ثانوية، وتحليل العناصر الثانوية إلى عناصر فرعية، وإيجاد العلاقات المتداخلة بين العناصر ككل للوصول إلى نتاجات جديدة.

2- الطرق الجماعية في التدريب على التفكير الإبداعي

- ✓ **طريقة العصف الذهني.**

ابتكر هذه الطريقة ازبورن (Oshom)وتهدف إلى تشجيع الأصالة والمرونة والطلاقة في التفكير، والتدريب على هذه الطريقة يتم من خلال طرح مشكلة محددة على مجموعة من الطلاب حيث يطلب من كل منهم شرح الخبر عنه ممكن من الحلول لها، ويتم تطبيق هذه الطريقة بتقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تتراوح بين (5 – 10) طلاب، وتجلس كل مجموعة على طاولة مستديرة ويطلب من كل فرد فيها تقديم أكبر عدد ممكن من الاقتراحات والحلول لتلك المشكلة دون أي انتقاد لأي فكرة من الأفكار المطروحة، وفي النهاية يتم التنسيق بين هذه المجموعات للوصول إلى أحسن حل للمشكلة.

(ثائر, خالد, 2010, ص255)

11-مقومات الإبداعية لدى الأطفال

يلخص النجار والزيات هذه المقومات كالتالي:

- ✓ أن صغار الأطفال قدراتهم متنامية وأنشطتهم متعددة وثرية تعبر عن ممارسة المهارات وعمليات عقلية متضمنة التحليل الفك والتركيب) والبناء ألعاب البناء والبازل وإعادة الترتيب والتنظيم والتقويم وهنا وفي ضوء هذه الأنشطة تكون الإبداعية متاحة للغاية .

- ✓ أن صغار الأطفال يحتاجون إلى التعبير عن أفكارهم بطرق متعددة ومختلفة, فيلجأون حيناً إلى الوسائط الرمزية أو الصور الذهنية أو الأنشطة الفنية رسم،تلوين،تشكيل، موسيقى لعب وحركه وكل ذلك يجعل الأطفال قادرين على الانتقال إلى مستويات أعلى وجديدة من أنماط التفكير الإبداعي،وذلك لأن هذه الأنشطة في أبسط صورها تكون معبرة عن حياة الطفل وخبراته الطبيعي

- ✓ تؤكد بورنيل Bournelli,على أننا حينما نعطي الفرصة للأطفال للاستمتاع بالخبرات والأنشطة والتي تتضمن تنشيطاً وتفعيلاً لأجسامهم وحواسهم فإنهم يستشعرون أحاسيس جيدة وطيبة عن أنفسهم والآخرين وهو الأمر الذي يؤكد على أن العالم الأول بالنسبة للطفل هو الجسم.

- ✓ أن تناول الأشياء وإنتاج تشكيلات جديدة والقدرة على الإغلاق مثل إكمال الصور الناقصة والقدرة على حل التناقضات الظاهرة في الظاهر الموقف وخاصة إذا تضمنت صورا وقصصا و محتويات غريبة و مثيرة إضافة إلى الرغبة في الاستكشاف والتعرف والتجريب فكل ذلك يتيح إثراء خبرات الطفل واستثاره تساؤلاته الأمر الذي يجعله يضع البدايات الأولى للشعور بالمشكلة و الإحساس بالنقص في الخبرات والمعارف مما يزيد ويستحث قدراته الإبداعية.

- ✓ أن الطفل فى هذه المرحلة يتكلم،يلعب،يسأل،يمثل،يقلد،يكذب،يمزح،يمرح ، يغني،يكتشف، يستنتج، يتخيل ويرسم وهذه هي ملامح ومقومات ابتكاريته .

وإجمالا لهذا التصور تشير أنا كرافت Craft, إلى إعتبار التخيل بمثابة إطلاق لقدرات الطفل على الاكتشاف والاستحداث حيث يستطيع أن يتجاوز حدود الزمان والمكان،فينتقل من الحاضر إلى الماضي كيفما شاء وينتقل كذلك من الحاضر إلى المستقبل يتخيله ويبتكره على النحو الذي يرغبه أن يكون.

(محمود ، 2015 ، 214)

خلاصة الفصل

يُعد التفكير الإبداعي عملية عقلية تتضمن توليد أفكار جديدة وأصيلة لحل المشكلات أو تطوير منتجات مبتكرة، حيث يعتمد على عناصر أساسية مثل الطلاقة والمرونة والأصالة. تمر العملية الإبداعية بأربع مراحل رئيسية: الإعداد والاحتضان والإشراق والتحقق، والتي تسهم في تحويل الأفكار إلى حلول عملية. تتنوع نظريات تفسير الإبداع بين النظريات النفسية التي تركز على الدوافع اللاشعورية، والنظريات المعرفية التي تُبرز دور التفكير المنظم في معالجة المعلومات. يمكن تنمية الإبداع من خلال أساليب تعليمية تشجع الاستكشاف وحل المشكلات، مثل العصف الذهني وتمثيل الأدوار. كما تُستخدم أدوات مثل اختبار تورانس لقياس القدرات الإبداعية وتقييمها. أخيراً، يلعب المعلمون دوراً محورياً في تعزيز الإبداع لدى الطلاب من خلال توفير بيئة تعليمية محفزة وتقبل الأفكار غير التقليدية.

الفصل الخامس
الدراسات السابقة

1. الدراسات السابقة حول اللعب و التفكير الإبداعي
2. التعقيب على الدراسات السابقة

تمهيد:

سنحاول من خلال هذا الفصل التركيز على أهم الدراسات السابقة التي تناولت مفاهيم الدراسة و المتمثلة في اللعب وتنمية التفكير الإبداعي.لنختتم الفصل بالتعقيب على الدراسات السابقة.

1 -الدارسات السابقة حول اللعب و تنمية التفكير الإبداعي:

1. محاميد، ربا أحمد (2023)عنوان الدراسة كان فعالية برنامج تعليمي مقترح قائم على اللعب لتنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة تمثل **الهدف في** التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على اللعب في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لدى أطفال الروضة حيث توصلت الباحث الى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية التي طبقت البرنامج، حيث تطورت مهارات التفكير الإبداعي لديهم بشكل أكبر مقارنة بالمجموعة الضابطة.

(محاميد 2023 ،68)

2. العجيلي، صباح حسين (2018)عنوان الدراسة كان فاعلية برنامج قائم على الألعاب الإدراكية في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة في مدينة عمان تمثل **الهدف في** اختبار فاعلية برنامج ألعاب إدراكية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي. حيث توصل الباحث الى وجود فروق دالة لصالح المجموعة التجريبية في جميع مهارات التفكير الإبداعي، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث، وأوصت الدراسة بتبني البرنامج في رياض الأطفال

(العجيلي ،2018 ،112)

3. أبو صيام (2020). عنوان الدراسة أثر الألعاب التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال الملتحقين برياض الأطفال في مدينة طولكرم تمثل الهدف في معرفة أثر الألعاب التعليمية على مهارات التفكير الإبداعي ،النتائج أكدت أن استخدام الألعاب التعليمية ينمي مهارات الإبداع والابتكار لدى الأطفال، ويزيد من حبهم للتعلم ويعزز الطلاقة والمرونة والأصالة لديهم.

(أبو صيام ،2020، 97)

4. **دراسة قرين، مجيدر 2021 بعنوان** دور استخدام الألعاب التربوية في تنمية مستويات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات – دراسة ميدانية ببعض روضات الأطفال لولاية

جيجل هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور استخدام الألعاب التربوية (الألعاب اللغوية، الألعاب التركيبية، الألعاب الجماعية، وألعاب الحاسوب التعليمية) في تنمية مستويات التفكير الإبداعي (مهارة الطلاقة، مهارة الاهتمام بالتفاصيل، مهارة الأصالة، مهارة المرونة) لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات ،النتائج أظهرت نتائج الدراسات أن استخدام الألعاب التربوية والتعليمية يسهم بشكل كبير في تنمية مقومات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة، مثل الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والقدرة على حل المشكلات، الأطفال الذين شاركوا في أنشطة لعب مرنة أظهروا مستويات أعلى من المرونة والأصالة مقارنةً بمن لم يشاركوا في مثل هذه الأنشطة، من وجهة نظر المربيات والمعلمات، فإن درجة إسهام الألعاب التربوية في تنمية التفكير الإبداعي عالية جدًا، وتزداد مع ارتفاع المؤهل العلمي وسنوات الخبرة لدى المعلمات.

(قرين، مجيدر، 2021، 353).

5. دراسة حمدان(2021) بعنوان فاعلية برنامج تدريبي قائم على اللعب التمثيلي في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة (5-6 سنوات)،هدف الى بناء برنامج ألعاب تمثيلية وقياس أثره على التفكير الإبداعي.**حيث** أثبتت النتائج فعالية البرنامج في تطوير التفكير الإبداعي لدى الأطفال، خاصة في مهارات التخيل والطلاقة اللغوية.

(حمدان ، 2021 ،55)

6. دراسة منى أحمد عبد الله (2022) حول تنمية الإبداع الفني لأطفال الروضة من خلال الألعاب الفنية حيث هدفت الدراسة الى قياس أثر الألعاب الفنية (رسم، تلوين، أشغال) على الإبداع من خلال إعداد برنامج مقترح قائم على اللعب ،و تم استخدام اختبار تورانس لتفكير الإبداعي في الأداء و الحركة . أظهرت النتائج أن نشاط اللعب الفني يسهم في تطوير الإبداع والقدرات العقلية والنفسية للأطفال، كما يعزز الخيال والاستكشاف لديهم.

(أحمد عبد الله ،2022 ، 221)

7. دراسة مها السيد بحيري (2022) حول الفعالية النسبية لإستراتيجية الألعاب التعليمية والعصف الذهني على تحصيل التلاميذ وإبداعهم الرياضي **هدفت دراسة الى** مقارنة أثر الألعاب التعليمية والعصف الذهني على الإبداع ، و أظهرت النتائج أن الألعاب التعليمية أثبتت فعالية أكبر في تنمية الإبداع مقارنة بالعصف الذهني، خاصة لدى الأطفال في سن الروضة.

(بحيري ،2022 ، 145)

8. دراسة بني هاني (2010) حول أثر الألعاب التعليمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال هدفت الى دراسة أثر الألعاب التعليمية على تنمية روح الابتكار والإبداع. و أظهرت النتائج أن زيادة الاهتمام بالألعاب التعليمية يؤدي إلى تنمية الإبداع والابتكار لدى الأطفال، ويؤكد أهمية اللعب كداعم رئيس للنمو العقلي.

(بني هاني ،2010 ،76)

9.دراسة بن غنيمة، إ. (2016). حول فاعلية برنامج إجرائي في تنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة: دراسة تجريبية على عينة من أطفال روضة الصفاء بمدينة تقرت".هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج إجرائي قائم على أنشطة تدريبية متنوعة في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة، وذلك من خلال تطبيق البرنامج اجرائى وقياس قدراتهم الإبداعية قبل وبعد تنفيذ البرنامج باستخدام اختبار تورانس للتفكير الإبداعي.أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، مما يدل على فعالية البرنامج الإجرائي في رفع مستوى التفكير الإبداعي لدى الأطفال، حيث لاحظت الباحثة تحسناً ملحوظاً في قدرات الأطفال الإبداعية بعد تطبيق البرنامج، وأرجعت ذلك إلى تنوع الأنشطة وملاءمتها لخصائص النمو في هذه المرحلة، بالإضافة إلى توفير بيئة نفسية محفزة وداعمة أثناء التطبيق.

(بن غنيمة ، 2016 ،47)

10.دراسة ليبرمان، ستون، وسمث htimS ,SenotS ,namrebeiL. **(2013) حول** اللعب وعلاقته بالتفكير الإبداعي عند الأطفال حيث هدفت دراسة الى معرفة العلاقة بين اللعب التخيلي و التفكير الإبداعي. و أظهرت **النتائج ان** الأطفال الذين تعلموا اللعب التخيلي حصلوا على درجات أعلى في اختبارات الإبداع، وأكدت الدراسة أهمية اللعب في تنمية التفكير المجرد وضبط الذات.

(namrebeiL **واخرون ، 2013 ،28)**

11.**دراسة هنريوت (Henriot, 1969) حول** تقسيم مراحل اللعب وأثرها على الإبداع حيث هدفت دراسة الى تصنيف أنواع اللعب (إيهامي، واقعي، واقعي إيهامي) ودورها في النمو العقلي والإبداعي. و أظهرت النتائج ان اللعب الإيهامي والواقعي الإيهامي يسهمان في تطوير القدرات العقلية والوجدانية والإبداعية للطفل.

(toirneH, 1969، 145)

2-التعقب على الدراسات السابقة:

- جميع الدراسات أكدت فعالية البرامج التدريبية والألعاب التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة.
- أبرز المهارات التي تم تطويرها: الطلاقة، المرونة، الأصالة، الخيال، الطلاقة اللغوية.
- أوصت معظم الدراسات بتبني هذه البرامج وتطويرها وتعميمها في رياض الأطفال.
- لا توجد فروق جوهرية بين الذكور والإناث في الاستفادة من هذه البرامج.
- هناك فروق دالة إحصائيًا لصالح الأطفال الذين يتعلمون باستخدام الألعاب التعليمية مقارنةً بالطريقة التقليدية، في جميع أبعاد اختبار التفكير الإبداعي
- أكدت الدراسات أهمية تضمين مناهج رياض الأطفال ألعابًا تعليمية تثير التفكير الإبداعي، مع توفير كتيبات إرشادية للمعلمات حول كيفية إعداد وتنفيذ هذه الألعاب
- الأطفال الذين شاركوا في أنشطة لعب مرنة أظهروا مستويات أعلى من المرونة والأصالة مقارنةً بمن لم يشاركوا في مثل هذه الأنشطة.

الفصل السادس
الإجراءات المنهجية للدراسة

1. منهج وأدوات الدراسة
2. الدراسة الاستطلاعية
3. الدراسة الأساسية

تمهيد:

بعد عرض الجانب النظري و ما تضمنه من مجموعة من التعارف العلمية و النظريات و الآراء و الإلمام بمختلف الجوانب النظرية الخاصة ، طفل الروضة ، و اللعب ،و التفكير الإبداعي ، نتطرق إلى جانب ثاني من البحث و المتمثل في الجانب التطبيقي و الذي سيضم المنهج المتبع وأدواته، الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية..

1 -منهج و أدوات الدراسة:

المنهج الطريق المؤدى إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم ، بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة **(عبد الرحمن،1963،ص4)**
ولما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى تنمية التفكير الإبداعي وذلك من خلال تطبيق برنامج تدريبي قائم على اللعب واختبار فعاليته تم الاعتماد على المنهج التجريبي باعتباره المنهج المناسب للموضوع ، البعدي ، كما هدفت الدراسة أيضا و وذلك عن طريق تصميم المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي إلى الكشف عن مستوى التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة و كذا الفروقات الموجودة وهذا بالنظر إلى متغير الجنس

1-1-تعريف المنهج التجريبي :

هو ذلك المنهج الذي يستخدم في الأبحاث التْي لا يستطع الباحث ضبط متغيرات الدراسة ضبطا مطلقا، فهو منهج يعتمد على تصميم القياسين القبلي و البعدي.

(ملال،110،2018)

1-2-أدوات المنهج التجريبي :

- ✓ المقابلة العيادية:

تعتبر المقابلة من الأدوات الأكثر استعمالا في البحوث السلوكية. فهي مصدر غني يعتمد على بناء علاقة شخصية تتجسد في حوار شفوي منظم و هادف .
تعريف ما كوبى Maccoby .C : المقابلة بأنها تفاعل لفظي بين فردين موقف مواجه، يحاول أحدهما استشارة بعض المعلومات والتعبيرات لدى الآخر فالمقابلة إذن هي اتصال مباشر بين فرد و آخر وجها لوجه و ذلك بهدف جمع بعض البيانات أو المعلومات حول شخصه أو أشخاص آخرين أو تنظيمات أو أشياء أخرى

(مزيان،111،2006).

وتم استخدام هذه الأداة مع أمهات أطفال الروضة و المربيات الذين تم اختيارهم من أجل تطبيق البرنامج التدريبي ، بهدف جمع المعلومات عن الأطفال، وتم الاعتماد على المقابلة الموجهة مع المربية في حين تم استخدام المقابلة النصف موجهة مع الأمهات. (انظر ملحق2).

✓ **الملاحظة الحرة:**

معجم أكسفورد الدقيق يرى أن الملاحظة هي مشاهدة صحيحة تسجل الظواهر كما تقع في الطبيعة و ذلك بأخذ الأسباب و نتائج العلاقات المتبادلة بعين الاعتبار. من هنا يمكن استعمال الملاحظة لمشاهدة الحقائق والسلوكيات المدروسة.
أما ادا قام الباحث بتسجيل كل الملاحظات و الوقائع فيعرف هذا النوع بملاحظة الحرة و تستعمل في البحوث الاستطلاعية وتستعمل لجمع اكبر قدر من التفاصيل و الجزئيات التي تتعلق بالموضوع.
(مزيان،110،2006)

وقد تم استخدام الملاحظة كوسيلة أثناء اختيار العينة و أيضا ملاحظة طريقة اللعب التي يميل لها الطفل و طريقة المربية في تقديم الأنشطة التي تساهم في تنمية التفكير الإبداعي.

✓ **اختبار تورانس للتفكير الإبداعي Tests Torrance Créative Thinking (TTCT)**

أدت الجهود التي بذلها العالم الأمريكي إليوت بول تورانس Torrance.P .E في جامعة مينسوتا الأمريكية وعلى مدى تسع سنوات متتالية من البحث والدراسة في موضوع قياس الإبداع، إلى تصميم اختبارات لقياس التفكير الإبداعي، حيث ظهر هذا الاختبار لأول مرة عام . 1962 وتعدّ اختبارات تورانس بنوعيها اللفظي والشكلي من أهم الاختبارات الموجودة لقياس التفكير الإبداعي، حيث استخدمت من قبل العديد من الدول في أمريكا وآسيا وأوروبا وإفريقيا، ويشير كرامون Cramond. 1994إلى أن اختبار تورانس استخدم في أكثر من 200 دراسة وترجم لأكثر من 34 لغة، كونها غير متحيز ثقافيا أوعرقيا.ومن بين هذه اللغات التي ترجم إليها اللغة العربية، كما قُنن في مختلفة البيئات نذكر منها دراسة لفؤاد أبو حطب وعبد الله سليمان (عام 1977) التي هدفت إلى تقنين الاختبار الشكل (أ) على البيئة المصرية، ودراسة الشنطي (1983) التي هدفت إلى التعرف على دلالات صدق وثبات الاختبار بصورتيها الشكلية واللفظية داخل البيئة والمجتمع الأردني.

مكونات الاختبار :يتألف اختبار تورانس من قسمين لفظي وشكلي. ويتكون كل قسم من عدة اختبارات فرعية، كما طورت صورتان متكافئتان (أ، ب) لكل من الاختبار اللفظي والشكلي،تقيس قدرات الطلاقة والمرونة والأصالة.

- **اختبار التفكير الإبداعي اللفظي:**

توجيه الأسئلة : يُطلب من المفحوص توليد أكبر عدد ممكن من الأسئلة حول مثير ما على شكل صورة، وذلك لاستجلاء الموقف أو الحدث الذي تعبر عنه الصورة، (12) لذا فإن الهدف من هذا النشاط هو محاولة الكشف عن قدرة الفرد على أن يصبح حساسا لما هو غير معروف بالنسبة له، وأن يسأل أسئلة تمكنه من ملء الفجوات في معرفته.

تخمين الأسباب: يُطلب من المفحوص كتابة كل الأسباب أو المقدمات التي تفسر الموقف أو الحادث الذي تعكسه الصورة السابقة.

تخمين النتائج: يُطلب من المفحوص كتابة كل ما يمكن أن تمثله الصورة السابقة، سواء أكانت النتائج المحتملة في المستقبل القريب أم البعيد،ولقد صممما هذان الاختباران ليكشفا عن قدرة الفرد على تكوين فروض عن الأسباب والنتائج .

تحسين منتج : في هذا النشاط يُعرض على المفحوص صورة للعبة أطفال (صورة فيل Eléphant بالإضافة إلى دمية قماشية على هيئة فيل صغير)، ويطلب منه التفكير في كل الوسائل أو التعديلات أو الإضافات الممكن إدخالها على دمية الفيل والتي من شأنها تحسين اللعبة وجعلها أكثر تقبلا واستحسانا لدى الأطفال .إن هذا النشاط يسمح للمفحوص باللعب بأفكار قد لا يجرؤ على التعبير عنها في أعمال جادة

الاستعمالات غير الشائعة (أو البديلة) يطلب من المفحوص في هذا النشاط إعطاء أكبر عدد ممكن من الاستخدامات الممكنة لعلب فارغة التي يرميها الناس عادة، ويعدّ هذا النشاط بمثابة مقياس لمدى قدرة الفرد على أن يُحِّرر عقله من أسلوب محدد وثابت في التفكير.

- **اختبار التفكير الإبداعي الشكلي**

:ويتضمن ثلاثة اختبارات فرعية تقيس قدرات الطلاقة والمرونة والأصالة وإدراك التفاصيل

بناء الصورة : يسلم للمفحوص ضمن هذا الاختبار ورقة بيضاء في وسطها شكل بيضاوي أسود اللون، ويُطلب منه رسم شيء مثير وغريب يُكمل الشكل البيضاوي ليُعطي في نهاية المطاف شكلا أو صورة ما، وعندما تكتمل الصورة يعطي المفحوص لها عنوانا ذكيا .في هذا النشاط تقيم النتائج على أساس الأصالة والتفاصيل.

إكمال الصورة : يعطى المفحوص مجموعة من الأشكال أو الرسومات الناقصة ويطلب إليه إكمالها بإضافة كل التفصيلات الممكنة لها، ثم يختار عنوانا مناسبا لكل منها .يستثير هذا الاختبار الميل لدى المفحوص إلى التشكيل والتكامل، أنه قد يخلق لديه بعض التوتر الذي لا يجب أن يتركه يسيطر عليه مدة طويلة لكي يتمكن من القيام بالنشاط العقلي المناسب، مبتعدا قدر الإمكان عن كل ما هو مألوف وشائع.

الخطوط المتوازية : يمنح المفحوص في هذا الاختبار ورقة تتضمن ثمانية عشر رسما كل واحد عبارة عن خطين متوازيين، ويُطلب منه تشكيل صورة مشوقة ومختلفة بإضافة إشارات ورموز أو خطوط منحنية أو مستقيمة ويُعطى عشرة لكل زوجٍ فقط منها، لإكمال ما يستطيع منها، وبعد ذلك يُعنون كل شكل من الأشكال التي عمل عليها بعنوان مناسب .إن هذا الاختبار يقيس قدرة الفرد على عمل ارتباطات متعددة لمثير واحد، كما يستثير لدى الفرد المفحوص قدرات التفكير الإبداعي الأربع (الطلاقة، المرونة، الأصالة، وإدراك التفاصيل)

- **أغراض الاختبار واستخداماته :**

صمم تورانس هذه الاختبارات لتحديد وانتقاء الأفراد الذين تكون لهم القدرة عل الابتكار متى ما توافر لهم الجو الثقافي والاجتماعي المناسب والمساعد على ذلك، كما تقيس هذه الاختبارات قدرات التفكير الإبداعي المعروفة بـ: الطلاقة، المرونة، الأصالة، وإدراك التفاصيل (أو ما يعرف بالتوسع أو الإسهاب)تقوم اختبارات التفكير الإبداعي لـ: تورانس على فكرة نظرية مفادها أن الإبداع عملية عقلية تتدخل فيها عوامل كثيرة تعدّ شائعة بين أفراد الجنس البشري، وأن الاختلافات فيما بين الأفراد هي اختلافات في الدرجة وليس في النوع .وبالتالي يمكن قياس هذه العوامل عن طريق وضع الفرد بطرق شتى ضمن مواقف معينة بحثا عن استثارة استجابات معينة من جانبه....، الأمر الذي سيمِ ملاحظة تلك الاستجابات وتلك التغيرات التي تصدر عنه، مما يسمح له بتحديد العوامل المحددة لمقدار الأداء الإبداعي لديه . يمكن تطبيق TTCT بصورة فردية أو جماعية ابتداء من سن 09 سنوات وحتى المستوى الجامعي .يبقى بالنسبة للأطفال في سن ما قبل المدرسة وحتى سن تسع (09) سنوات فإن تطبيقه يكون بصورة فردية وشفوية .أما فيما يتعلق بزمن تطبيق الاختبار فإنه يستغرق حوالي خمسة وسبعين (75) دقيقة منها خمسة وأربعين (45) دقيقة للصورة اللفظية وثلاثين (30) دقيقة للصورة الشكلية، وهذا باستثناء وقت إعطاء التعليمات. (15د)ويشير تورانس إلى الإمكانيات الواسعة لاستغلال اختباره في عدد كبير من الدراسات،

- **تطبيق الاختبار التفكير** الإبداعي **اللفظي لـ تورانس:**

يشير تورانس إلى ضرورة أن يقرأ الباحث جيدا كل التعليمات المرتبطة بتطبيق الاختبارات وأن يعتاد على جوانب التمرير قبل الشروع فيها، كما يؤكد تورانس على ضرورة أن يهيئ الباحث جوا مسليا ومثيرا وممتعا يكون أقرب إلى جو اللعب منه الى جو الامتحان، وفي نفس الوقت يكون جَوا مثيرا للإبداع، إذْ لابد من توفير الجو النفسي المحفز والمشجع للمفحوصين ما أمكن وذلك قبل تطبيق الاختبار وأثناء تطبيقه .كما يجب أن يحرص الباحث على توفير بعض الشروط المادية لتمرير الاختبار ومنها- :

- توفير العدد الكافي من كراسات النشاط

- توفير قلم رصاص لكل طفل (ويمكن للأطفال أن يستعينوا بأقلام التلوين إذا طلبوا ذلك

أن يتأكد من ملائمة درجة حرارة الغرفة التي يطبق في حدودها الاختبار، وأن يستطيع أن يتحكم فيها وبتعديلها إذا اقتضى الأمر، من جهته يحضر الفاحص معه دليل تفسير النتائج، ونموذج لكراس النشاط، وساعة لاحتساب الوقت المقرر لكل نشاط، وللاختبارات اللفظية لابد أن يكون لديه لعبة الفيل القماشية.

- **مبادئ وتعليمات تصحيح اختبار تورانس للتفكير الإبداعي اللفظي**

- التدرب على التصحيح ويمكن الاستعانة ببعض الأفراد في عملية التصحيح بعد تدريبهم.

-إعداد نماذج التصحيح لاستبعاد الإجابات غير المناسبة.

-الإعداد المسبق لنماذج تفريغ درجات المفحوصين .أما حول كيفية احتساب العلامات على كل مهارة من المهارات الثلاث التي تقيسها هذهالاختبارات فتتم على النحو التالي:

الطلاقة :تحسب علامة الطلاقة على أساس كِمي، لذا فهي تشير إلى العدد الإجمالي للإجابات ذات الصلة أي حسب علاقتها بمتطلبات الاختبار (مدى استجابتها للتعليمات) ويُقاس عامل الطلاقة على مستوى كل الأنشطة السبعة للاختبارات اللفظية.

المرونة : تحسب علامة المرونة على أساس نوعي، لذا فهي تعني قدرة الفرد على إنتاج استجابات متنوعة تنتمي إلى مجالات مختلفة، وقياسها يكون بحسب عدد فئات الاستجابات، ولقد وضع تورانس قوائم للفئات خاصة بالاختبارات 5-4-3-2-1 من اختبارات التعبير اللفظي .أما بالنسبة للاختبار السابع من اختبارات التعبير اللفظي لم تحدد لها أي فئة، ولكن يمكن حساب المرونة بالاعتماد على التغيرات في مواضيع الإجابات، كما لا تحسب المرونة في الاختبار السادس من اختبارات التعبير اللفظي لأن الفئات الموجودة لا تكفي

-الأصالة :تحسب علامة الأصالة على أساس الندرة الإحصائية لاستجابات المفحوص، وتعدّ الإجابة نادرة عندما يقل ظهورها في المجتمع الأصلي، وتعطى نقطة للأصالة في كل اختبارات التعبير اللفظي أما بالنسبة للاختبار السادس من اختبارات التعبير اللفظي فلا تنقط الأصالة بحكم الندرة في الظهور عند المفحوصين ولكن حسب طريقة بيركهارتBurkhart.

(مريم،2011، 12)

- **تطبيق الاختبار التفكير** الإبداعي **الشكلي لـ تورانس:**
- **صدق الاختبار وثباته:**

نظراً للأهمية التي يحظى بها اختبار "تورانس" للتفكير الإبداعي منذ ظهوره في أوائل الستينيات من القرن الماضي بين الاختبار والمقاييس العالمية التي تعنى بقياس القدرات الإبداعية لدى الأفراد من الروضة إلى الدراسات العليا، فقد جرت العديد من المراجعات للاختبار وصوره الشكلية واللفظية، وفي كل مرة يجرى له تقنين لبيئة معينة، واشتقاق معايير وطنية فإنه يتم إضافة دلائل أخرى لصدقه وثباته .وفيما يلي دلالات الصدق والثبات للاختبار في صورته الأمريكية، بالإضافة إلى دلالات صدقه وثباته التي أشارت إليها الدراسات السابقة التي أجريت محلياً وعربياً.

دلالات الصدق والثبات للاختبار على المستوى العربي أجريت العديد من الدراسات العربية على اختبار "تورانس" للتفكير الابداعي، وتنوعت بين دراسات هدفت إلى اشتقاق معايير أو دراسات استخدمت اختبار "تورانس" بطريقة غير مباشرة، فكان لا بد من التأكد من تمتعه بدلالات صدق وثبات .فقد قام كل من سليمان وأبو حطب (1973) بتعريب الاختبار، وقدما دلالات صدق الاختبار من خلال الصدق التلازمي، وذلك من خلال تقديرات المدرسين للمهارات الابتكارية، وذلك طبقاً لشروط موضوعية، تم تعيين دلالة الفروق بين الدرجات المرتفعة والدرجات المنخفضة في كل مهارة من مهارات التفكير الابتكاري (التي قررها المدرسون)، حيث اتضح أن فروق الدرجات على اختبار "تورانس" للمجموعتين دالة عند مستوى ≥ α) 0.01) بالنسبة لمهارة المرونة والطلاقة والأصالة، ولم تكن دالة بالنسبة لمهارة

التفاصيل .كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات مهارات الاختبار للتدليل على الصدق التكويني الفرضي للاختبار، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.84-0.16)، وهي جميعها دالة عند مستوى ≥ α) 0.01) ، كما أن أعلى معامل ارتباط كان بين الدرجة الكلية والمهارات جميعها، مما يوحي أن هذه المتغيرات تمثل أبعاداً مختلفة للمتغير الكلي العام للابتكار .وفي المجتمع السعودي أظهرت دراسة الزيبري (2001) أن قيمة الثبات بطريقة إعادة الاختبار تراوحت بين (0.87-0.70) بالنسبة للقدرات الإبداعية الأربع والدرجة الكلية، كما أظهرت قيم معامل ألفا كرونباخ للقدرات الإبداعية الأربع وللدرجة الكلية تراوحت بين (0.70-0.80)وحسب صدق الاختبار بطريقة التحليل العاملي وأسفرت نتائج التحليل العاملي بعد التدوير المتعامد عن عامل واحد جذره الكامن هو (0.82)

(نهاد،2005، 40)

- **مفتاح التصحيح**:

يتم الإجابة على هذا المقياس عن طريق خمس استجابات وهي :

- الاستجابات التي تتكرر بنسبة 6% إلى9.99% تعطى لها درجة واحدة.
- الاستجابات التي تتكرر بنسبة 03% إلى5.99% تعطى لها درجتين .
- الاستجابات التي تتكرر بنسبة أقل من 03% والتي فيها الخيال تعطى لها ثلاث درجات.
- الاستجابات التي تتكرر بنسبة أقل من 02% والتي فيها الخيال وقوة الابتكار تعطى لها أربع درجات .

- الاستجابات التي تتكرر بنسبة أقل من 01% والتي فيها الخيال وقوة الابتكار والمرونة والأصالة والطلاقة تعطى لها خمس درجات .وعلى هذا تكون الدرجة الكلية للمقياس هي (225) درجة، هذا ويحدد هذا المقياس أربعة مستويات للتفكير الإبداعي على النحو التالي . :
- تفكير إبداعي بمستوى منخفض (45-90) درجة . .
- تفكير إبداعي بمستوى متوسط (91 – 135) درجة
- . .تفكير إبداعي بمستوى مرتفع (136 - 180) درجة . .
- تفكير إبداعي بمستوى مرتفع جدا (181 – 225) درجة

- **الخصائص السيكومترية المقياس التفكير الإبداعي:**

من أجل التأكيد من صلاحية المقياس في الدراسة حسبت الباحثة له الصدق و الثبات و النتائج موضحة في الجدول التالي :

- **صدق المقارنة الطرفية:**

من أجل التأكد من صحة مقياس التفكير الإبداعي قمنا بحساب صدق المقارنة الطرفية كما يلي :

الجدول رقم (1): يوضح صدق مقارنة الطرفية للاختبار التفكير الإبداعي:

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار T-Test	قيمة Sig
المجموعة العليا	8	182.50	11.03	10.368	0.000
المجموعة الدنيا	8	129.75	09.23		

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة (Sig) تساوي (0.000) وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة (0.01) وهذا يدل على أن مقياس التفكير الإبداعي قادر على التمييز بين الإجابات المرتفعة والإجابات المنخفضة؛ وبالتالي فهو يتمتع بدرجة عالمية من صدق المقارنة الطرفية.

- **الثبات:**

الجدول رقم (2): يوضح قيم ألفا لكرونباخ المقياس التفكير الإبداعي

المقياس	عدد الفقرات	معامل ألفا لكرونباخ
مقياس التفكير الابداعي	45	0.907

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل ألفا لكرونباخ لجميع فقرات مقياس التفكير الإبداعي بلغ القيمة (0.907)، وتدل هذه النتائج على ثبات المقياس، ومنه نستنتج أن مقياس التفكير الإبداعي صادق وثابت وصالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية .

(قدي،2023، 570)

- البرنامج التدريبي القائم على اللعب لتنمية التفكير الإبداعي لدي أطفال الروضة :

هو مجموعة من الأنشطة المنظمة والمتكاملة , والتي تقوم على أسس علمية معرفية سلوكية , والمقسمة إلى 10 جلسات مطبقة خلال فترة زمنية محددة بغرض تنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة.

- **تعريف البرنامج التدريبي:**

هو مجموعة من الأنشطة التدريبية المنظمة والمتكاملة, والتي تقوم على أسس علمية معرفية سلوكية, والمقسمة إلى 10 جلسة مطبقة خلال فترة زمنية محددة بغرض تنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة مصمم من قبل الطالبة ،تم الاعتماد في بناء البرنامج علىطرق بسيطة و واضحة ملائمة للنمو المعرفي لطفل هذه المرحلة . أن يسهم بشكل فعال في تنمية التفكير الإبداعي أن تركز جميع الأنشطة المقدمة في البرنامج التدريبي على جزئيات التفكير الإبداعي الطلاقة ، المرونة ، الأصالة ، تفاصيل ،و أن يثير محتوى البرنامج تفكير وخيال الأطفال.

- **أهمية البرنامج التدريبي :**

1 - تعزيز الإبداع والتفكير خارج الصندوق
2 - تنمية المهارات المعرفية
3 - تحفيز الفضول والاستكشاف
4 - تحسين المهارات الحركية الدقيقة والجسيمة
5 - عندما يُشجع الطفل على الابتكار خلال اللعب، تزداد ثقته بنفسه وقدرته على المخاطرة الإبداعية.

- **حدود البرنامج:**

الحدود المكانية: البرنامج التدريبي المقترح موجه لأطفال الروضة لتنمية التفكير الإبداعي والذين تتراوح أعمارهم من 3-5 سنوات، ومتواجدين بروضة "لينة و روضة الضياء بوهران.

الحدود الزمنية:

تم تطبيق البرنامج التدريبي المقترح بمعدل ثلاثة جلسات في الأسبوع.

- **أهداف البرنامج التدريبي** :

يتمثل الهدف العام للبرنامج التدريبي في تنمية التفكير الإبداعي،أما الأهداف الجزئية تمثلت في:

1 - تنمية الطلاقة، المرونة، الأصالة، والتوسع في التفكير .
2 - تعزيز حل المشكلات بطرق إبداعية .
3 - تحفيز الخيال والتفكير الرمزي .
4 - تحسين المهارات الحركية الدقيقة والجسيمة .
5 - تنشيط الحواس واستكشاف المواد المختلفة .
6 - غرس حب التعلم والاستكشاف
7 - إخراج الطفل من قالب التقليدي أن قدرات الطفل محدودة مقارنة بالسن.

- **الأسس التي يقوم عليها البرنامج:**

1 - الدراسة الاستطلاعية
2 - الجانب النظري المتعلق بتنمية التفكير الإبداعي
3 - مبادئ التعليم النشط
4 - الربط بين اللعب و تنمية التفكير الإبداعي
5 - التركيز على البيئة المحفزة.
6 - تعزيز المبادرة عبر اللعب الإبداعي.
7 - الربط بين المتعة والتعلم لزيادة الدافعية
8 - توفير بيئة خالية من النقد لتشجيع الطفل على التجربة
9 - اعتبار اللعب وسيلة طبيعية لفهم العالم و تنمية الإبداع.

- **الدراسات السابقة التي تناولت بالدراسة إعداد برامج تدريبي لتنمية التفكير الإبداعي:**

1 - هدفت دراسة فريدة سلمان أحمد ابورمان (2016) إلى استكشاف أثر اللعب الإيهامي في تنمية التخيل الإبداعي لدى أطفال الروضة في مدينة عمان، حيث استخدمت الباحثة ألعاباً إيهامية من إعدادها واختبارات تورنس لقياس التخيل الإبداعي. استنتجت الدراسة فعالية الألعاب الإيهامية في تنمية الإبداع.

2 - هدفت دراسة مسعد محمد و عمومن رمضان (2021) إلى استكشاف تأثير الألعاب التربوية على تنمية السمات الابتكارية (كالطلاقة، المرونة، الأصالة، وحساسية المشكلات) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. باستخدام برنامج تدريبي يشمل ألعابًا ، مع قياس قبلي وبعدي لمستوى السمات الابتكارية. أظهرت النتائج تحسنًا ذا دلالة إحصائية في السمات الابتكارية ،كما لوحظ ارتفاع في الدافعية والثقة بالنفس. أكدت الدراسة فعالية الألعاب التربوية في تحفيز الإبداع.

3 - أجرت الباحثة نهاد صالح الهذيلي (2005)هدفت الدراسة الى فحص فاعلية برنامج تدريبي قائم على اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال المعاقين سمعياً في مرحلة ما قبل المدرسة. استُخدم اختبار "تورانس" للتفكير الابتكاري (الصورة ب) قبل وبعد البرنامج. أظهرت النتائج تحسنًا ذا دلالة إحصائية في الدرجة الكلية ومهارات التفكير الابتكاري لدى المجموعة التجريبية، بينما لم تظهر فروقًا تعزى للجنس أو تفاعل المجموعة مع الجنس.

4 - أجرى **الدكتور قدوري الحاج (2020)** هدفت الدراسة الميدانية بمدينة ورقلة في الجزائر الى اختبار فاعلية برنامج تدريبي قائم على اللعب في تنمية القدرات الإبداعية لدى الأطفال المسعفين بحيث. تم تطبيق أنشطة لعب فردي وجماعي، ولاحظ الباحث تطوراً في السمات الإبداعية كحب التميز، التركيز، المثابرة، والمبادرة لدى الأطفال بعد البرنامج. أكدت النتائج فاعلية البرنامج واستمرارية أثره في القياس التتبعي بعد ثلاثة أشهر من التطبيق.

5 - دراسة بن غنيمة ابتسام (2016) : هدفت الدراسة إلى دراسة فاعلية برنامج إجرائي في تنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة لدى عينة من أطفال الروضة (مستوى التحضيري) وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي .

- **الأساليب و التقنيات المستخدمة في البرنامج التدريبي:**

  - **لعب الأدوارRole Playing**

وهو قيام الطفل بتمثيل أدوار معينة أمام المعالج كان يمثل دور الأب أو دور المعلم أو تمثيل أدوار أمام جماعة من المشاهدين حيث يكشف الفرد من خلال التمثيل مشاعره فيسقطها على شخصيات الدور التمثيلي وينفس عن انفعالاته و يستبصر بذات ويعبر عن اتجاهاته وصراعاته ودوافعه .كما أن لعب الأدوار يسهل عملية تقبل المشاكل لأننا نفهم المشاكل بطريقة أفضل إذا عرضت علينا وأننا نتعلم في الحياة من المثل والنماذج التي نشاهدها .ويوفر لعب الدور للفرد فرصة للتعلم والتدريب على الحلول الممكنة في موقف معين وهذا الأسلوب مفيد في علاج المشكلات الاجتماعية ومشكلتي الخوف والخجل

(بطرس،2016،309)

تم تطبيق هذه التقنية من خلال أعطاء الطفل الدمي و سرد قصة تدور حولها و ايضا في نشاط عرض صور و طفل يقوم بحكاية قصة من خلالها،وأيضا في حكاية القصة التي قام بتأليفها من خياله،بحيث يقوم طفل بتأليف ادوار معينة ويسقط شخصيته عليها.بهدف تنمية الخيال.

  - **التعزيزReinforcement**

وهو إثابة الطفل على سلوكه السوي، بكلمة طيبة أو ابتسامة عند المقابلة أو الثناء عليه أمام زملائه أو منحه هدية مناسبة، أو الدعاء له بالتوفيق والفلاح أو إشراكه في رحلة مدرسية مجانا أو الاهتمام بأحواله.... الخ مما يعزز هذا السلوك ويدعمه ويثبته ويدفعه إلى تكرار نفس السلوك إذا تكرر الموقف . كما انه عملية تدعيم السلوك المناسب، أو زيادة احتمالات تكراره في المستقبل بإضافة مثيرات إيجابية، أو إزالة مثيرات سلبية بعد حدوثه، ولا تقتصر وظيفة التعزيز على زيادة احتمالات تكرار السلوك في المستقبل فقط، فهو ذو أثر إيجابي من الناحية النفسية أيضا،كما يمكن استخدام هذا الأسلوب في علاج حالات كثيرة مثل النشاط الحركي الزائد، الخمول، فقدان الصوت الانطواء العدوان وغيرها.

(بطرس 2016،215)

وبالنسبة للمعززات التي استعملنها في البرنامج التدريبي هي المعززات الايجابية و المتمثلة في معززات مادية مثل : بطاقات النجوم ،أقلام ملونة.وتم التركيز أكثر على التعزيز المعنوي من تشجيع اللفظي وذكر نقاط قوة الطفل و ما أستطاع إنجازه.بهدف زيادة تكرار السلوك الايجابي من خلال المكافآت المعنوية و المادية.

- **اللعب التمثيلي**

يرى بياجيه أن طفل ما قبل المدرسة يمر في مرحلة ما قبل العمليات، وهي مرحلة تتسم بالتفكير الرمزي والطفل في لعبه يستخدم شيئاً ليمثل شيئاً آخر أو يرمز إليه، ومن الأمثلة على ذلك قيام الطفل بتحريك مجموعة من الليجو وكأنها قطار، أو استخدامه عصا وكأنها بندقية ويعتمد اللعب الإيهامي بشكل كبير على فعل المحاكاة، والمحاكاة تشمل العديد من انواع السلوك بما في ذلك سلوك الإبداع الفني.

تم استخدام هذه التقنية في الأنشطة التي تتطلب من طفل التفكير في الاستعمالات المختلفة للأشياء كأن يفكر في تحويل الطاولة لسيارة بهدف مهارات الطفل المعرفية وايضا لدفعه للابتكار سيناريوهات وتجارب جديدة.

- **اللعب الإسقاطي**

وهو دراما يستخدم الطفل فيه عقله، والطفل أثناء هذا النوع من اللعب يميل نحو الهدوء. مع ثبات الجسم حيث تدب الحياة في الأشياء التي يلعب الطفل بها أكثر مما هي في الطفل ذاته، ومن الأمثلة على اللعب بالعرائس ومحادثتها وتقبيلها أو ضربها، ويظهر هذا اللعب غالباً لدى الأطفال في عمر أقل من ثلاث سنوات.

تم استعمال هذه التقنية من خلال عرض الدمي و الطفل يقوم بتخيل قصة تجمع هده الدمي بهدف تجربة أدوار متعددة وابتكار مواقف وحلول .

- **اللعب الدرامي**

هو لعب تظاهري، فالأطفال يلعبون ويعلمون أنهم يتظاهرون، فهم يحركون أيديهم حركة دائرية مثل حركة قيادة السيارات، ويجرون خلف بعضهم ويتبادلون الحوار الساخن إذا اصطدم أحدهم بآخر، ويحررون لبعضهم مخالفات مرور وكثيراً ما نسمعهم يقولون لبعضهم دعونا نمثل مريض يذهب للطبيب وغير ذلك من التمثيليات التي تساهم في نموهم الاجتماعي وتضفي على أفئدتهم الفرحة والبهجة ومن الملاحظ أن اللعب الدرامي يبدأ فردياً ثم يصبح في سن الرابعة لعباً جماعياً، إذ يبدأ الطفل اللعب التمثيلي مع الآخرين، كما يلعب لمدة أطول وبشكل أكثر تعقيداً وبتكرار أكبر.

(العناني,2012,ص38)

تم استعمال هذه التقنية في الأنشطة متعلقة بتأليف قصة فطفل يقوم بسرد أحداث وذلك يستعمل اللغة وحتى الجسد وذلك من خلال الحركات بهدف تحفيز الخيال غير محدود والتعبير الحر.

- **الحوار**

عملية اتصالية ديناميكية تشمل تبادلًا للكلام والاستماع الفعال، حيث يسعى المشاركون إلى فهم مشاعر ودوافع وأفكار بعضهم البعض، مما قد يؤدي إلى تغييرات إيجابية في السلوك أو الاتجاهات.
عناصر الحوار :

1 - **التفاعل المتبادل** :تبادل الأدوار بين المتحدث والمستمع .
2 - **الاستماع الفعال** :التركيز على فهم الرسالة وليس مجرد سماع الكلمات

3 - **التعاطف** :القدرة على وضع الذات في مكان الآخر

4 - **الهدف المشترك** :السعي نحو الفهم أو حل المشكلة

(Aronson ،156، 2018)

وتم استخدمه في البرنامج من التوضيح و أيضا كوسيلة لتوليد الأفكار و التحفيز بهدف شرح الألعاب و أيضا لتحريك وتحفيز الأفكار الإبداعية.

- ✓ **محتوي البرنامج التدريبي:**

النشاط1	التركيب
الهدف	دفع الطفل الى الإبداع حتي لو كانت الموارد محدودة
المدة	ساعة
الطريقة	فردي
المواد	قطع Lego
طريقة التطبيق	1 - مرحلة الأولى نقدم للطفل 20قطع من Lego و نطلب منه صنع مجسم باستعمال عدد المحدود من قطع 2 - في مرحلة الثانية نقدم له 10 قطع من Legoوأيضا نطلب منه صنع مجسم باستعمال عدد المحدود من قطع 3 - في مرحلة الثانية نقدم له 5 قطع من Legoوأيضا نطلب منه صنع مجسم باستعمال عدد المحدود من قطع

النشاط 2	صناعة قصة من صور مقترحة
الهدف	تحفيز الخيال و ذلك من خلال الصور المقدمة و تعزيز السرد البصري واللغوي
المدة	ساعة و نص
الطريقة	فردي
المواد	صور، ورق المقوى، غراء، صندوق
طريقة التطبيق	1 - اختيار الصور في مواقف مختلفة 2 - نضع هذه الصور في صندوق كبير. 3 - نطلب من طفل أن يخمن ماهو موجود في الصندوق 4 - ثم نطلب منه أخذ، دون النظر، حزمة صغيرة من الصور(حوالي 15 صورة) 5 - يضعها أمامه ويختار الصور التي يريد الاحتفاظ بها للاحتفاظ (5 على الاكثر) 6 - يؤلف قصة باستعمال الصور و يلصقها على الورق المقوى . 7 - في الاخير نسال الطفل: أ) هل أعجبتك الصور التي حصلت عليها من صندوق ؟ ب) هل كنت مستاءً ؟ ت) ماذا اعجبك في هذا النشاط ؟

النشاط 3	الرسم
الهدف	تحفيز الخيال من خلال الرسم
المدة	**30 دقيقة**
الطريقة	**فردي**
المواد	مشبك ورق معدني، ورقة، قلم رصاص
طريقة التطبيق	1-يطلب من الطفل تغير شكل مشبك الورق لصنع مشبك جديد 2-يضع الطفل المشبك الجديد على ورقة فارغة. استلهام من خطوط مشبك الورق أو خطوط الظل المسقطة (يمكننا إبراز ظلال المشبك باستعمال مصدر ضوء) ، يرسمون رسمًا. 3- ندعو الطفل الى مشاركة تجربته شفهيًا بطرح الأسئلة: - كيف فعلت ذلك؟ - ما رأيك في الرسمة التى تحصلت عليها؟

النشاط 4	نشاط التخطيط
الهدف	احدث تغير بشكل إبداعي في شئ تعود طفل على رؤيته في هذا النشاط متمثل في الورقة المخططة بحيث يقوم الطفل بصنع ورقته مخططة الخاصة به و الفريدة من نوعها.
المدة	30 دقيقة
الطريقة	فردي
المواد	ورقة بيضا A4 ، ورقة بيضاء A4 مخططة، أقلام لباد (مختلف ألوان)، مسطرة.
طريقة التطبيق	**1** - نعرض الورقة بيضاء المخططة على الطفل ونطلب منه وصف شكل الخطوط **2** - نعرض الورقة بيضاء ونطلب منه القيام بوضع خطوط مما يجعل الورقة تبدو مختلفة عن ورقة مخططة عادية و جميلة **3** - يقوم الطفل عن طريق رسم بابتكار نوع خاص من الورق مخطط **4** - نحفز الطفل على مشاركة تجربته شفهيا بوصف طريقة رسمه للخطوط بطرح إسالة كيف فعلت ذلك؟ ماذا عجبك في هذا النشاط

النشاط 5	الرسم السريالي
الهدف	تساعد متعة اللعبة على خلق مساحة للتفكير بشكل مختلف. و استغلال مفهوم الصدفة يفضي إلى تغذية الخيال وبالتالي التفكير خارج الصندوق.
المدة	**30 دقيقة**
الطريقة	فردي -عبر موقع STORYDICE
المواد	ورق وأقلام الرصاص ،جهاز حاسوب
طريقة التطبيق	. انتقل إلى تطبيق STORYDICEعبر الإنترنت. 2. اختر تسلسل5 نرد. 3. انقر «لفة مرة أخرى». ستظهر الصور على النرد. ارسم وجهًا سرياليًا يحتوي على جميع عناصر النرد. رسم وجه إنسان (أو كائن) بأسلوب سريالي، أي بطريقة غير واقعية، غريبة، أو خارجة عن المألوف، تعتمد على الخيال، الأحلام. دمج العناصر غير المرتبطةوجه مع أجزاء من حيوانات أو أشياء (مثل عين ساعة بدل العين)

النشاط 6	تحويل الدوائر
الهدف	القدرة على تبني أفكار تبدو غريبة و غير مؤلوفة، و يساعد هذا النشاط على تجاوز الحلول الواضحة الأولى.
المدة	45 دقيقة
الطريقة	**فردي**
المواد	ورق مطبوع عليه دوائر /قلم رصاص و أقلام ملونة
طريقة التطبيق	. نقوم بطباعة ورقةتحتوي على 10 دائرة متساوية الحجم. 2. نطلب من الطفل أن يحوّل أكبر عدد ممكن من الدوائر إلى أشكال قابلة للتعرف عليها على سبيل المثال، يمكن تحويل إحدى الدوائر إلى وجه مبتسم (smiley)، كرة، أو أي شيء آخر. 3. يجب التركيز على الفكرة وليس على جودة الرسم. لا يهم إن كانت كرة القدم التي ترسمها واقعية جدًا أم بسيطة للغاية. 4. ندعو الطفل الى مشاركة تجربته شفهيًا باستخدام أسئلة مثل: - كم عدد الدوائر التي قمت بملئها؟ - هل قمت بملء 5 او 10 دوائر؟ - هل كررت نفس الفكرة في عدة دوائر؟ - هل استخدمت حدود الدوائر؟ - هل قمت بدمج عدة دوائر؟ - هل واجهت انسدادًا؟ ما الذي ساعدك على المتابعة أو منعك من التقدم؟

النشاط 7	استخداماتالأشياء
الهدف	تحفيز الطفل على تفكير خارج صندوق بابتكار استعمالات مختلفة و غير متوقعة لأشياء
المدة	45 دقيقة
الطريقة	**فردي**
المواد	صور اشياء
طريقة التطبيق	نقوم بتجهيز بطاقات فيها صور اشياء يرها او يستعملها طفل في حياته اليومية (مثال: مظلة)، ونطلب من الطفل أن يذكر 20 استخدامًا مختلفًا لها. ستكون الاستخدامات الأولى واضحة، بينما ستكون الأخيرة ربما أكثر غرابة.

النشاط 8	اللعب الايهامي
الهدف	القدرة على توليد أفكار متعددة من فكرة واحدة و اطلاق العنان للسرد القصصي والتراكيب الجديدة باختراع قصص أثناء اللعب بالدمى.
المدة	45 دقيقة
الطريقة	**فردي**
المواد	عدة دمي
طريقة التطبيق	نعرض الدمى على الطفل ونطلب منه تأليف قصة حول هذه دمي ، نقوم بطرح إسالة التالية لتحفيز خيال الطفل : ما أسم الدمى ؟ في رأيك ماذا ستفعل هذه دمي؟ إلىأيمكان سوف تذهب؟

النشاط 9	صنع صورة باستعمالأشكال عشوائية
الهدف	القدرة على توليد أفكار متعددة من فكرة واحدة.
المدة	45 دقيقة
الطريقة	**فردي**
المواد	اورق ملونة على شكل أشكال غراء
طريقة التطبيق	طريقة التطبيق: نقوم بوضع اورق الملونة التى هي على شكل أشكل امام الطفل ثم نطلب منه ترتيبها بحيث يكون صورة ما أو يشكل شيء يعرفه و نحفزه على ابتكار تفاصيل غريبة وجديدة مثلا لو صنع منزل نطلب منه وضع تفاصيل مميزة اكثر .

النشاط 10	قصة عشوائية
الهدف	تنمية المرونة الذهنية و تعزيز السرد اللغوي.
المدة	45 دقيقة
الطريقة	**فردي**
المواد	ورقة وقلم
طريقة التطبيق الإجراءات:	نقول لطفل اننا سوف نكتب قصة ممتعة لنحكيها للأطفال ، نساله ماذا يريد ان يكون عنوان القصة و نبدأ القصة بكلمة ونطلب من الطفل ان يكمل وفي كل مرة نقوم بكتابة حتي تتكون لدينا قصة كاملة

- **تقيم البرنامج:**

1 - تم الاعتماد على المقارنة بين نتائج القياس القبلي و القياس ألبعدي لاختبار تورانس لقياس التفكير الإبداعي.

2 - الملاحظة سلوكات الطفل خلال جلسات البرنامج التدريبي ومدي تجاوب الطفل وتفاعله مع العاب مقدمة.

- **صدق البرنامج**:

تم عرض البرنامج التدريبي المقترح في صورته الأولية على 10 أساتذة ومختصين من مختلف جامعات الوطن وخارجها (انظر ملحق 9) . وأبدو الملاحظات التالية:

- بعض الجلسات طويلة في المدة وقد تفوق قدرة الطفل على التركيز
- بعض التعليمات معقدة لغويا أو تحتاج إلى تبسيط
- إضافة جلسة الحركة استخدام الجسد لتمثيل أشكال (مثل: كيف تصنع دائرة بيديك ؟ لدمج الذكاء الحركي.
- تحديد الاستناد العلمي الذي حفز الطالبة على اختيار هده الأنشطة بالأخص.

2 -الدراسة الاستطلاعية:

✓ الهدف من الدراسة:

- التعرف على العينة و اختيار من سوف يطبق عليهم البرنامج التدريبي.

- والتعرف على أطفال الذين لهم تفكير إبداعي منخفض

- بناء البرنامج التدريبي

- مقابلة مع المعلمات و الاطلاع على طرق التعليم و على الألعاب المستخدمة وتم الاطلاع أيضا على الوسائل متوفرة من مكان و أدوات.

✓ مكان و زمان إجراء الدراسة:

تم إجراء الدراسة الحالية في في روضة لينة التي تقع على مستوي مدينة وهران بالكرمة وروضة الضياء التي تقع في حي الدرب وذلك خلال السنة دراسية 2024-2025

✓ مجتمع الدراسة الاستطلاعية:

إن مجتمع البحث كما شرح ذلك الباحث دوقان وآخرون (1996) يعني جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، وبعبارة أخرى هو الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون مشكلات البحث.
(ملال،2018،ص147)،
يعني مجتمع الدراسة الحالي هم جميع الأطفال المتواجدين على مستوي روضة لينة و الضياء بوهران و عددهم 64 طفل.

✓ كيفية إجراء الدراسة الاستطلاعية

تمت الدراسة الاستطلاعية وفق الخطوات التالية:

1 - -تم تطبيق في الدراسة الاستطلاعية اختبار تروانس لتفكير الإبداعي لي اختيار الحالات التي لديها انخفاض في التفكير الإبداعي
2 - تم تطبيق الاختبار على 30طفل حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية
3 - تم تجهيز الأدوات لازمة (قلم رصاص،أوراق اختبار)
4 - طبق الاختبار على أطفال بشكل فردي في قسم فارغ خصص لذلك.
5 - تصحيح اختبار وفق دليل التصحيح
6 - بناء البرنامج التدريبي القائم على اللعب من خلال الدراسة الاستطلاعية و الاطلاع على الدراسات السابقة و الإطار النظري.

✓ **عينة الدراسة و موصفاتها:**

العينة كما عرفها خليفة عبد السميع خليفة (1990) هي مجموعة من الأفراد تتمثل فيهم جميع الصفات الرئيسية للمجتمع الأصلي، وتعد طريقة عملية ومنطقية في البحث، كما أنها تمثل أسلوبا بديلا للحصر الشامل الذي قد يستحيل إجراؤها،

(ملال،2018،ص147).

من هذ المنطلق و بعد زيارة الميدانية لرياض الأطفال و الاطلاع على العينة المتكونة من 30 طفل موزعين على أعمار ثلاثة (3 سنوات و 4 سنوات و 5 سنوات) .تم اختيارهم بطريقة مقصودة تبع لشروط التالية:

- السن يتراوح مابين3-5 سنوات
- ملتحق بالروضة محل الدراسة
- عدم وجود اضطرابات نفسية او سلوكية تعيق تطبيق أنشطة البرنامج
- عدم وجود اضطرابات في التواصل .
- ليس من ذوي الاحتياجات الخاصة.

الجدول رقم (3)مواصفات العينة الاستطلاعية:

المتغيرات		التكرار	النسبة
الجنس	ذكور	12	%40
	اناث	18	%60
السن	3	3	%10
	4	10	%33
	5	17	%56
المجموع		30	%100

تبين من خلال الجدول الخاص بتوزيع العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس و السن ، أن من حيث الجنس الإناث تفوق الذكور حيث نسبة إناث 60% و نسبة ذكور 40% ، أما من حيث السن يتضح حسب الجدول أن أغلبية الأطفال من مجموع الكلي سنهم 5 سنوات بنسبة 56%،أما بنسبة لي 4 سنوات بنسبة 33% و 3سنوات بنسبة 10%.

صعوبات الدراسة الاستطلاعية:

تمثلت الصعوبات التى صادفنها أثناء دراسة الاستطلاعية في تطبيق اختبار تورانس لقياس التفكير الإبداعي بحيث كان طويل و يحتاج وقت لتطبيقه و تفسيره.

✓ **نتائج اختبار تورانس لقياس التفكير الإبداعي**

تم تطبيق اختبار تورانس لقياس التفكير الإبداعي على 30 طفل ليتم اختيار الحالات التي لديها مستوي منخفض من التفكير الإبداعي من أجل إخضاعهم للبرنامج التدريبي القائم على اللعب وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (4)نتائج اختبار تورانس لقياس التفكير الإبداعي :

المستوي	التكرار	النسبة
منخفض	12	%40
متوسط	8	%26.67
مرتفع	10	%33.33
المجموع	30	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن الأطفال الذين لديهم مستوى منخفض من التفكير الإبداعي كان بنسبة 40% ومستوي متوسط بنسبة 26.67% ،و المرتفع بنسبة 33.33%.

3 -الدراسة الأساسية:

✓ **الهدف من الدراسة الأساسية:**

1 - اختيار النهائي لحالات الدراسة

2 - تطبيق البرنامج التدريبي القائم على لتنمية التفكير الإبداعي.

✓ **زمن ومكان إجراء الدراسة الأساسية**

تم إجراء الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة من شهر مارس الى شهر ماي 2025 وذلك في روضة لينة و الضياء بوهران.

✓ **ظروف إجراء دراسة الأساسية:**

تم في هذه الدراسة تطبيق القياس القبلي لاختبار تورانس اختيار النهائي للحالات التى لديها تفكير إبداعي منخفض وتم تطبيق عليها البرنامج التدريبي القائم على اللعب لتنمية التفكير الإبداعي بجلساته ثم إعادة القياس البعد لاختبار تورانس.

تمت الدراسة في ظروف ملائمة وحسن المعاملة من طرف المربيات وكذلك الحالات كانت متجاوبة مع دراستنا.

✓ **حالات الدراسة الأساسية**

تم اختيار أربع أطفال من الروضة بطريقة مقصودة و ذلك وفق شروط تالية :

- السن يتراوح مابين3-5 سنوات
- ملتحق بالروضة محل الدراسة
- لديه مستوي منخفض من التفكير الإبداعي وذلك حسب اختبار تورانس
- عدم وجود اضطرابات نفسية او سلوكية تعيق تطبيق أنشطة البرنامج
- عدم وجود اضطرابات في التواصل
- لم يسبق له الالتحاق بالروضة سابقا.

ويتميز بمواصفات التالية:

الجدول رقم (5) :موصفات حالات الدراسة الأساسية

المتغيرات		التكرار	النسبة
الجنس	**إناث**	**2**	**%50**
	ذكور	**2**	**%50**
السن	**3 سنوات**	**1**	**%25**
	4 سنوات	**1**	**%25**
	5 سنوات	**2**	**%50**
المجموع		**4**	**%100**

من خلال الجدول الخاص بحالات نلاحظ ان اغلب حالات تبلغ من العمر 5 سنوات وحالة عمرها 3 سنوات وحالة عمرها 4 سنوات.

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل تطرقنا المختلف الإجراءات المنهجية للدراسة ، حيث قمنا بتوضيح المنهج المتبع والمتمثل في المنهج تجريبي ، واستخدمنا أهم الأدوات العيادية ،حيث اعتمدنا على المقابلة والملاحظة الحرة ودراسة الحالة التي تناولت مختلف الجوانب الشخصية للحالات وقمنا بتطبيق اختبار تورانس لقياس التفكير الإبداعي، كما ذكرنا في هذا الفصل وبالتفصيل كل من الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية وكل الجوانب التي تتعلق بها من الحدود المكانية والحدود الزمنية وكذلك عينة الدراسة ومواصفاتها وصعوباتها والظروف. الي أجريت فيها وخرجنا في النهاية بإعداد البرنامج التدريبي الذي أستخدمه في الدراسة.

الفصل السابع
دراسة الحالات

1. دراسة الحالة الأولى
2. دراسة الحالة الثانية
3. دراسة الحالة الثالثة
4. دراسة الحالة الرابعة

1-تقديم الحالة الاولى

الاسم: محمد

الجنس: ذكر

السن: 4 سنوات

ترتيب في الأسرة: الأول (لديه اخ اصغر منه)

مدة التحاق لروضة: 7 أشهر

السيميائية العامة للحالة:

محمد طفل ذو 4 سنوات قصير القامة شعره أسود عيونه سوداء أسمر البشرة ،لا يشكو من اضطراب في النطق أو التواصل أو التفاعل الاجتماعي و أيضا لا يوجد أي إعاقة حركية أو حسية ، يستخدم كلمات وجمل مناسبة لعمره، محب للعب نشيط في القسم و يحب مشاركة اللعب مع أقرانه ويشارك في جميع أنشطة الروضة ،يحب ألعاب التركيب و العجين. لديه أصدقاء بروضة ويتفاعل معهم بشكل جيد.

التاريخ النفسي و الاجتماعي للحالة:

تم إجراء مقابلة مع الأم لمعرفة التاريخ النفسي و الاجتماعي للحالة وكذلك تعريف الأم بالبرنامج التدريبي لتنمية التفكير الإبداعي. ودامت مقابلة 45د.

محمد هو الطفل الأول ولديه أخ أصغر(رضيع) أمه ماكثة بالبيت عمرها 30سنة الأب 38سنة يعمل في محل و لا توجد صلة قرابة بين الأبوين،الوضع الصحي للعائلة بشكل عام لا تعاني من أي أمراض أو إعاقات ،ويسود الاستقرار و التفاهم و الحوار،بنسبة لنشأة الطفل كان حمل مرغوب به ومخطط له وظروف الحمل كانت جيدة ولم تحدث خلاله أي تعقيدات صحية أو نفسية،الرضاعة كانت طبيعة لمدة عامين.

التحق محمد بالروضة في سن الرابعة، أحب الروضة و اندمج بسرعة مع الأطفال و المعلمة فهو دائم الحضور نادر الغياب ، معتمد على نفسه في أغلب حاجاته .

في البيت دائم النشاط يحب أن تلعب أمه و أبوه معه لكن بحكم مسؤوليات الأب منشغل بالعمل و الأم مع مسؤوليات منزل بالإضافة الى الاهتمام بالرضيع الأب يحاول تعويض ذلك في نهاية أسبوع.

الحالة الراهنة

محمد كان التواصل معه جيد يتكلم بطلاقة متفتح على الأخر مبتسم و بشوش طول وقت، عرف بنفسه بكل وضوح و أخبرني بأن له أخ أصغر منه وأنه يحب أن يلعب معه لكنه مزال صغير، ذكر لي أنه يحب لعب بألعاب التركيب ويحب صنع مجسمات بالعجين وأضاف (بصح منعرفش نصنع وحدي نبغي واحد يوريني).

تم تطبيق اختبار التفكير الإبداعي تورانس على حالة في ظروف جيدة لم يكن هناك صعوبة في التواصل

وكان منتبه للاختبار و الأنشطة ومتجاوب معها. أحيانًا كان ينظر إلى الباحثة ينتظر موافقة أو تشجيعًا ،

أبدى فضولًا في بداية كل نشاط، ثم اندمج تدريجيًا.،أظهر علامات استمتاع واضحة، خاصة عند الرسم أو ذكر أفكارًا مضحكة وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (6). القياس القبلي للاختبار التفكير الإبداعي تورانس للحالة الأولى :

الحالة	الدرجة الخام الطلاقة	الدرجة الخام المرونة	الدرجة الخام الأصالة	الدرجة الكلية	مستوى التفكير الإبداعي
1 - محمد (4سنوات)	20	10	7	37	منخفض

نلاحظ من خلال الجدول أن الحالة تحصل على درجة 37 التى تشير الى مستوى منخفض من التفكير الإبداعي وهذا ما دفعنا الى إخضاعه الى برنامج تدريبي.

تطبيق البرنامج التدريبي

رقم الجلسة	محور الجلسة	مكان الجلسةوالمدة	التقنيات المستخدمة	الهدف	النتائج مستخلصة
1	النشاط 1 تركيب قطع Lego	روضة الضياء لمدة ساعة	الحوار/التعزيز / اللعب التمثيلي أنت تحب العاب تركيب ولهذا سوف اعطيك عدد محدود من Lego وسوف تستطيع صنع مجسمات رائعة	دفع الطفل الى الإبداع حتي لو كانت الموارد محدودة	أبدى تجاوب كبير كونه يحب ألعاب التركيب وعند إعطاءه عدد محدود من قطع .قال: بصح أنا نبغي بزاف باش نصنع حاجة كبيرة .وبعد التشيجيع و التوضيح تقبل وبداء في التركيب. 20 قطعة Lego : صنعت مطار يعجبوني الطيارات 10 قطعة Lego : خدمت طيارة باش نروح بها غرداية 5 قطعة Lego : صنعة سيارة صغيرة ترفد غي لي يسوق . (أنطر ملحق رقم3)
2	النشاط 2 صناعة قصة من صور مقترحة	روضة الضياء لمدة ساعة و نصف	الحوار /التعزيز/ اللعب الإسقاطي انت تحب سماع القصص هي ممتعة بنسبة لك الآن سوف تقوم بصنع القصة الخاصة بك	تحفيز الخيال و ذلك من خلال الصور المقدمة و تعزيز السرد البصري واللغوي	اختيار 6 صوررتبها بالتسلسل الذي يراه مناسب وبداء في سرد القصة التي كانت بعنوان أنا و عائلتي.قصة كانت عن طفل اسمه عماد مضمون القصة كان: ناض عماد صباح لقا ماماه في كوزينة توجد فطور صباح قال لها راني حاب نشرب حليب بشكولا قالت له في الأول قول صباح الخير وروح اغسل وجهك و بعدها كي كمل راح يزرع مع أبوه بطاطا وفي العشية وجعتو اسنانو راح طبيب أسنان وكي رجعو هو و ابوه شافو بلي سيارة موسخة ايا عاون ابوه باش يغسلوها.مبعد راح يلعب مع اختو وقبل مايرقد عماد قعد يلون شوية.

					(أنظر ملحق رقم7
3	النشاط3 الرسم	روضة الضياء لمدة 30د	الحوار /التعزيز/ اللعب التمثيلي انت تحب الرسم لدينا هنا مشبك الورق قم بفتحه كما تحب وضعه فوق ورقة وقم بتكملة الشكل بالرسم	تحفيز الخيال من خلال الرسم	قام بفتح مشبك و وضعه على ورقة بيضاء وبدأ في تكملةالشكل عن طريق الرسم و في الاخير تحصل على شكل قال :رسمتلك شجرة شوفي كي نحطو هذي حديدة هاك تولي شجرة .(أنظر ملحق رقم3)
4	النشاط 4 الرسم	روضة الضياء لمدة 30د	التعزيز اللفظي و المادي (بتقديم اقلام ملونة)	احدث تغير بشكل إبداعي في شئ تعود طفل على رؤيته في هذا النشاط متمثل في الورقة المخططة بحيث يقوم الطفل بصنع ورقته مخططة الخاصة به و الفريدة من نوعها.	تم تقديم الورقة المخططة بشكل العادي وتقديم ورقة بيضاء وبداء برسم الخطوط بكل الاتجاهات وباستعمال الألوان وطفل يقوم برسم خطوط .عجبتني ورقة لي خدمها خير من هديك تعرفي علاه لاخطرش فيها الوان بزاف وغادي يعجبني نكتب فيها . (أنظر ملحق رقم3)
5	النشاط5 الرسم	روضة الضياء	استعمال اللعب التخيلي لرسم في دوائر	تساعد متعة اللعبة على خلق مساحة	تم فتح موقع STORYDICE على حاسوب وتم شرح لطفل انه كلما ضغط على زر ادخل تتغير الصور على النرد بعد الضغط عدة مرات

		لمدة 30د	بحيث عليه التخيل كيف يمكن تحويل دوائر الى شئ ما	للتفكير بشكل مختلف. و استغلال مفهوم الصدفة يفضي إلى تغذية الخيال وبالتالي التفكير خارج الصندوق.	اختار الصور،قام برسم بوجه بستعمال صور وكان مضحك بنسبة له وغريب وقال: شوفي هذا الوجه وحش بصح قاع ميخوفش يضحك كما مهرج. (أنظر ملحق رقم3)
6	تحويل الدوائر	روضة الضياء لمدة 45د	استعمال التعزيز والحوار لتحفيز الطفل على رسم شكل مختلف في كل دائرة	القدرة على تبني أفكار تبدو غريبة و غير مألوفة، و يساعد هذا النشاط على تجاوز الحلول الواضحة الأولى.	في دوائر الأولي لم يجد صعوبة فقد رسم أشياء مألوفة مثل كرة وجه وبعد التحفيز وشرح انه يمكن ان يرسم أي شيء حتي لو شكله ليس دائري في الاخير تمكن من ذلك واقترح تحويل بعض الاشياء الى شكل دائري مثل تلفاز قال: لوكان نديرو تلفاز مدور غادي يكون شباب ويعجب اطفال. (أنظر ملحق رقم3)
7	استخداما تالأشياء	روضة الضياء لمدة 45د	التعزيز اللفظي و اللعب التخيلي	تحفيز الطفل على تفكير خارج صندوق بابتكار استعمالات مختلفة و غير متوقعة لأشياء	عرض عليه 3صور (مظلة –كرسي- طاولة) اختار طاولة لذكر فيما ماذا يمكن استعمالها من غير استعمالات العادية قال :نقدرو نردوها سيارة نزيدو عجلات بركو موتور،ولا سرير نرقدو فيه نحطو مخدة ، نقدر نديروه صاروخ لي يروح فضاء و نزيو فيه تاقة باش نتفرجو منها ،نديروه دار للقطة، ديرو فوقها سباق تاع سيارة.
8	النشاط 8 اللعب	روضة الضياء	لعب الادوار ،اللعب	القدرة على توليد أفكار	قدمت 3دمي لطفل في اول لم يحب دمي قال أحب سيارة قلت له أنت سوف تؤلف قصة

	الايهامي	لمدة 45د	التخيلي	متعددة من فكرة واحدة و اطلاق العنان للسرد القصصي والتراكيب الجديدة باختراع قصص أثناء اللعب بالدمى.	باستعمال الدمى بعدها نستطيع لعب بسيارة قال أذن نستعمل سيارة في قصة فكان ذلك، ما فعله هو تقسيم الأدوار(أطفال) وبعد ذلك تسميتهم (مروى،حنان،محمد) وأعطاهم عمر (4 سنوات) وحكي قصة 3 أطفال: راح محمد مع ابيه رحلة للبحر بلوطو وكان معهم مروى وحنان وفي طريق حبست لوطو خسرت هبط الاب باش يخدمه ومحمد كان يطل من تاقة ايا شاف دب كبير كما تاع ماشا ودب ايا قعد يزقي هو ومروى وحنان باش دب يخاف و يهرب ايا الاب دار شاف دب هارب فرح وقالهم برفو انتم اذكياء و اقوياء. (أنظر ملحق رقم8)
9	النشاط 9 صنع صورة باستعمال أشكال	روضة الضياء لمدة 45د	التحفيز اللفظي و المادي(تقديم نجوم)	القدرة على توليد أفكار متعددة من فكرة واحدة.فكر خارج الصندوق	قدم له أشكال مختلفة أول قام بترتيب أشكال أمامه و قام باختيار 10 أشكال وقال :غادي نصنع مدينة فيها كل شي قريب باش ناس لي ساكنين فيها ميتعبوش . (أنظر ملحق رقم3)
10	النشاط 10 قصة عشوائية	روضة الضياء لمدة 45د	التعزيز اللفظي و المادي(تقديم نجوم) لعب الادوار اللعب الدرامي	تنمية المرونة الذهنية و تعزيز السرد اللغوي.	تم سؤال طفل عن مدى حبه للقصص فكانت إجابة بنعم أحبها خاصة القصص التي تحكيها المربية.تم سؤاله هل تحب أن تؤلف أنت قصة و بعدها نحكيها للأصدقاء ،نعم أحب أن احكي لهم،نبداء بعنوان القصة : السيارة حمراء كان كاين سيارة حمراء سريع علابالك تسبق قطار وكان عنده صاحبو طيارة ووكان حاب يدي سباق بصح ميقدرش الان طيارة طير في السماء و سيارة تمشي في الارض مبعد سيارة قالت خلاص حنا لزوج سريعين انا في الارض انت في السماء.

بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على اللعب تم أعادة تطبيق اختبار التفكير الإبداعي تورانس و كانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (7) :القياس البعدي للاختبار التفكير الإبداعي تورانس للحالة الاولي :

الحالة	الدرجة الخام الطلاقة	الدرجة الخام المرونة	الدرجة الخام الأصالة	الدرجة الكلية	مستوى التفكير الإبداعي
محمد (4سنوات)	39	35	18	92	متوسط

خلاصة عامة :

من خلال نتائج الحالة محمد المستخلصة من المقابلات وملاحظة و اختبار تورانس لقياس التفكير الإبداعي و البرنامج التدريبي القائم على اللعب، اتضح مايلي:

كان مستوي التفكير لدي محمد قبل تطبيق البرنامج التدريبي منخفض بحيث كانت أفكاره لا تتمتع بطلاقة و استجابته محدودة وظهر ذلك من خلال أنشطة اختبار تورانس وفي جلسات البرنامج التدريبي المقترح في الدراسة الحالية كان محمد متجاوب خلال جلسات حيث ظهر جليا اهتمامه بالألعاب المقدمة وتفاعل معها بشكل جيد .

و التحسن كان في :

الطلاقة: زادت عدد الأفكار التي يطرحها (مثل ابتكار أشكال جديدة بالعجين)

المرونة: أصبح يستخدم مواد اللعب بطرق متنوعة (مثل تحويل المكعبات إلى "قطار" أو "بيت)

الأصالة: بدأ يبتكر أشكالاً غير مقلدة (مثل صنع "وحش" من العجين)

محمد طفل يتمتع بمهارات تواصل ممتازة، لكن كان لديه ضعف في الجانب الإبداعي. بفضل البرنامج التدريبي القائم على اللعب، أظهر تحسنًا ملحوظًا، مما يدل على مرونة ذهنية عالية. يحتاج إلى بيئة غنية بالتحفيز (أسريًا وتعليميًا) لضمان استمرار تطوره.

2-تقديم الحالة الثانية

الاسم: عائشة

الجنس: أنثي

السن: 5 سنوات

ترتيب في الاسرة: الثانية (لديها اخ اكبر منها)

مدة الدخول لروضة: 6 أشهر

السيميائية العامة للحالة:

عائشة طفلة ذو 5 سنوات طويلة القامة شعرها أسود عيونها بنية بيضاء البشرة ،لا تشكو من اضطراب في النطق أو التواصل أو التفاعل الاجتماعي و أيضا لا يوجد أي إعاقة حركية أو حسية ،يستخدم كلمات والجمل بشكل ممتاز ،نشيطة في القسم تحب اللعب لوحدها ويشارك في جميع أنشطة الروضة . تحب التلوين و اللعب بالدمى لديها أصدقاء بروضة وتتفاعل معهم بشكل جيد.وتحب أيضا التحدث مع المعلمات ومشاركة حديث الكبار أكثر من حديث مع أقران.

التاريخ النفسي و الاجتماعي للحالة:

تم إجراء مقابلة مع الأم لمعرفة التاريخ النفسي و الاجتماعي للحالة وكذلك تعريف الأم بالبرنامج التدريبي لتنمية التفكير الإبداعي. ودامت مقابلة 45د.

عائشة هي الطفلة الاولي ولديها أخ أكبر منها (بعشر سنوات) امها ماكثة بالبيت عمرها 35سنة الأب 44 سنة يعمل في شركة خاصة في منصب محاسب و لا توجد صلة قرابة بين الأبوين،الوضع الصحي للعائلة بشكل عام لا تعاني من أي أمراض أو إعاقات ،ويسود الاستقرار و التفاهم و الحوار علاقة الطفلة بابيها قوية جدا و ترافقه في تنقلاته التي تكون بعد العمل ،بنسبة لنشأة الطفل كان حمل مرغوب به ومخطط له وظروف الحمل كانت جيدة ولم تحدث خلاله أي تعقيدات صحية أو نفسية،الرضاعة كانت طبيعة لمدة سنة.

التحقت بالروضة في سن الخامسة اندماجها كان بصعوبة في الفترة أولى مع الأطفال و المعلمة خاصة الاطفال (تقول أنا كبيرة منقعدش مع صغار) وبعد مدة شهر تقريبا اندمجت بشكل جيد. معتمدة على نفسها في أغلب حاجاتها .

في البيت دائمة النشاط تحب أن تشارك أمها أشغال منزل وتحب مرافقة أبيها في تنقلاته علاقتها بأخيها جيدة فهو يهتم بها كثيرا ويلعب معها ويقوم أيضا بتدريسها وهي تحبه كثير تقول (خويا نحبو كما بابا).

الحالة الراهنة

كان تواصل معها جيد جدا تتكلم بطلاقة متفتحة على الاخر مبتسمة و بشوشة ،عرفت بنفسها بكل وضوح حتي أنها أصرت أن تذكر كل أسماء أطفال العائلة الكبيرة سألتها عن ألعابها مفضلة في البيت قالت أنها تحب مساعدة أمها في طبخ تقول (راني كبيرة صاي منلعبش بألعاب تاع أطفال) واضافة

(بصح خويا كي يقعد يلعب معايا يعجبني لاخطرش نعلبو العاب تاع كبار).

تم تطبيق اختبار التفكير الإبداعي تورانس على حالة في ظروف جيدة لم يكن هناك صعوبة في التواصل وكان منتبه للاختبار و الأنشطة ومتجاوب معها.وكانت كثيرة الحركة ، أبدت فضولًا كبيرًا وسألت عن إمكانية استخدام الألوان وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (8). القياس القبلي للاختبار التفكير الإبداعي تورانس للحالة الثانية :

الحالة	الدرجة الخام الطلاقة	الدرجة الخام المرونة	الدرجة الخام الأصالة	الدرجة الكلية	مستوى التفكير الإبداعي
عائشة (5 سنوات)	15	10	10	19	منخفض

نلاحظ من خلال الجدول ان حالة تحصل على درجة 19 التى تشير الى مستوى منخفض من التفكير الابداعي وهذا ما دفعنا الى إخضاعه الى برنامج تدريبي.

تطبيق البرنامج التدريبي

رقم الجلسة	محور الجلسة	مكان الجلسةوا لمدة	التقنيات المستخدمة	هدف	النتائج مستخلصة
1	**النشاط 1 تركيب قطع** Lego	**روضة لينة لمدة ساعة**	**الحوار و التحفيز : سوف اعطيك عدد محدود من** Lego **وسوف تستطيع صنع مجسمات رائعة**	دفع الطفل الى الإبداع حتي لو كانت الموارد محدودة	**في الأول لم تحب النشاط كونها تحب اللعب بدمى اكثر لكن بالتحفيز و الحوار تقبلت وقالت: صحا غادي نبني دار لي بوبية ./ انها سوف تبني بيت لدمية وعند خفض عدد القطع فكرت في صنع اشياء تستعملها دمية مثل كرسي درجة.** 20 قطعة Lego : هذي دار تسكن فيها بوبية فيها كل شى كما دار تاع انسان 10 قطعة Lego : خدمت طيارة كما ليي رحنا بيها عند مامي 5 قطعة Lego : هذي رافعة خطرة شفتها كنت مع أبي وقال يبنو بيها ويرفعو بها على هذي سموها رافعة. (أنظر ملحق رقم4)
2	**النشاط 2 صناعة قصة من صور مقترحة**	**روضة لينة لمدة ساعة و نصف**	**الحوار و التحفيز : انت تحب سماع القصص هي ممتعة بنسبة لك الآن سوف تقوم بصنع القصة الخاصة بك**	تحفيز الخيال و ذلك من خلال الصور المقدمة و تعزيز السرد البصري واللغوي	**اختيار 6 صور رتبها بالتسلسل الذي يراه مناسب وبداء في سرد القصة التي كانت بعنوان الفتاة شاطرة .قصة كانت عن طفلة اسمها سناء مضمون القصة كان:** **سناء تحب بزاف تعاون مامها في كوزينة وتبغي تنظف وتحب بزاف تشوي لحم زعما يديرو حفلة شواء ،وخوها يبغي يزرع مع ابيه ايا سناء طلبت من ابيها يساعدها ويشعل نار باش يشوي لحم بصح هي بقات غي تفرج الان نار خطيرة هي وجدت سلاطة مع امها وفرحت بزاف الان حست روحها كبيرة.** (أنظر ملحق رقم7)

3	**النشاط3 الرسم**	**روضة لينة لمدة 30د**	**الحوار و التحفيز : انت تحب الرسم لدينا هنا مشبك الورق قم بفتحه كما تحب وضعه فوق ورقة وقم بتكملة الشكل بالرسم**	تحفيز الخيال من خلال الرسم	**قام بفتح مشبك و وضعه على ورقة بيضاء وبداء في تكملت شكل عن طريق الرسم و في الاخير تحصل على شكل قالت: هذا راس نزيدو العين و الشعر يولي أب وغادي نزيد ندير له عائلة فيها أم وطفل .** (أنظر ملحق رقم4)
4	**النشاط 4 الرسم**	**روضة لينة لمدة 30د**	**التحفيز اللفظي و المادي (بتقديم اقلام ملونة**	احدث تغير بشكل إبداعي في شئ تعود طفل على رؤيته في هذا النشاط متمثل في الورقة المخططة بحيث يقوم الطفل بصنع ورقته	**تم تقديم الورقة المخططة بشكل العادي وتقديم ورقة بيضاء وبداء برسم الخطوط بكل الاتجاهات وباستعمال الألوان وطفل يقوم برسم خطوط قالت : نحب نخير الوان تاع بنات وردي و أحمر الاخطرش قاع مكانش اورق تاع كتابة بهذو الوان.** (أنظر ملحق رقم4)

				مخططة الخاصة به و الفريدة من نوعها.	
5	**النشاط5 الرسم**	**روضة الضياء لمدة 30د**	**التحفيز اللفظي و المادي (بتقديم اقلام ملونة)**	تساعد متعة اللعبة على خلق مساحة للتفكير بشكل مختلف. و استغلال مفهوم الصدفة يفضي إلى تغذية الخيال وبالتالي التفكير خارج الصندوق.	**تم فتح موقع** STORYDICE على حاسوب وتم شرح لطفل انه كلما ضغط على زر ادخل تتغير الصور على النرد بعد الضغط عدة مرات اختار الصور،قامت برسم وجه بستعمال صور احدي صور حافلة وضعتها مكان العين وقالت: هدي حافلة نديرها لاخطرش فيها تاقة تشبه نواظر وهذ و مظلة هي الفم وشكل الصبار يشبه الانف. (أنظر ملحق رقم4)
6	**تحويل الدوائر**	**روضة الضياء لمدة 45د**	**استعمال التعزيز والحوار لتحفيز الطفل عل برسم شكل مختلف في كل دائرة**	القدرة على تبني أفكار تبدو غريبة و غير مؤلوفة، و يساعد هذا	**في دوائر الأولي لم تجد صعوبة فقد رسم أشياء مؤلوفة مثل كرة وجه وبعد التحفيز وشرح انه يمكن ان يرسم اي شي حتي لو شكله ليس دائري فقامت برسم منزل بشكل دائرة بلاضافة الى رجل الى بشكل دائرة قالت :غادي يكون سيكون سريع مثل كرة. اضافة رسم اخر: هذا لي يحطو فيه كاميرا .**(أنظر ملحق رقم4)

				النشاط على تجاوز الحلول الواضحة الأولى.	
7	استخداما ت الأشياء	**روضة الضياء لمدة 45د**	**التحفيز اللفظي و المادي(تقد يم نجوم)**	تحفيز الطفل على تفكير خارج صندوق بابتكار استعمالا ت مختلفة و غير متوقعة لأشياء	**عرض عليه 3صور (مظلة –كرسي- طاولة) اختار مظلة لذكر فيما ماذا يمكن استعمالها من غير استعمالات العادية قالت : تقدر تكون طيارة وتاني ممكن تكون سلة تاع فواكه ، نعلقها تحت غسيل باش ادا طاحت حاجة مطيحش في الارض ، تاني نديرها دار تاع بوبية ،تاني تكون سلة نحط فيها العاب ونقدرو نقلعو سلك تولي جيبا.**
8	**النشاط 8 اللعب الايهامي**	**روضة الضياء لمدة 45د**	**لعب الادوار ،اللعب التخيلي**	القدرة على توليد أفكار متعددة من فكرة واحدة و اطلاق العنان للسرد القصصي والتراكيب الجديدة باختراع قصص أثناء	**قدمت 3 دمي لطفل قسمت الادوار كانت الام البنت صديقة و اعطلت اسماء شخصيات (سناء،حبيبة،أميرة): الام حبيبة تذهب لسوق لشراء خضار وقالت لي بنتها سناء باش تنظف مطبخ لاخطرش عندنا ضياف وكي خرجت ماماها جات أميرة باش تلعب معاها وبقات تلعب ونسات واش وصتها أمها وكي تفكرت ناضت هي و اميرة نظفو مطبخ بسرعة قبل ماتجي الام.** (أنظر ملحق رقم8)

				اللعب بالدمى.	
9	**النشاط 9 صنع صورة باستعمال أشكال**	**روضة الضياء لمدة 45د**	**التحفيز اللفظي و المادي(تقد يم نجوم)**	القدرة على توليد أفكار متعددة من فكرة واحدة.ف كر خارج الصندوق	**قدم له أشكال مختلفة أول قام بترتيب أشكال أمامه و قام باختيار 10 أشكال وقالت انه سوف تصنع مصنع** (أنظر ملحق رقم4)
10	**النشاط 10 قصة عشوائية**	**روضة الضياء لمدة 45د**	**التحفيز اللفظي و المادي(تقد يم نجوم)**	تنمية المرونة الذهنية و تعزيز السرد اللغوي.	**تم سؤال طفل عن مدى حبه للقصص فكانت إجابة بنعم أحبها خاصة القصص التي يحكيها اخى.تم سؤاله هل تحب أن تؤلف أنت قصة و بعدها نحكيها للأصدقاء ،نعم أحب أن احكي لهم،نبداء بعنوان القصة : الطباخة** **سناء تحب طبخ فقامت بصنع كعكة صغيرة مع أمها بصح دارت خطاء في بلاصة السكر وضعت الملح فاصبحت كعكة مالحة في الاول حزنت لكن ماماه قالت لها معليش بعدها ضحكت وقالت المرة قادمة ستكون كعكة حلوة و بالمربي.**

بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على اللعب تم أعادة تطبيق أختبار التفكير الإبداعي تورانس و كانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (9) :القياس البعدي للاختبار التفكير الإبداعي تورانس للحالة الثانية :

الحالة	الدرجة الخام الطلاقة	الدرجة الخام المرونة	الدرجة الخام الأصالة	الدرجة الكلية	مستوى التفكير الإبداعي
عائشة (5سنوات)	80	40	16	136	مرتفع

خلاصة عامة

من خلال نتائج الحالة عائشة المستخلصة من المقابلات وملاحظة و اختبار تورانس لقياس التفكير الإبداعي و البرنامج التدريبي القائم على اللعب، اتضح مايلي:

كان مستوي التفكير لدي عائشة قبل تطبيق البرنامج التدريبي منخفض بحيث كانت أفكارها لا تتمتع بطلاقة و المرونة و الاصالة و استجابتها محدودة وفي جلسات البرنامج التدريبي المقترح في الدراسة الحالية كانت عائشة متجاوب خلالها حيث ظهر جليا اهتمامه بالألعاب المقدمة وتفاعل معها بشكل جيد،وحتي بعد نهاية برنامج التدريبي طلبت أن تعيد الأنشطة.و بعد القياس البعدي لمستوي التفكير الإبداعي نتيجة كانت مرتفعة ، مما يدل تحسن ملحوظ في التفكير و طريقة التعامل مع العاب و الاشياء التي حولها.

و التحسن كان في:

- الطلاقة: أصبحت تطرح أفكارًا أكثر (مثل ابتكار قصص للدمى).

- المرونة: استخدام المواد بطرق غير تقليدية (مثل تحويل علبة فارغة إلى"فرن").

- الأصالة: ابتكار شخصيات خيالية أكثر أثناء اللعب.

عائشة طفلة ذات شخصية قوية ومستقلة، تمتلك مهارات لغوية متقدمة ووعيًا اجتماعيًا أعلى من عمرها. على الرغم من بداية صعبة في الروضة، استطاعت تطوير تفكيرها الإبداعي من منخفض إلى مرتفع بفضل البرنامج التدريبي. تحتاج إلى دعم في تعزيز تفاعلها مع الأقران وتقبل اللعب التخيلي دون خوف من "الخطأ". بيئتها الأسرية الداعمة (خاصة علاقتها بأبيها وأخيها) تشكل عاملًا حاسمًا في نجاحها.

3-تقديم الحالة الثالثة

الاسم: أمين

الجنس: ذكر

السن: 3 سنوات

ترتيب في الاسرة: الاخير (لديه اخوين)

مدة الدخول لروضة: 7 أشهر

السيميائية العامة للحالة:

أمين طفل ذو 3 سنوات شعره بني عيونه بنية أبيض البشرة ،وزنه و طوله متناسب مع سنه لا يشكو من اضطراب في النطق أو التواصل أو التفاعل الاجتماعي و أيضا لا يوجد إي أعاقة حركية أو حسية يستخدم كلمات والجمل بشكل ممتاز ، نشيط جدا في القسم يحب اللعب مع أطفال حتي مع من هم أكبر منه في السن ويشارك في جميع أنشطة الروضة . يحب التلوين و الرسم و أيضا اللعب بالسيارات لديه أصدقاء بروضة ويتفاعل معهم بشكل جيد.

التاريخ النفسي و الاجتماعي للحالة:

تم إجراء مقابلة مع الأم لمعرفة التاريخ النفسي و الاجتماعي للحالة وكذلك تعريف الأم بالبرنامج التدريبي لتنمية التفكير الإبداعي. ودامت مقابلة 45د.

أمين هو الطفل الثالث ولديه أخوين أكبر منه ، أمه ماكثة بالبيت عمرها 33سنة الأب 37 سنة موظف في شركة خاصة و لا توجد صلة قرابة بين الأبوين،الوضع الصحي للعائلة بشكل عام لا تعاني من أي أمراض أو إعاقات ،ويسود الاستقرار و التفاهم و الحوار علاقة الطفل بابيه قوية جدا يلعب معه و يشاركه اهتماماته ،بنسبة لنشأة الطفل كان حمل مرغوب به ومخطط له وظروف الحمل كانت جيدة ولم تحدث خلاله أي تعقيدات صحية أو نفسية،الرضاعة كانت طبيعة لمدة سنتين.

التحق أمين بالروضة في سن الثالثة اندماجه كان بسهولة وفي فترة وجيزة حيث كان متحمس للالتحاق بالروضة ،في البيت دائم النشاط ويحب اللعب بالخارج مع أطفال الجيران يقضي أوقات طويلة معهم دون ملل.

الحالة الراهنة

كان تواصل معه جيد جدا يتكلم بطلاقة متفتح على الاخر مبتسم و بشوش ،عرف بنفسه بكل وضوح اسمه عمره وحتي تاريخ ميلاده ،سالتها عن ألعابه مفضلة في البيت قال انها يحب السيارة وذكر أنواع السيارات التي يفضلها بأسمائها.

تم تطبيق اختبار التفكير الإبداعي تورانس على حالة في ظروف جيدة لم يكن هناك صعوبة في التواصل وكان منتبه للاختبار و الأنشطة ومتجاوب معها. كان تركيزه قصير المدى، ينتقل بسرعة من نشاط الى اخر دون أكماله ويسال (واش نديرو تاني). أبدى فضولًا تجاه الأدوات والأشكال وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (10) لنتائج القياس القبلي للاختبار التفكير الإبداعي تورانس للحالة الثالثة:

الحالة	الدرجة الخام الطلاقة	الدرجة الخام المرونة	الدرجة الخام الأصالة	الدرجة الكلية	مستوى التفكير الإبداعي
أمين(3سنوات)	3	3	4	10	منخفض

نلاحظ من خلال الجدول ان حالة تحصل على درجة 10 التى تشير الى مستوى منخفض من التفكير الابداعي وهذا ما دفعنا الى إخضاعه الى برنامج تدريبي.

تطبيق البرنامج التدريبي					
رقم الجلسة	**محور الجلسة**	**مكان الجلسةوا لمدة**	**التقنيات المستخدمة**	**هدف**	**النتائج مستخلصة**
1	**النشاط 1 تركيب قطع** Lego	**روضة لينة لمدة ساعة**	**الحوار و التحفيز : سوف اعطيك عدد محدود من** Lego **وسوف تستطيع صنع مجسمات رائعة**	دفع الطفل الى الإبداع حتي لو كانت الموارد محدودة	**عند وضع قطع ليغو امامه تحمس جد وقال اعجبتني لعبة دوك تشوفي نصنع لك حاجة شابة، من 10قطع صنع الة توزع الخضر و الفواكه بحيث نقوم بضغط على زر ونختار فاكهة مفضلة وبعدها قام بصنع تليسكوب.** 20 قطعة Lego : هذي ماشينة نشرو منها خضر و فواكه كل ما تغطي على زر مثلا احمر يخرج لك فرولة اصفر يخرج لك موز و ليمون 10 قطعة Lego : غادي نصنع حصان 5 قطعة Lego : هذا تليسكوب نشوفو به نجوم. (أنظر ملحق رقم5)
2	**النشاط 2 صناعة قصة من صور مقترحة**	**روضة لينة لمدة ساعة و نصف**	**الحوار و التحفيز : انت تحب سماع القصص هي ممتعة بنسبة لك الآن سوف تقوم بصنع القصة الخاصة بك**	تحفيز الخيال و ذلك من خلال الصور المقدمة و تعزيز السرد البصري واللغوي	**اختيار 6 صور رتبها بالتسلسل الذي يراه مناسب وبداء في سرد القصة التي كانت بعنوان تنظيف سيارة .قصة كانت عن طفل اسمه ماكوين مضمون القصة كان:** **ماكوين يحب بزاف سيارات و يحلم يسوق سيارة بصح هو مزال صغير ميقدرش يسوق بصح ابيه يخليه يتوشي volant وتاني يعاونه كي ينظف سيارة.وكي يكملو تنظيف يرحو كوزينة ياكلو بيتزا صنعتها ماماه (ماكوين اسم سيارة في رسوم متحرك)**

					(أنظر ملحق رقم7)
3	**النشاط 3 الرسم**	**روضة لينة لمدة 30د**	**الحوار و التحفيز : انت تحب الرسم لدينا هنا مشبك الورق قم بفتحه كما تحب وضعه فوق ورقة وقم بتكملة الشكل بالرسم**	تحفيز الخيال من خلال الرسم	**قام بفتح مشبك و وضعه على ورقة بيضاء وبداء في تكملت شكل عن طريق الرسم و في الاخير تحصل على شكل قال : هذي سيارة سباق** (أنظر ملحق رقم5)
4	**النشاط 4 الرسم**	**روضة لينة لمدة 30د**	**التحفيز اللفظي و المادي (بتقديم اقلام ملونة**	احدث تغير بشكل إبداعي في شئ تعود طفل على رؤيته في هذا النشاط متمثل في الورقة المخططة بحيث يقوم الطفل بصنع ورقته مخططة الخاصة به و الفريدة	**تم تقديم الورقة المخططة بشكل العادي وتقديم ورقة بيضاء وبداء برسم الخطوط بكل الاتجاهات وباستعمال الألوان وطفل يقوم برسم خطوط قال : غادي نرسم خطوط بشكل طريق سيارات سباق وكتابة تكون مثل سيارة كي تجري في طريق .** (أنظر ملحق رقم5)

				من نوعها.	
5	**النشاط 5 الرسم**	**روضة الضياء لمدة 30د**	**التحفيز اللفظي و المادي (بتقديم اقلام ملونة)**	تساعد متعة اللعبة على خلق مساحة للتفكير بشكل مختلف. و استغلال مفهوم الصدفة يفضي إلى تغذية الخيال وبالتالي التفكير خارج الصندوق.	**تم فتح موقع** STORYDICE على حاسوب وتم شرح لطفل انه كلما ضغط على زر ادخل تتغير الصور على النرد بعد الضغط عدة مرات اختار الصور،قامت برسم وجه باستعمال صور احدي صور كانت هاتف محمول جعل منه عيونقال تلفون يشبه عين و مصباح هو النيف الأنف و الفم مظلة. (أنظر ملحق رقم5)
6	**تحويل الدوائر**	**روضة الضياء لمدة 45د**	**استعمال التعزيز والحوار لتحفيز الطفل عل برسم شكل مختلف في كل دائرة**	القدرة على تبني أفكار تبدو غريبة و غير مؤلوفة، و يساعد هذا النشاط على تجاوز الحلول الواضحة الأولى.	**في دوائر الأولي لم تجد صعوبة فقد رسم أشياء مؤلوفة مثل كرة وبعد التحفيز وشرح انه يمكن ان يرسم اي شي حتي لو شكله ليس دائري فقام برسم سيارة بشكل دائرة .** (أنظر ملحق رقم5)
7	استخدا	**روضة**	**التحفيز**	تحفيز	**عرض عليه 3صور (مظلة –كرسي-**

	ماتالأشيا ء	**الضياء لمدة 45د**	**اللفظي و المادي(تقد يم نجوم)**	الطفل على تفكير خارج صندوق بابتكار استعمالات مختلفة و غير متوقعة لأشياء	**طاولة) اختار كرسي قال هذا كرسي سيارة سريعة،نقدر نديرو مركبة فضائية نزيدو فيه تاع سرعة، نديره سيارة شرطة سريعة**
8	**النشاط 8 اللعب الايهامي**	**روضة الضياء لمدة 45د**	**لعب الادوار ،اللعب التخيلي**	القدرة على توليد أفكار متعددة من فكرة واحدة و اطلاق العنان للسرد القصصي والتراكيب الجديدة باختراع قصص أثناء اللعب بالدمى.	**قدمت 3 دمي لطفل قسم الأدوار كانت (الابن الأب و الأم) ،المضمون ا ماكوين كان مريض وراسه يوجعه و يخاف من طبيب وكي وصل وقت باش يروح طبيب تخبي في الحديقة البيت و بقي لتم و هم يبحثون عنه حتي رقد مبعد لقاه ابيه .** (أنظر ملحق رقم8)
9	**النشاط 9 صنع صورة باستعما ل أشكال**	**روضة الضياء لمدة 45د**	**التحفيز اللفظي و المادي(تقد يم نجوم)**	القدرة على توليد أفكار متعددة من فكرة واحدة.فكر خارج الصندوق	**قدم له أشكال مختلفة أول قام بترتيب أشكال أمامه و قام باختيار 10 أشكال وقال هذا منزل.** (أنظر ملحق رقم5)
10	**النشاط 10 قصة**	**روضة الضياء**	**التحفيز اللفظي و المادي(تقد**	تنمية المرونة الذهنية و	**تم سؤال طفل عن مدى حبه للقصص فكانت إجابة بنعم ووضع عنوان**

	عشوائي ة	**لمدة 45د**	**يم نجوم)**	تعزيز السرد اللغوي.	**للقصة :السيارة حمراء** **كان طفل سموه أمين عندو سيارة ماكوين سريعة وتلمع يحبها بزاف و يديها ديما معاه في كل بلاصة كان يلعب بها في الحديقة شافو طفل صغير قاله سيارة شابة اعطاه سيارة باش يلعب بها شوية ايا طاحتله في الحشيش زعف عليه وقاله حوس عليها حتي لقاه و تصالحو.**	

بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على اللعب تم أعادة تطبيق إختبار التفكير الإبداعي تورانس و كانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (11) :القياس البعدي للاختبار التفكير الإبداعي تورانس للحالة الثالثة:

الحالة	الدرجة الخام الطلاقة	الدرجة الخام المرونة	الدرجة الخام الأصالة	الدرجة الكلية	مستوى التفكير الإبداعي
1 - أمين(3سنوات)	20	50	10	80	منخفض

خلاصة عامة :

من خلال نتائج الحالة محمد المستخلصة من المقابلات وملاحظة و اختبار تورانس لقياس التفكير الإبداعي و البرنامج التدريبي القائم على اللعب، اتضح مايلي:

كان أمين متجاوب خلال جلسات البرنامج التدريبي المقترح في الدراسة الحالية حيث ظهر جليا اهتمامه بالألعاب المقدمة وتفاعل معها بشكل جيد .

بعد تطبيق اختبار تورانس لقياس التفكير الابداعي (القياس البعدي) اتضح أن أمين بقي في مستوي منخفض ولكن هناك ارتفع ملحوظ في درجة الكلية بحيث تحصل في قياس قبلي على 10 و في قياس بعدي على 80.حيث أصبح يهتم أكثر بالرسم و العجين و يحاول صنع أشياء مختلفة.

التحسن كان في:

الطلاقة: بدأ يستخدم خياله أكثر في الرسم (مثل رسم سيارات مع إضافة أشكال هندسية مختلفة).

المرونة: يحاول ابتكار ألعاب جديدة بالسيارات (مثل بناء طريق من المكعبات).

أمين طفل اجتماعي وواثق من نفسه، يتمتع بمهارات لغوية ممتازة لسن الثالثة، لكن تفكيره الإبداعي لا يزال في مرحلة التطور. على الرغم من التحسن الطفيف في اختبارات الإبداع، يحتاج إلى مزيد من التعرض لبيئة غنية بالخيارات (ألعاب مفتوحة، أسئلة تحفيزية). يمكن الاستفادة من فضوله تجاه السيارات لتوسيع آفاقه الإبداعية، مع تعزيز تنوع الأنشطة لدفعه إلى تجربة أشياء جديدة.

4-تقديم الحالة الرابعة:

الاسم: مريم

الجنس: أنثي

السن: 5 سنوات

ترتيب في الأسرة: الوسطي (لديها أخت أكبر و أخ أصغر)

مدة الدخول لروضة: 7 أشهر

السيميائية العامة للحالة:

مريم طفلة ذات 5 سنوات شعرها أشقر، عيونها بنية، بيضاء البشرة ،وزنها و طوله متناسب مع سنها لا تشكو من اضطراب في النطق أو التواصل أو التفاعل الاجتماعي و أيضا لا يوجد أي أعاقة حركية أو حسية ،تستخدم كلمات والجمل بشكل ممتاز ،نشيطة في القسم تحب اللعب مع أطفال خاصة أصغر منها في السن (تحب لعب دور المعلمة و الأم) وتشارك في جميع أنشطة الروضة . تحب العجين و أشغال اليدوية لديه أصدقاء بروضة وتتفاعل معهم بشكل جيد.

التاريخ النفسي و الاجتماعي للحالة:

تم إجراء مقابلة مع الأم لمعرفة التاريخ النفسي و الاجتماعي للحالة وكذلك تعريف الأم بالبرنامج التدريبي لتنمية التفكير الإبداعي. ودامت مقابلة 45د.

مريم هي الطفلة الثانية ولديها أخت أكبر منها و أخ أصغر منها ، أمها ماكثة بالبيت عمرها 35سنة الأب 40 سنة موظف في شركة خاصة و لا توجد صلة قرابة بين الأبوين،الوضع الصحي للعائلة بشكل عام لا تعاني من أي أمراض أو إعاقات ،ويسود الاستقرار و التفاهم و الحوار علاقة الطفلة بأبيها قوية جدا تلعب معه و يشاركها اهتماماتها ،بنسبة لنشأة الطفل كان حمل مرغوب به ومخطط له وظروف الحمل كانت جيدة ولم تحدث خلاله أي تعقيدات صحية أو نفسية،الرضاعة كانت طبيعة لمدة سنتين.

التحقت مريم بالروضة في سن الرابعة اندماجها كان صعب في بداية و احتاجت إلى شهر من أجل التأقلم في البيت دائمة النشاط وتحب اللعب بالخارج مع أطفال الجيران.

الحالة الراهنة

مريم كان تواصل معه جيد خجولة بعض الشيء تتكلم بطلاقة مبتسمة ،عرفت بنفسه بكل وضوح اسمه عمره وذكرت أسماء أخواتها،سالتها عن ألعابها مفضلة في البيت قالت أنها تحب اللعب بالدمي و بألعاب المطبخ .

تم تطبيق اختبار التفكير الإبداعي تورانس على حالة في ظروف جيدة لم يكن هناك صعوبة في التواصل وكان منتبه للاختبار و الأنشطة ومتجاوبة معها. نظرت للأشكال بفضول وابتسامة بدأت ترسم بسرعة على بعض الأشكال، بينما توقفت قليلًا أمام أشكال أخرى، تضحك عند ذكر أفكارها، وأحيانًا كانت تلوح بيدها لتشرح فكرتها وكانت فضولية لمعرفة الانشطة .وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (12) القياس القبلي للاختبار التفكير الإبداعي تورانس للحالة الرابعة :

الحالة	الدرجة الخام الطلاقة	الدرجة الخام المرونة	الدرجة الخام الأصالة	الدرجة الكلية	مستوى التفكير الإبداعي
مريم (5 سنوات)	4	6	8	18	منخفض

نلاحظ من خلال الجدول ان حالة تحصل على درجة 18 التى تشير الى مستوى منخفض من التفكير الابداعي وهذا ما دفعنا الى إخضاعه الى برنامج تدريبي.

تطبيق البرنامج التدريبي					
رقم الجلسة	**محور الجلسة**	**مكان الجلسة والمدة**	**التقنيات المستخدمة و التعليمات**	**هدف**	**النتائج مستخلصة**
1	النشاط 1 تركيب قطع Lego	روضة الضياء لمدة ساعة	الحوار/التعزيز/ اللعب التمثيلي أنت تحب العاب تركيب ولهذا سوف اعطيك عدد محدود من Lego وسوف تستطيع صنع مجسمات رائعة	دفع الطفل الى الإبداع حتي لو كانت الموارد محدودة	لم تتجاوب كونها لا تحب العاب التركيب وعند إعطاءه عدد محدود من قطع قالت (معنديش واش نصنع بيهم)و بعد التشجيع وتحفيز بداءت في التركيب وذلك باعطاءها افكار (تخيلي هذا لغو كي نحطهم مع بعض كيفاه غادي يرجعو لواش غادي يشبهو) بعدها اعتمدت على نفسها. 20 قطعة Lego : شكلت منزل ووصفت اجزاءه (هنا الباب وين ندخلو هذا كراج ،دار هذي واسعة باش اطفال لي يسكنو فيها يقدرو يلعبو) 10 قطعة Lego : شكلت طائرة (هذي طائرة صغير يركبو فيها غي زوج وهي سريعة توصل بلخف) 5 قطعة Lego : شكلت رافعة للبناء(هذي كما لي شفتها ابي قالي يبنو بيها بصح كانت كبيرة انا درتها صغيرة باش تبني دار صغيرة) (أنظر ملحق رقم6)
2	النشاط 2 صناعة قصة من صور مقترحة	روضة الضياء لمدة ساعة	الحوار /التعزيز/ اللعب الإسقاطي انت تحب سماع القصص هي ممتعة بنسبة لك الآن سوف	تحفيز الخيال و ذلك من خلال الصور المقدمة و تعزيز السرد البصري واللغوي	اختيار5 صور رتبها بالتسلسل الذي يراه مناسب وبداء في سرد القصة التي كانت بعنوان تحضير بانكيك .قصة كانت عن طفلة اسمها ماريا مضمون القصة كان: ماريا تحب أمها وتساعدها في البيت في التنظيف وفي الطبخ وهي تبغيتطيب بانكيك وامها تخليهاتخدمبماعينبصح لازم تكون معهاهي تعرف لاروسات ساهلة بيض وحليب وفرينة تخلطهم وطيبهم وفي التالي تزيدلهم العسل وتحط في طبسي وياكلو قاع

			تقوم بصنع القصة الخاصة بك		عائلة. (أنظر ملحق رقم6)
3	النشاط 3 تكملت الشكل من خلال الرسم	روضة الضياء لمدة 30د	الحوار /التعزيز/ اللعب التمثيلي انت تحب الرسم لدينا هنا مشبك الورق قم بفتحه كما تحب وضعه فوق ورقة وقم بتكملة الشكل بالرسم	تحفيز الخيال من خلال الرسم	قام بفتح مشبك و وضعته على ورقة بيضاء وبداء في تكملت شكل عن طريق الرسم و في الاخير تحصل على شكل قالت (هذي دار غادي نزيدلها نافدة و باب وحدها نزيد دار اخرى باش يكون عندهم جيران.وتاني شجرة تاع توت. (أنظر ملحق رقم7)
4	النشاط 4التخطي ط	روضة الضياء لمدة 30د	التعزيز اللفظي و المادي (بتقديم اقلام ملونة)	احدث تغير بشكل إبداعي في شئ تعود طفل على رؤيته في هذا النشاط متمثل في الورقة المخططة بحيث يقوم الطفل بصنع ورقته مخططة الخاصة به و الفريدة من	تم تقديم الورقة المخططة بشكل العادي وتقديم ورقة بيضاء وبداء برسم الخطوط بكل الاتجاهات وباستعمال الألوان وطفلة تقوم برسم خطوط غادي نرسمها بالوردي باش تعجب البنات. (أنظر ملحق رقم6)

				نوعها.	
5	النشاط5 الرسم	روضة الضياء لمدة 30د	التعزيز اللفظي و المادي (بتقديم اقلام ملونة)	تساعد متعة اللعبة على خلق مساحة للتفكير بشكل مختلف. و استغلال مفهوم الصدفة يفضي إلى تغذية الخيال وبالتالي التفكير خارج الصندوق.	تم فتح موقع STORYDICE على حاسوب وتم شرح لطفلة انه كلما ضغط على زر ادخل تتغير الصور على النرد بعد الضغط عدة مرات اختار الصور(ضمادة/اشخاص/سندوش/نظارة/كاس)،قالت: غادي نرسم وجه يضحك معندهش عينين كما تاعنا ضمادة عينين والفم سندويش انفي هو كاس وهذو الناس كما الشعر ونظارة مغديش نديرها . ((أنظر ملحق رقم6)
6	النشاط 6 تحويل الدوائر	روضة الضياء لمدة 45د	**استعمال التعزيز والحوار لتحفيز الطفل عل برسم شكل مختلف في كل دائرة**	القدرة على تبني أفكار تبدو غريبة و غير مؤلوفة، و يساعد هذا النشاط على تجاوز الحلول الواضحة الأولى.	في دوائر الأولي لم يجد صعوبة فقد رسم أشياء مؤلوفة مثل كرة وجه وبعد التحفيز وشرح انه يمكن ان يرسم اي شي حتي لو شكله ليس دائري لكنها لم تتمكن ورسمت مجموعة من الوجوه . (أنظر ملحق رقم6)
7	النشاط 7 استخداما ت الأشياء	روضة الضياء لمدة 45د	التعزيز اللفظي و اللعب التخيلي	تحفيز الطفل على تفكير خارج صندوق بابتكار استعمالات مختلفة و غير متوقعة لأشياء	عرض عليه 3صور (مظلة –كرسي- طاولة) اختار طاولة لذكر فيما ماذا يمكن استعمالها من غير استعمالات العادية قال : نقدر نديرها سرير نرقدو فيه وتاني نجم نديره منزل للالعاب نحط فيه بوبية تاعي ، نزيدلها عجلات تكون كما العربة وتاني ننقدر نديره منزل للقطة.

8	النشاط 8 اللعب الايهامي	روضة الضياء لمدة 45د	لعب الادوار ، اللعب الإسقاطي	القدرة على توليد أفكار متعددة من فكرة واحدة و اطلاق العنان للسرد القصصي والتراكيب الجديدة باختراع قصص أثناء اللعب بالدمى.	قدمت 3دمي لطفلة سوف تؤلف قصة باستعمال الدمى بعدها عنوان القصة : الأخوات الثلاثة كانو 3 اخوات بنات سموهم مريم و نور و ملاك يحبو اللعب بزاف وحد نهار كانو يلعبو في l'air de jeux ضاعت لعبة تاع نور وقعدت تبكي حسبت كاش واحد سرقها ايا مريم قالت لها اروحي نحوسو دوك نلقاوها ايا لقتها طايحة في حشيش فرحت وكملو لعب. اضافة علابالك لوكان نوررجعت عند ماماه تبكي متزيدش تخليها قاع تلعب. (أنظر ملحق رقم8)
9	النشاط 9 صنع صورة باستعمال أشكال	روضة الضياء لمدة 45د	التعزيز اللفظي و المادي(تقد يم نجوم)	القدرة على توليد أفكار متعددة من فكرة واحدة.فكر خارج الصندوق	قدم له أوراق مقطعة عشوائية أول قامت بترتيبها أمامها و قام باختيار 10 منها وقالت غادي نخدملك حانوت تاع بانكيك. (أنظر ملحق رقم6)
10	النشاط 10 قصة عشوائية	روضة الضياء لمدة 45د	التعزيز اللفظي و المادي(تقد	تنمية المرونة الذهنية و تعزيز السرد	تم سؤال طفل عن مدى حبه للقصص فكانت إجابة بنعم أحبها.تم سؤاله هل تحب أن تؤلف أنت قصة و بعدها نحكيها

		يم نجوم) لعب الادوار اللعب الدرامي	اللغوي.	للأصدقاء طفلة:واه نبغي نحكي قصة للاطفال الباحثة: نبدو بعنوان القصة واش تختاري الطفلة: نحكي لهم على العصفور المريض كانت بنت اسمها نور تبغي حيوانات وكانت تسكن في دار شابة وفي هدي دار فيها شجرة كبيرة وحد نهار كانت تلعب حدها لقات وحد العصفور كان مجروح في يده مقدرش يطير ايا رفدته داته عند ماماه درتله لصقة في الجرح ريح شوية بصح مقدرش يطير.

بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على اللعب تم أعادة تطبيق أختبار التفكير الإبداعي تورانس و كانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (13) :القياس البعدي للاختبار التفكير الإبداعي تورانس للحالة الرابعة:

الحالة	الدرجة الخام الطلاقة	الدرجة الخام المرونة	الدرجة الخام الأصالة	الدرجة الكلية	مستوى التفكير الإبداعي
مريم (5سنوات)	45	40	15	100	منخفض

خلاصة عامة :

من خلال نتائج الحالة مريم المستخلصة من المقابلات وملاحظة و اختبار تورانس لقياس التفكير الابداعي و البرنامج التدريبي القائم على اللعب، اتضح مايلي:

كانت مريم متجاوب خلال جلسات البرنامج التدريبي المقترح في الدراسة الحالية حيث ظهر جليا اهتمامه بالألعاب المقدمة وتفاعل معها بشكل جيد .بعد تطبيق اختبار تورانس لقياس التفكير الابداعي (القياس البعدي) مستوي التفكير الإبداعي اصبح متوسط، مما يدل علىتحسن ملحوظ

التحسن كان في:

الطلاقة: زيادة عدد الأفكار سرعة أكبر في توليد الأفكار ، أصبحت أسرع في طرح الاقتراحات أثناء اللعب الجماعي

المرونة: تنوع في استخدام المواد ،تقبل تغيير أنماط اللعب مثل تحويل لعبة المطبخ إلى مطعم.

الأصالة: ظهور أفكار فريدة-جرأة أكبر في الابتكار مثل استخدام الورق لعمل "مظلة" للدمية.

مريم طفلة متعاونة تمتلك مهارات لغوية جيدة، تتفاعل بشكل جيد مع الآخرين. أظهرت تحسنًا ملحوظًا في التفكير الإبداعي بعد التدخل، حيث ارتفع مستواه من منخفض إلى متوسط. تحتاج إلى مزيد من التشجيع لتعزيز ثقتها بنفسها وتوسيع دائرة علاقاتها الاجتماعية. بيئتها الأسرية الداعمة تشكل عاملًا إيجابيًا في نموها وتطورها.

الفصل الثامن

مناقشة النتائج

1 - مناقشة الفرضية العامة

تنص هذه الفرضية على : يساهم البرنامج التدريبي القائم على اللعب في تنمية التفكير الإبداعي لدي أطفال الروضة من 3 إلى 5 سنوات.

و للإجابة على هذه الفرضية تم إقتراح برنامج تدريبي قائم على اللعب ، و باستخدام أساليب و تقنيات منها لعب الأدوار، التعزيز، اللعب التمثيلي، اللعب الإسقاطي، اللعب الدرامي ، الحوار، المدمجة مع الانشطة المقدمة للطفل (الرسم ، القصة، التخطيط،)، تم تطبيقه على 4 أطفال الروضة مما لديهم مستوي منخفض في التفكير الإبداعي (2 أناث ،2 ذكور)، ولاختبار فعالية البرنامج التدريبي المقترح تمت المقارنة بين نتائج القياس القبلي و البعدي للاختبار تورانس لقياس التفكير الإبداعي الصورة اللفظية (أ) و الصورة الشكلية (ب).

جدول رقم (14) : نتائج القياس القبلي و البعدي للأختبار تورانس لقياس التفكير الإبداعي للحالات الأربعة:

الحالات	نتائج القياس القبلي		نتائج القياس ألبعدي	
	الدرجة الكلية	مستوى التفكير الإبداعي	الدرجة الكلية	مستوى التفكير الإبداعي
محمد	37	منخفض	92	متوسط
عائشة	19	منخفض	136	مرتفع
أمين	10	منخفض	80	منخفض
مريم	18	منخفض	100	متوسط

من خلال الجدول نلاحظ أن مستوى التفكير الإبداعي بعد تطبيق البرنامج التدريبي بنسبة للحالة محمد و مريم أصبح بمستوي متوسط بعد ما كان منخفض، أما بنسبة لحالة عائشة مستوي التفكير الإبداعي أصبح مرتفع بعدما كان منخفض .والحالة أمين بقي مستوي منخفض لكن نلاحظ أرتفاع في الدرجة الكلية من 10الى80 مما يدل على وجود تحسن. وعليه نقول أن البرنامج التدريبي القائم على اللعب ساهم في الرفع من مستوي التفكير الإبداعي لطفل الروضة الذين لهم مستوي منخفض.

ولاختبار فعالية البرنامج التدريبي المقترح تمت المقارنة بين نتائج القياس القبلي و البعدي للأختبار تورانس لقياس التفكير الإبداعي وذلك باستخدام Wilcoxon وكانت النتائج حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (15): اتجاه الفروق بين متوسطي رتب القياس القبلي و البعدى لمستوي التفكير الإبداعي (اختبار تورانس لقياس التفكير الإبداعي).

االمتغير	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	ز محسوبة	ز جدولية	مستوى دلالة
مستوي التفكير الإبداعي	+	0	0	0	0	0	0.05
	-	4	2.5	10			

نلاحظ من خلال الجدول وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب القياسين القبلي و البعدي في مستوى التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة لصالح القياس البعدي ، حيث كان مستوى التفكير الإبداعي منخفض اقبل تطبيق البرنامج لكنه أصبح متوسط بعد تطبيق البرنامج التدريبي و هو ما يتضح من خلال ارتفاع مجموع الرتب السالبة مقارنة بالرتب الموجبة ، وعليه نقول أن البرنامج التدريبي المقترح ساهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة الذي لديه مستوي منخفض من التفكير الإبداعي.

تبين النتائج أن مستوى التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة بعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح قد ارتفع من درجة منخفضة إلى درجة متوسط عند حالات أربعة ، وترى الباحثة أن هذا يدل على وجود فعالية للبرنامج التدريبي الذي تم تطبيقه ، نظراً لأنه يعتمد على الأساليب التي تتناسب مع هذه المرحلة العمرية، مثل ، التعزيز، الحوار ، لعب الأدوار، اللعب الاسقاطي، سرد القصص، وكما أن الجمع بين أكثر من تقنية يعزز من التفكير الإبداعي ،وأيضا لا يجعل الأطفال يشعروا بالملل .

كما أكدت **دراسة زكري و نوار (2016)** حول نشاط اللعب وعلاقته بتنمية التفكير لابتكاري لدى أطفال الروضة على وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائياً بين نشاط اللعب وتطور التفكير ألابتكاري لدى أطفال الروضة، حيث أظهرت النتائج أن الأطفال الذين شاركوا في أنشطة اللعب أحرزوا درجات أعلى في مقاييس التفكير ألابتكاري مقارنة بغيرهم و اللعب بأنواعه المختلفة (الحركي، الرمزي، التخيلي، البنائي...) يساهم في تعزيز مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة لدى الأطفال، وهي من أهم مكونات التفكير ألابتكاري. أوصت الدراسة بضرورة إدماج أنشطة اللعب الموجهة ضمن برامج رياض الأطفال، لما لها من دور فعال في تطوير القدرات الابتكارية والمهارات الذهنية والاجتماعية في مرحلة الطفولة المبكرة.

كما جاءت **دراسة بن غنيمة (2016)** حيث اختبرت هذه الدراسة فاعلية برنامج إجرائي في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة، وأكدت النتائج وجود أثر إيجابي للبرنامج القائم على اللعب في رفع مستوى الإبداع لدى الأطفال، خاصة في الطلاقة والمرونة والأصالة .وأثبتت نتائج الدراسة فعالية البرنامج الإجرائي القائم على اللعب في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة. واتفقت أيضاً هذه النتيجة مع **دراسة العجيلي والدهامشه (2018)** حيث اختبرت هذه الدراسة فاعلية برنامج قائم على

الألعاب الإدراكية في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة في مدينة عمان. استخدمت اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، ووجدت فروقاً دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح التجريبية، مما يؤكد فعالية البرنامج في رفع مستوى التفكير الإبداعي لدى الأطفال. و توصّل الباحثان إلى أن البرنامج القائم على الألعاب الإدراكية فعّال في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة، وأوصيا باستخدامه في رياض الأطفال.

أما **دراسة اندش ، شرتيل (2020).**أكدت النتائج أن الألعاب التعليمية تساعد في استقبال المعلومات بشكل جيد، وتعلم أسهل، وتطوير المهارات الحسية، والتعلم الذاتي، وتنمية المواهب، وزيادة الثقة بالنفس، وترتيب الأفكار، وتحريك الحواس، وتنمية سرعة البديهة وتعدد الأفكار، والقدرة على التعبير عن النفس، وتنمية القدرة على الابتكار والتجديد.

و جاءت أيضا **دراسة نجاة قصير (2022)** حول أثر التعليم القائم على اللعب في تنمية مهارات التفكير الإبداعي حيث أظهر البرنامج التدريبي القائم على اللعب فعالية واضحة في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة الذين لديهم مستوى منخفض من التفكير الإبداعي ، حيث ارتفعت درجاتهم في اختبار تورانس للتفكير الإبداعي بعد تطبيق البرنامج مقارنة بالقياس القبلي.

- تحسّن مستوى التفكير الإبداعي من منخفض إلى متوسط أو مرتفع لدى أغلب الأطفال المشاركين، مع ملاحظة وجود تحسن حتى لدى الطفل الذي بقي في المستوى المنخفض، مما يدل على أثر إيجابي للبرنامج[1].
- أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي وفق اختبار ويلكوكسون، مما يؤكد أن البرنامج التدريبي المقترح ساهم في رفع مستوى التفكير الإبداعي لدى عينة الدراسة.

و اتفقت أيضا مع **دراسة محاميد (2023)** حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، حيث تطورت مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) بشكل أكبر لدى الأطفال الذين تلقوا البرنامج القائم على اللعب.

و **دراسة قدي (2023)** من جهتها أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً في التفكير الإبداعي بين الأطفال الذين طُبّق عليهم التعلم باللعب والأطفال الذين لم يُطبّق عليهم، لصالح المجموعة التي استفادت من التعلم باللعب، حيث بلغ متوسط درجاتهم (197.13) مقابل (78.26) للمجموعة الضابطة.و أكدت الدراسة أن التعلم باللعب وسيلة فعالة لتنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل، حيث

يعزز الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات، ويزيد من ثقة الطفل بنفسه وحماسه للتعلم، ويدعم النمو المعرفي والاجتماعي والانفعالي.

في المراحل المبكرة من عمر طفل يعد اللعب أهم الأنشطة التي يميل لها الطفل يستطيع من خلاله التعلم و تنمية مهاراته ومن بينها التفكير الإبداعي حيث يساهم لعب الأدوار في تجربة طفل لمواقف و شخصيات مختلفة من نسج خياله وأيضا ابتكار حلول لحل مشكلة خلال اللعب مثلا لديه عدد محدود من قطع lego يستطيع تجسيد أشياء مثل تيلسكوب أو كرسي. و اللعب يخلق بيئة أمنة للطفل للتجربة أفكار جديدة دون خوف من الخطاء. و يسمح اللعب التمثيلي للطفل باستخدام الخيال ليجسد أفكاراً أو مواقف واقعية أو خيالية، ما يعزز قدرته على ابتكار حلول جديدة والتعبير عن ذاته بطرق متنوعة، الألعاب التمثيلية تتيح للطفل تقمص أدوار مختلفة، ما يساعده على تطوير مهارات التواصل، التعاون، وتقبل الآخر، وكلها مرتبطة بنمو التفكير الإبداعي .

ويساهم التعزيز الايجابي برفع من دافعية الطفل للاستمرار في التفكير الإبداعي ألان وجود جو مشجع و داعم يساهم في نمو الإبداع و يستطيع الطفل اقتراح افكار مبتكرة و يطورها . التعزيز لا يقتصر على المكافآت المادية، بل يشمل أيضًا الدعم العاطفي والاعتراف بجهود الطفل وأفكاره.

كم ان للحوار دور مهم في فتح أفاق التفكير لدي الطفل ويشجع التساؤل و البحث مما يحفز الطفل على التفكير الإبداعي و حتى النقدي و من خلال الحوار، يتعلم الطفل مهارات الاستدلال، وتوليد الحجج، والبحث عن الأدلة، وكلها مهارات أساسية في التفكير الإبداعي

تشكل هذه الأساليب (لعب الأدوار، اللعب ألإسقاطي، التعزيز، الحوار، اللعب التمثيلي) معاً منظومة متكاملة لتطوير التفكير الإبداعي لدى الأطفال. فهي توفر بيئة غنية بالتجارب، تشجع على التعبير الحر، وتدعم الطفل في استكشاف أفكار جديدة، وتحفزه على والتعلم النشط.

يتضح جليا من خلال هذه الدراسة أن اللعب أحد الأسس والمتطلبات الضرورية من أجل تحسين مستوي أداء طفل الروضة، وتطوير قدراته ومهاراته خاصة المهارات الإبداعية من مهارة الطلاقة التي تعمل على تنميتها الألعاب اللغوية فتجعل من طفل الروضة قادر على توليد أفكار أو مترادفات أو صور وتعبيرات في زمن محدد، والطلاقة تكون فكرية تجعل لطفل الروضة القدرة على إنتاج تعبيرات تنمي مختلف القدرات الفكرية وطلاقة تعبيرية تعمل على تسريع تفكير الطفل في الكلمات المتصلة والملائمة، في حين الطلاقة اللفظية في الغالب ترتبط بقدرة الطفل على إنتاج كلمات متعددة لها شروط معينة، أما مهارة التفاصيل التي تتطور من خلال اللعاب التركيبية والتي تجعل من طفل الروضة قادر على إضافة تفاصيل جديدة لأفكار معطاة من أجل الوصول إلى افتراضات تكميلية جديدة.

كما يساهم اللعب في نمو الطفل من جميع الجوانب الجسمية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية و الحركية .إن دخول الطفل إلى الروضة يساعد ه في استكشاف بيئته عن طريق التجريب و يبدأ في تنمية فهمه للحياة وذلك عن طريق مهارات عديدة من أهمها التفكير الإبداعي مما يكسبه طلاقة و مرونة و ايضا سرعة التعلم و القدرة على حل المشكلات و البحث وحب الاستطلاع مما يوسع آفاق تفكيره وتعدد الميول و التميز و التفكير الإبداعي أصبح من الضروريات الحياة المعاصرة عصرنا الحالي يشهد تطورنا تكنولوجيا سريعا و في كل المجالات بحيث أصبح بعض تكنولوجيا تغنيك عن التفكير وتجد لك الحلول في وقت قصير و دون عناء مما يجعل لمسة الإنسان تأكد تنعدم و يستغني بذلك عن بعض مهارات. تنمية التفكير الإبداعي وتحفيز الطفل للا ستخراج أقصى ما لديه من طاقات إبداعية ومهارت، وتعميق خبراته تساعده في ومواكبة مختلف التطورات التي تحدث في المراحل التعليمية اللاحقة.

الخاتمة:

من خلال النتائج المتوصل إليها تأكد لنا أهمية اللعب في تنمية التفكير الإبداعي و أيضا أهمية بناء برامج تدريبية تحتوي على أنشطة ممتعة وفي نفس وقت معززة للإبداع حيث يعد التعلم باللعب وسيلة مهمة لطفل لفهم ذاته و احتياجاته و يستطيع إظهار مواهبه و قدراته و الابتكارية في سن مبكر و أيضا يساهم اللعب في نمو الطفل من جميع الجوانب الجسمية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية و ان دخول الطفل إلى الروضة يساعد الطفل في استكشاف بيئته عن طريق التجريب و يبدأ في . الحركية تنمية فهمه للحياة وذلك عن طريق مهارات عديدة من أهمها التفكير الإبداعي مما يكسبه طلاقة و مرونة و أيضا سرعة التعلم و القدرة على حل المشكلات و البحث وحب الاستطلاع مما يوسع آفاق تفكيره وتعدد الميول و التميز و التفكير الإبداعي أصبح من الضروريات الحياة المعاصرة عصرنا الحالي يشهد تطورنا تكنولوجيا سريعا و في كل المجالات بحيث أصبح بعض تكنولوجيا تغنيك عن التفكير وتجد لك الحلول في وقت قصير و دون عناء مما يجعل لمسة الإنسان تأكد تنعدم و يستغني بذلك عن بعض مهارات.

وفي الأخير نقدم بعض الاقتراحات:

- القيام ببرامج تدريبية قائمة على اللعب لتنمية التفكير الإبداعي موجهة للأطفال في جميع المراحل العمرية.
- توجيه المربين على ضرورة دمج اللعب كادت تعليمية.
- التطوير من البرامج التعليميةِ خاصة برامج الروضة
- تصميم أنشطة متنوعة قائمة على اللعب
- إدراج أنشطة مثل التجارب العلمية البسيطة، الطهي، البستنة،في البرامج التعليمية لتعزيز التفكير الاستكشافي والابتكار
- توفير مساحة للعب الحر دون قيود، خاصة في رياض الأطفال
- توجيه الطاقم التربوي في المؤسسات التعليمية على تشجيع الأطفال على طرح الأسئلة وتجريب أفكارهم
- دمج أولياء الأمور في ورشات تدريبية حول كيفية تفعيل التفكير الإبداعي عن طريق اللعب وأيضا يمكن أن تكون أنشطة منزلية داعمة.

المراجع

قائمة مراجع

1-المراجع العربية:

1. ابن منظور،1993.لسان العرب ،دار المعارف القاهرة.
2. أبو صيام، ر. (2020). أثر الألعاب التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال الملتحقين برياض الأطفال في مدينة طولكرم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.
3. أسامة خيري 2012 ادارة الابداع و الابتكار ،الطبعة الاولى ،دار الراية للنشر و التوزيع عمان الاردن.
4. ايمان عباس الخفاف 2015، اللعب، دار المناهج للنشر و التوزيع عمان الاردن .
5. بطرس حافظ بطرس ، 2016 ، تعديل وبناء سلوك الأطفال عمان - دار المسيرة للنشر والتوزيع الطبعة الثالثة .
6. بن غنيمة، إبتسام. (2016). *فاعلية برنامج إجرائي في تنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة: دراسة تجريبية على عينة من أطفال روضة الصفاء بمدينة تقرت* ،رسالة ماجستير. تخصص ارشاد و توجيه جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
7. بوحفص، فاطمة الزهراء. (2022). دور الروضة في التكفل بالأطفال في المجتمع،رسالة ماجستير ،تخصص علم الاجتماع التربوي جامعة أدرار، الجزائر
8. بولسنان، فريدة.، &بلوم، أسمهان. (2013). طرائق التدريس ودورها في تنمية التفكير الإبداعي عند الطفل المتمدرس. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة المسيلة، الجزائر
9. ثائر أحمد غباري ، خالد محمد أبو شعيرة 2010 ، القدرات العقلية بين الذكاء والإبداع الطبعة الأولى المجمع العربي مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
10. جلاب مصباح / بعايري حسان ،2021، أهمية اللعب في حياة الطفل ووظائفه ونظرياته وأدواره التربوية والاجتماعية (مقاربة نظرية) ،مجلة الراصد الدراسات العلوم الاجتماعية جامعة محمد بوضياف المسيلة .
11. جيوسي، مجدي راشد نمر. (2020). أثر الألعاب التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال الملتحقين برياض الأطفال في مدينة طولكرم. مجلة العلوم التربوية والنفسية.
12. الحاج قدوري 2020، فاعلية برنامج تدريبي قائم على اللعب في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطفل المسعف دراسة ميدانية بمدينة ورقلة ،قسم علم النفس و علوم التربية كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة
13. حميدة التهامي اندش.، نبيلة بلعيد شرتيل. (2020). الألعاب التعليمية ودورها في تنمية التفكير الابتكاري لدى تلميذ مرحلة التعليم الأساسي. مجلة البحوث الأكاديمية، جامعة مصراته كلية الأدب.

14.حنان عبد الحميد العناني ، 2012، اللعب عند الأطفال الأسس - النظرية – والتطبيقية الطبعة السابعة دار الفكر ناشرون وموزعون
15. ديما ماجد أبو حسون (2021). فاعلية برنامج تدريبي قائم على اللعب التمثيلي في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة (5–6 سنوات). مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية.
16.سامي محسن الختاتنة ، 2012، سيكولوجية اللعب دار الحامد المنشر و التوزيع الأردن – عمان
17.سوزانا ميلر، ترجمة حسن عيسى 1999، سيكولوجية اللعب ، عالم المعرفة.
18.العجيلي صباح حسين ،الدهامشة أكرم محمد عيد(2018)،فاعلية برنامج قائم على الألعاب الإدراكية في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة في مدينة عمان. مجلة دراسات تربوية ونفسية.جامعة الاسراء عمان
19.عصام فارس 2006 رياض الاطفال التنشئة الادارة الانشطة , , دار اسامة للنشر و التوزيع الاردن عمان و دار المشرق الثقافي, الطبعة الاولي
20.فاضل حنا 1999، اللعب عند الأطفال ،دار مشرق – مغرب للخدمات الثقافية والطباعة والنشر سوريا – دمشق، الطبعة الأولى
21.فريال بن صافية روفيدة سيلة لبني خلف الله ياسمين 2022 ،اللعب في تنمية التفكير الإبتكاري لدي اطفال التريزوميا دراسة ميدانية بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا ،مدكرة تخرج شهادة ليسانس تخصص علم النفس العيادي ، جامعة 8 ماي 1945، قالمة .
22.فريدة سليمان أحمد أبورمان 2018، أثر اللعب الإيهامي في تنمية التخيل الإبداعي لدى أطفال الروضة في مدينة عمان ،رسالة ماجستير ،تخصص رياض أطفال ،جامعة الاسراء كلية العلوم التربوية قسم الدرسات العليا
23.فضل سلامة 2014، سيكولوجية اللعب عند الأطفال ، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن عمان الطبعة الاولي .
24.فهمي علي 2009 ،علم النفس الإبداعي السمات النفسية 2009 الناشر دار الجامعة الجديدة للنشر جامعة المنصورة المكتبة الجامعية العربية.
25.قدي سومية 2023، التعلم باللعب و أثره في تنمية التفكير الابداعي لدي أطفال المرحلة التحضرية في ظل المناهج التربوية الحديثة.مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية المجلد9 العدد1.
26.قرين حريبة، مجيدر بلال(2021). دور استخدام الألعاب التربوية في تنمية مستويات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات – دراسة ميدانية ببعض روضات الأطفال لولاية جيجل. المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات.المجلد 4 ،العدد 4،جامعة جيجل.
27.كبوش نسيمة,معزوزي نورة 2020 تصميم روضة الأطفال ،رسالة ماستر .تخصص تصميم محيط، كلية الادب العربي و الفنون ،جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.
28.كركوش فتيحة 2008، سيكولوجية طفل ماقبل المدرسة ،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.

29.ليليا بن قانة 2010 تاريخ واقع و اهداف الروضة, ,مجلة التربية و الصحة النفسية ,المجلد 2 العدد الثاني ,جامعة الجزائر 2
30.مارية عبدالله عيد الشمري 2023 ، درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي واتجاههم نحوه, مجلة كلية التربية جامعة عين شمس العدد 47 الجزء 2 .
31.محاميد ربا(2023). فعالية برنامج تعليمي مقترح قائم على اللعب لتنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة. رسالة ماجستير تخصص الابتكار في التعليم ،كلية الدراسات العليا في الجامعة الامريكية جنين فلسطين.
32.محمد هلسه 2016 مبادئ وتصنيفات الإبداع والابتكار وأهميتها لمنظومة الأعمال المعاصرة ، مجلة العلوم الإنسانية العدد السادس ديسمبر ، جامعة الاستقلال فلسطين.
33.مسعد محمد ، عمو من رمضان 2021 ، اللعب وتأثيره على السمات الابتكارية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية تلمسان، مجلة الواحات للبحوث والدراسات جامعة عمار ثليجي الأغواط، مخبر الصحة 1 النفسية .
34.ملال صافية 2018، التكفل بحالات قلق الأنفصال لدي طفل الروضة.اطروحة دكتورة تخصص علم النفس العيادي، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة وهران.
35. منى أحمد عبد الله الغامدي(2022). تنمية الإبداع الفني لأطفال الروضة من خلال الألعاب الفنية ،مجلة الفنون والآداب، كلية التربية جامعة الباحة. السعودية.
36.مها السيد بحيري (2022). الفعالية النسبية لاستراتيجية الألعاب التعليمية والعصف الذهني على تحصيل التلاميذ وإبداعهم الرياضي. مجلة دراسات الطفولة.جامعة القاهرة
37.نادية بوضياف بن زعموش 2011 برنامج رياض الاطفال وبناء ملامح الهوية الوطنية , ,مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ,العدد الثاني
38.نبيل عبد الهادي 2004 ، سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال ،دار وائل للنشر الطبعة الأولى.
39.نجاة قصير (2022). أثر التعلم القائم على اللعب في تنمية مهارات التفكير الإبداعي اطروحة لنيل شهادة دكتوراه تخصص علوم التربية. كلية العلوم الاجتماعية قسم علوم التربية جامعة الجزائر2.
40.نرجس زكري ،شهرزاد نوار 2016 نشاط اللعب وعلاقته بتنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة. مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ،جامعة ورقلة، الجزائر.
41.نهاد صالح الهذيلي 2005 فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال المعاقين سمعياً في مرحلة ما قبل المدرسة في عينة أردنية اطروحة لنيل شهادة دكتوراه تخصص التربية الخاصة ، الجامعة الأردنية.
42.نهى محمود الزيات 2015، استخدام برنامج سكامبر في تنمية وإثراء التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة ،مجلة الطفولة والعربية - العدد الرابع والعشرون - الجزء الأول جامعة القاهرة

43.هيه إسماعيل متولي 2021 ، فاعلية برنامج قائم على مهارة التخطيط في تنمية التفكير الإبداعي لدي أطفال الروضة ،جامعة القاهرة مجلة الطفولة و التربية العدد السابع و الاربعون الجزء الثاني .

2-المراجع الأجنبية:

1. Aronson, E., Wilson, T.D. and Akert, R.M. (2018) Social Psychology. 9th Edition, Pearson Prentice Hall, Upper Saddle River.

2. no margorp yalp a fo stceffE .(2011) .L ,oceurreB & ,.M ,libodrogiaraG *ni hcraeseR fo lanruoJ cinortcelE* .nerdlihc loohcserp fo gnikniht evtiaerc .*ygolohcysP lanotiacudE*

3. .P ,htimS & ,.J .S ,enotS ,.N .J ,namrebeiL 2013 Play and its relation to early childhood research quarterly creativity in children. Journal of child psychology

4. ylrae ni gninrael desab-yalp fo stfieneB .(2019) .B ,nesmohT & ,.R ,rekraP morf deveirteR .*golB draobpuC gnihcaeT yM* .notiacude

5. doohdlihc ni yalp evtiaerc fo elor ehT .(2023) .ailartsuA srettaM yalP morf deveirteR .*golB srettaM yalP* .tnempoleved

6. ni ytivtiaerc dna yalp dneterP .(2013) .E .C ,ecallaW & ,.W .S ,ssuR *ygolohcysP* .notinevretni feirb dna snotiaicossA :nerdlihc dega-loohcserp ,*snotiacilbuP ytlucaF*

7. P ,toirneH (1969) .ytivtiaerc no tcapmi rieht dna yalp fo segats ehT

8. gnikniht evtiaerc gnipoleveD .(2021) .L ,azarraB & ,.S ,vimysaraH ,.J ,gnaW *hcraeseR lanotiacudE fo lanruoJ naeporuE* .nerdlihc loohcserp ni

الملاحق

الملحق (1) :دليل مقابلة مع المربية

- كيف تصممين بيئة الفصل أو فناء الروضة لتحفيز الإبداع عبر اللعب؟ (مثل توفير خامات متنوعة، مساحات مفتوحة)
- ما الأدوات أو الألعاب التي تعتقدين أنها الأكثر فعالية في تنمية التفكير الإبداعي؟ (مثل المكعبات، الألعاب الدمي، الرمل، الألوان)
- هل هناك موارد تشعرين أن الروضة تفتقر إليها لتعزيز الإبداع عبر اللعب؟

- ما أنواع الألعاب أو الأنشطة التي تقدمينها للأطفال لتنمية إبداعهم؟ (مثل الألعاب الحرة، التركيب، التمثيل، الرسم)

- هل تخصصين وقتًا محددًا للعب الحر غير الموجّه في الروضة؟ كيف ينظم هذا النشاط؟

- كيف توازنين بين اللعب الحر واللعب الموجّه في الروضة؟ وأيهما تعتقدين أنه أكثر فائدة للإبداع؟

- ما دورك كمربية في تشجيع الأطفال على التفكير الإبداعي أثناء اللعب؟ هل تتدخلين مباشرة أم تتركينهم يستكشفون بأنفسهم المحيط؟

-كيف تتعاملين مع الطفل الذي يظهر خيالًا واسعًا أو أفكارًا غير تقليدية أثناء اللعب؟ (مثل ابتكار قصص غريبة، استخدام الأدوات بطرق غير متوقعة)

-هل تواجهين صعوبات في دعم الإبداع لدى بعض الأطفال؟ ما هذه التحديات؟

- ما المؤشرات التي تدل لكِ أن الطفل يطور تفكيره الإبداعي خلال اللعب؟ (مثل طرح أسئلة غير اعتيادية، حل المشكلات بطرق مبتكرة)

- هل لاحظتِ فروقًا في الإبداع بين الأطفال الذين يلعبون بشكل فردي مقابل الجماعي؟ كيف ذلك؟

- كيف يتفاعل الأطفال مع الألعاب ذات النهايات المفتوحة (مثل المكعبات، الرسم الحر) مقارنةً بالألعاب ذات القواعد الثابتة؟

- هل تشاركين الأهل في أنشطة لتعزيز الإبداع باللعب خارج الروضة؟ ما طبيعة هذه التوصيات؟

- ما نصيحتك للأهالي الذين يرغبون في دعم الإبداع لدى أطفالهم عبر اللعب في المنزل؟

- ما العقبات التي تعيق تنمية الإبداع عبر اللعب في الروضة؟ (مثل المنهج الدراسي، قلة الموارد، ضيق الوقت)

- إذا كان لديكِ حرية التغيير، ما الذي ستعدلينه في نظام الروضة لتعزيز الإبداع أكثر؟

الملحق (1) :دليل مقابلة مع الأم:

- مع من يعيش الطفل؟
- كم أخ لدي الطفل وماهي رتبته؟
- كم كان عمره عند التحاقه بالروضة؟
- هل وجه مشكلات عند التحاقه بالروضة؟

- ما هي الألعاب أو الأنشطة التي يفضلها طفلك/طفلتك في المنزل؟

- هل تلاحظين أن طفلك يستخدم الألعاب أو الأدوات بطرق غير تقليدية (مثل ابتكار استخدامات جديدة للأشياء)؟

- كم من الوقت يوميًا يقضيه طفلك في اللعب الحر (غير الموجّه)؟

- كيف تشجعين طفلك على التخيل والابتكار أثناء اللعب؟ (مثل طرح أسئلة مفتوحة، توفير خامات متنوعة).

- هل تشاركين طفلك في أنشطة إبداعية مثل الرسم، التمثيل، أو بناء المجسمات؟

- كيف تتعاملين عندما يقدم طفلك أفكارًا غريبة أو غير منطقية (مثل قصص خيالية، حلول غير مألوفة للمشكلات)؟

- ما هي الأدوات أو الألعاب المتوفرة في المنزل التي تعتقدين أنها تحفز الإبداع؟ (مثل المكعبات، الألوان، الصلصال، ألعاب التمثيل).

- هل تواجهين صعوبة في توفير ألعاب أو أنشطة إبداعية لطفلك؟ ما السبب؟ (مثل التكلفة، المساحة، الوقت).

- هل يلعب طفلك في أماكن مفتوحة (كالحديقة أو الساحة)؟ كيف تؤثر هذه الأماكن على إبداعه؟

- ما أكبر تحدي يواجهك في تنمية إبداع طفلك عبر اللعب؟

- هل لديكِ مخاوف من أن بعض الألعاب (مثل الأجهزة الإلكترونية) قد تقلل من إبداع طفلك؟

- هل تتواصلين مع معلمة الروضة لمعرفة كيف يدعمون الإبداع في الروضة؟

- هل تنقلين أنشطة أو أفكارًا من الروضة إلى المنزل لتعزيز الإبداع؟

الملحق (2): اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة الشكلية (ب) و الصورة اللفظية (أ)

اختبار تورانس للتفكير الإبداعي
الصورة الشكلية ((ب))

الاســـــم :	الجنـــــــس : .....
المدرســـة :	المستوى الدراسي : .....
تاريخ الميلاد :	

تعليمات الاختبار :

عزيزي الطالب :

إنّ الاختبارات التي بين يديك هي اختبارات التفكير الإبداعي - الصورة الشكليّة ((ب)) , ستعطيك هذه الاختبارات الفرصة لكي تستخدم خيالك في أن تفكر في أفكار و أن تصوغها في كلمات . ليس هناك إجابات صحيحة أو خاطئة , وإنما تهدف إلى رؤية كم عدد الأفكار التي يمكن أن تقدمها , و في اعتقادي ستجد أنّ هذا العمل ممتع , فحاول أن تفكر في أفكار مثيرة للاهتمام وغير مألوفة , أفكار تعتقد أنت أنّ أحداً لم يفكر بها من قبل .

وعليك أن تقوم بثلاثة نشاطات مختلفة ولكل نشاط وقته المحدد , ولذلك حاول أن تستخدم وقتك استخداماً جيداً .

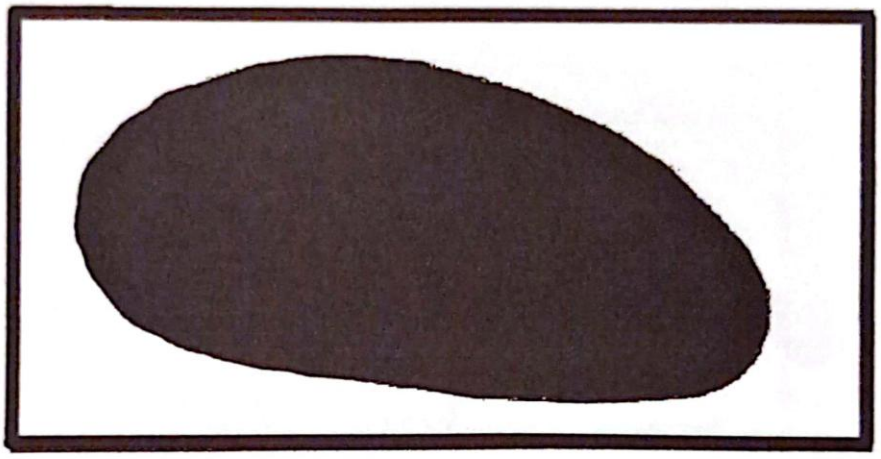
اعمل وبأسرع ما تستطيع ولكن دون تعجّل .

و إذا لم عندك أفكار قبل أن ينتهي الوقت , انتظر حتى تعطى لك التعليمات قبل أن تبدأ بالنشاط التالي وهكذا .....

و إذا كان لديك أيّة أسئلة بعد البدء لا تتحدث بصوت عال , ارفع إصبعك وستجدني بجانبك لأحاول الإجابة عن سؤالك .

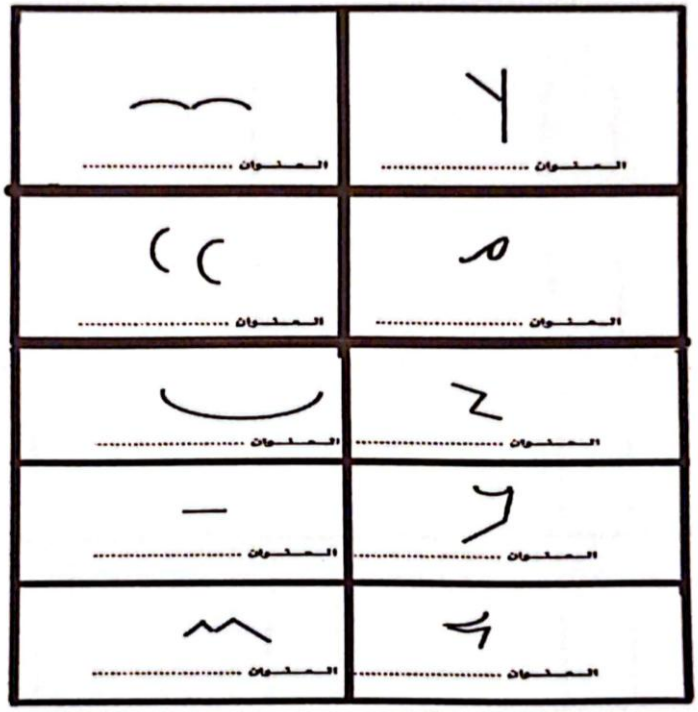
الاختبار الأول
بناء الصورة

يوجد في أسفل هذه الصفحة شكل منحن مظلل بالسواد , فكر في صورة أو موضوع ما يمكن أن ترسمه بحيث يكون هذا الشكل المظلل جزء منه .
حاول أن تفكر في صورة لم يفكر بها احد من قبل , وتابع في تقديم أفكار جديدة إلى فكرتك الأولى , وذلك لكي تجعل منها قصة مثيرة بقدر المستطاع , وعندما تكتمل الصورة ابحث عن ذكي لها , ودونه في أسفل الصفحة في المكان المعد لذلك .



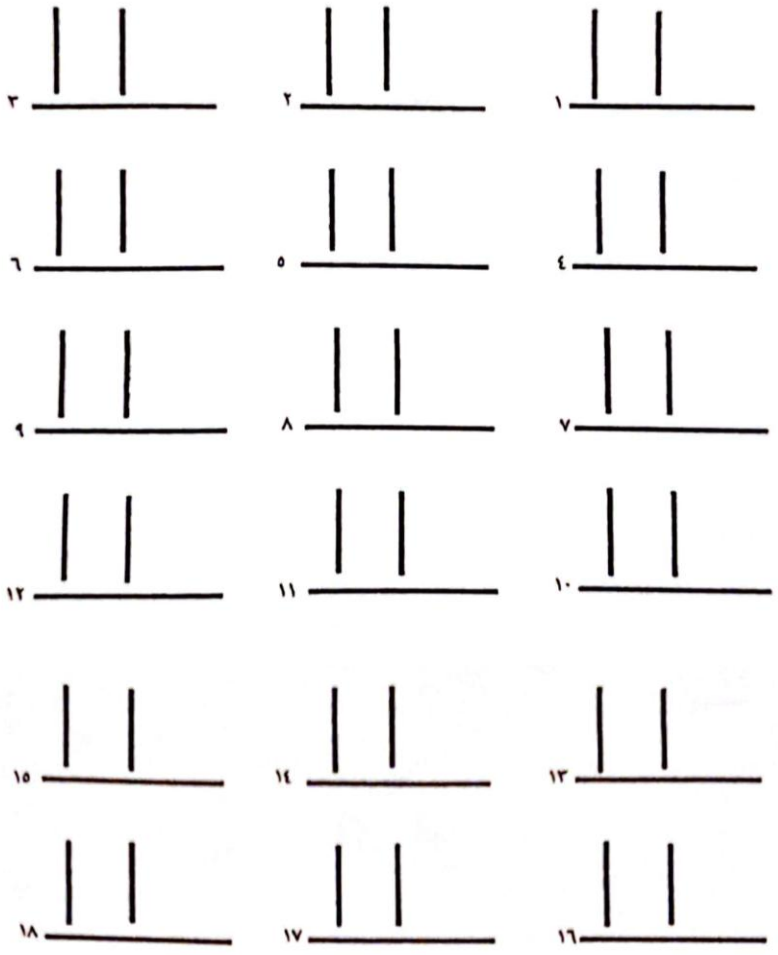
الاختبار الثاني
إكمال الصور

أمامك الآن مجموعة مكونة من عشر أشكال , حاول إكمال هذه الأشياء عن طريق الرسم أشياء أو صور لم يسبقك إليها احد من قبل , وحاول جعل هذه الرسوم تحكي عن قصة شيقة بقدر المستطاع وذلك عن طريق إضافة أفكار جديدة . ثم بعد الانتهاء ضع عنوان مناسب لكل من هذه الرسومات وضعه في المكان المناسب .



الاختبار الثالث
الخطوط المتوازية

أمامك الآن ثمانية عشر سؤالا ً, كل سؤال هو عبارة عم خطين متوازيين , والمطلوب منك نسج قصة مثيرة من خلال تشكيل صورة مشوقة ومختلفة , وذلك بإضافة ما تريد من إشارات أو رموز أو خطوط منحية أو مستقيمة لكل زوج منها . الآن بعد إتمام ذلك ضع عنوانا مناسبا لكل منها في المكان المخصص لذلك .



اختبار تورانس للتفكير الإبداعي
الصورة اللفظية ((أ))

الاســـــم :	الجنـــــــس : .....
المدرســـة :	المستوى الدراسي : .....
تاريخ الميلاد :	

تعليمات الاختبار :

عزيزي الطالب :

إنّ الاختبارات التي بين يديك هي اختبارات التفكير الإبداعي - صورة الألفاظ ((أ)) , ستعطيك هذه الاختبارات الفرصة لكي تستخدم خيالك في أن تفكر في أفكار و أن تصوغها في كلمات . ليس هناك إجابات صحيحة أو خاطئة , وإنما تهدف إلى رؤية كم عدد الأفكار التي يمكن أن تقدمها , و في اعتقادي ستجد أنّ هذا العمل ممتع , فحاول أن تفكر في أفكار مثيرة للاهتمام وغير مألوفة , أفكار تعتقد أنت أنّ أحدا ً لم يفكر بها من قبل .

وعليك أن تقوم بستة نشاطات مختلفة ولكل نشاط وقته المحدد , ولذلك حاول أن تستخدم وقتك استخداماً جيداً .

اعمل وبأسرع ما تستطيع ولكن دون تعجّل .

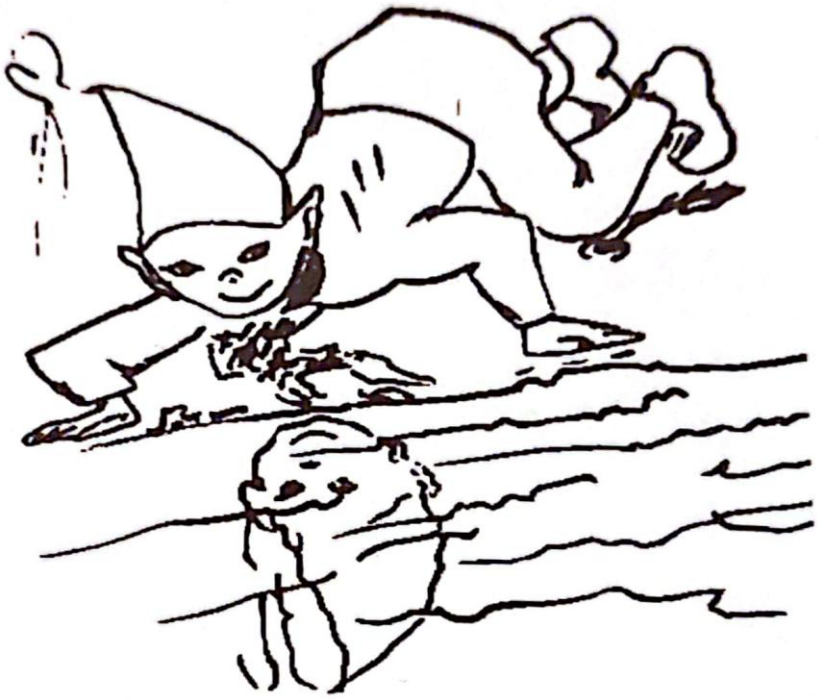
و إذا لم عندك أفكار قبل أن ينتهي الوقت , انتظر حتى تعطى لك التعليمات قبل أن تبدأ بالنشاط التالي وهكذا .....

و إذا كان لديك أيّة أسئلة بعد البدء لا تتحدث بصوت عال , ارفع إصبعك وستجدني بجانبك لأحاول الإجابة عن سؤالك .

الاختبارات من 1 ـــــ 3

الاختبارات الثلاثة الآتية تعتمد على الصورة الموجودة في هذه الصفحة وتعطيك الفرصة لأن تفكر وتسأل أسئلة بحيث تؤدي إجابتها لمعرفة الأشياء التي تعرفها من قبل , وان تفترض الأسباب و النتائج الممكنة لما يحدث في الصورة .

أنظر إلى الصورة أدناه . ما الشيء الذي أنت متأكد من أنك تستطيع أن تقوله ؟ وما الذي تحتاج إلى أن تعرفه لكي تفهم ما يحدث ؟ وما الذي سبب الحدث ؟ و ماذا ستكون النتيجة ؟



الاختبار الأو ّل
توجيه الأسئلة

أكتب على هذه الصفحة الأسئلة التي تعتقد أنها ذات علاقة بـ الصورة السابقة , و التي ينبغي أن تسألها حتى تستطيع أن تعرف ما يحدث في الصورة السابقة , و لا تطرح الأسئلة التي يمكن أن تحصل على إجابات عنها بمجرد النظر إلى الصورة . (باستطاعتك النظر إلى الصورة كلما احتجت إلى ذلك).

.1

.2

.3

.4

.5

.6

.7

.8

.9

.10

.11

تخمين الأسباب

اكتب كل ما تستطيع أن تقدّره من أسباب ممكنة للحدث الذي تعبر عنه الصورة السابقة . يمكنك أن تذكر أسبابا ً سبقت وقوع الحدث مباشرة أو بفترة طويلة . (اكتب كل ما تستطيع فمجال التخمين واسع).

.1

.2

.3

.4

.5

.6

.7

.8

.9

.10

.11

تخمين النتائج

اكتب كل ما تستطيع أن تقدّره من نتائج ممكنة للحدث الذي تعبر عنه الصورة السابقة . يمكنك أن تذكر النتائج المباشرة والنتائج البعيدة المدى أيضا ً. (اكتب كل ما تستطيع فمجال التخمين واسع).

.1

.2

.3

.4

.5

.6

.7

.8

.9

.10

.11

تحسين الإنتاج

انظر إلى شكل دمية الفيل المحشوة بالقطن أدناه , وهي من النوع الذي يمكنك شراءه من السوق بمبلغ بسيط , طولها 15 سم ووزنها حوالي 250 غرام .

فكر في جميع الطرق الذكية وغير العادية المثيرة لتغيير اللعبة , حتى تجعل الأطفال أكثر متعة وسروراً وهم يلعبون بها . لا تهتم بتكلفة التغييرات التي تفكر فيها . واكتب قائمة التغييرات المقترحة في الصفحة الموجودة تحت الشكل .



الاختبار الخامس
الاستعمالات غير الشائعة

من المعروف أن الناس يلقون بعلب الصفيح الفارغة , رغم أنها تستعمل في كثير من الاستعمالات المفيدة . اكتب في هذه الصفحة كل ما تستطيع أن تفكر فيه من هذه الاستعمالات غير الشائعة . ولا تحدد تفكيرك في عدد معين من هذه العلب , يمكنك أن تستخدم أي عدد من العلب كما تشاء , ولا توقف تفكيرك في الاستعمالات التي رايتها أو سمعت عنها من قبل , ركز كل تفكيرك في الاستعمالات الجديدة وغير الشائعة لهذه العلب .

.1

.2

.3

.4

.5

.6

.7

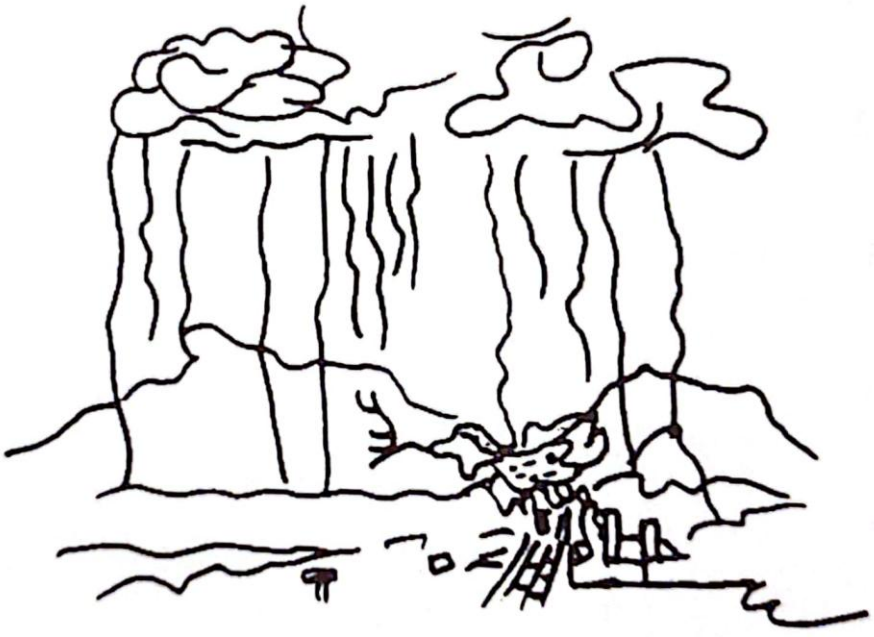
.8

.9

الاختبار السادس
افترض أنّ

أمامك الآن موقف من غير الممكن حدوثه , ولكن عليك أن تفترض حدوث مثل هكذا موقف , وهذا الافتراض سيعطيك الفرصة لاستخدام خيالك لتفكر في كل الأمور المثيرة التي يمكن أن تحدث إذا تحقق هذا الموقف الذي من المستحيل حدوثه .

الموقف : تخيّل أن السحب مربوطة بحبال تتدلى منها إلى الأرض , فما الذي يمكن أن يحدث ؟ اكتب جميع الأفكار و التخمينات التي تترب على هذا الوضع كما تتخيلها وذلك في الصفحة أسفلها .

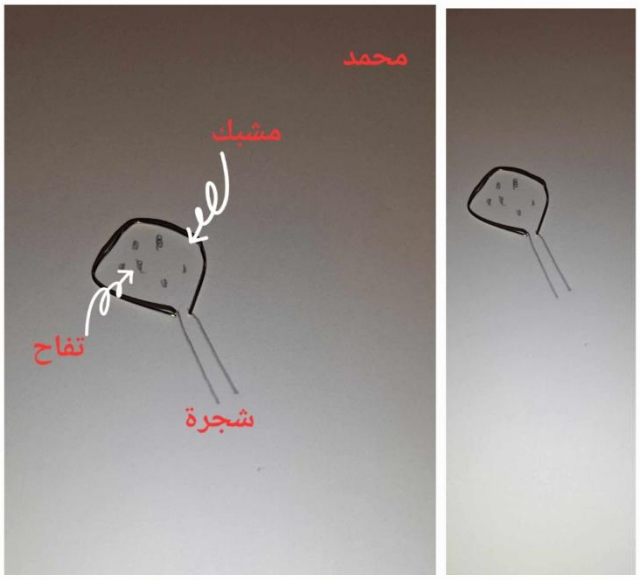


ملحق (3): أنشطة الحالة الأولى

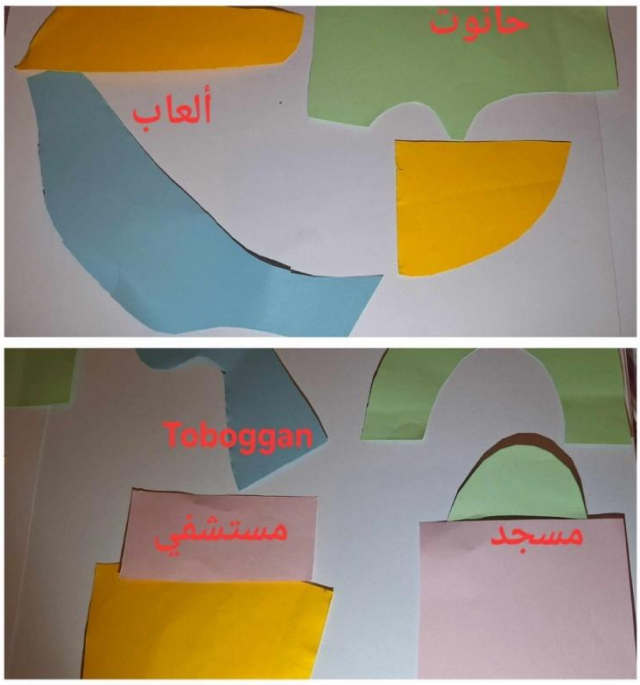
النشاط 1



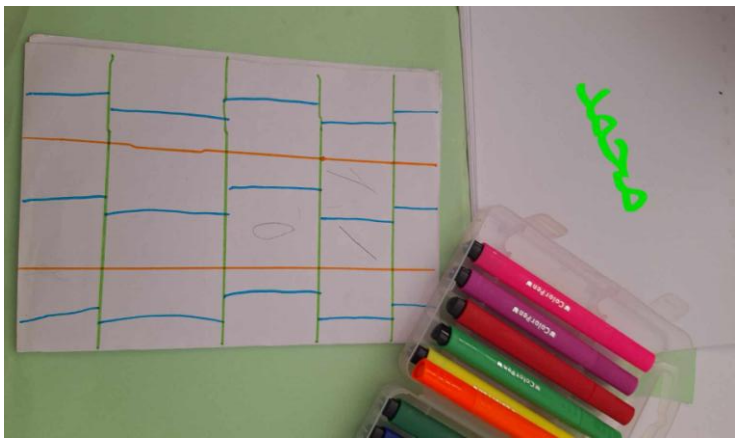
النشاط 3



النشاط 9



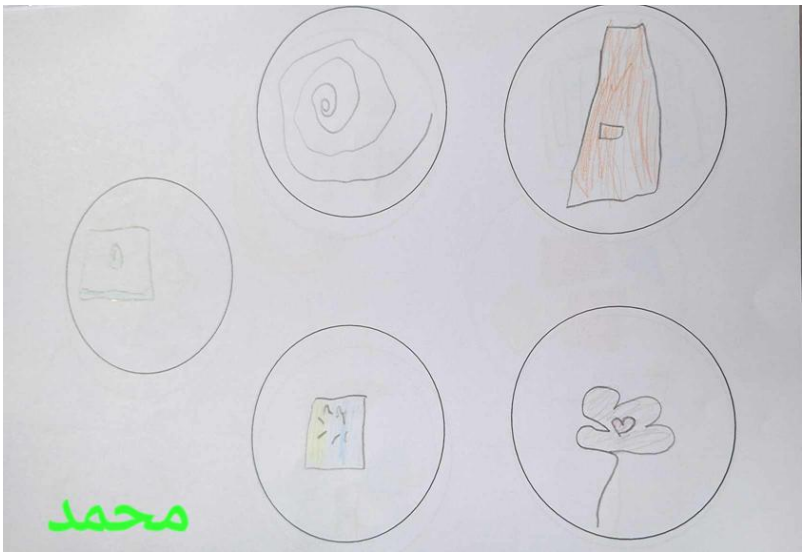
النشاط 4



النشاط 5

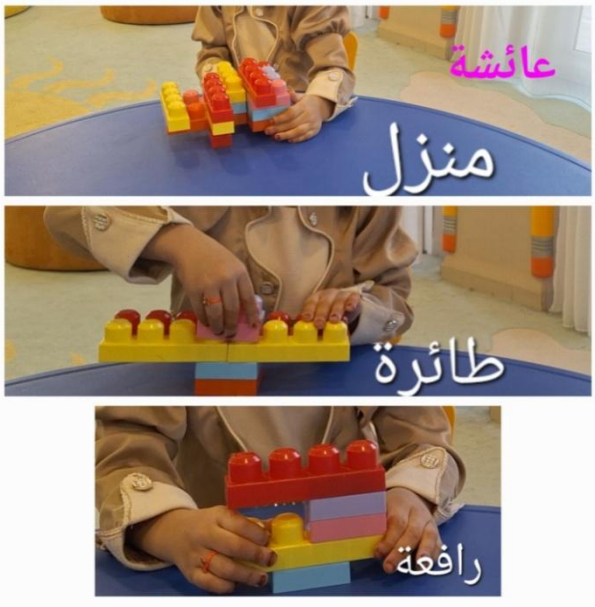


النشاط 6



ملحق (4): أنشطة الحالة الثانية

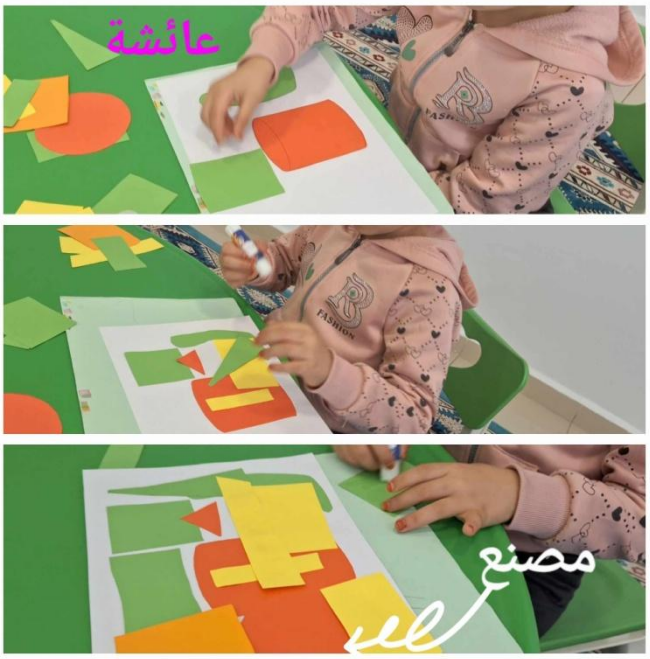
النشاط 1

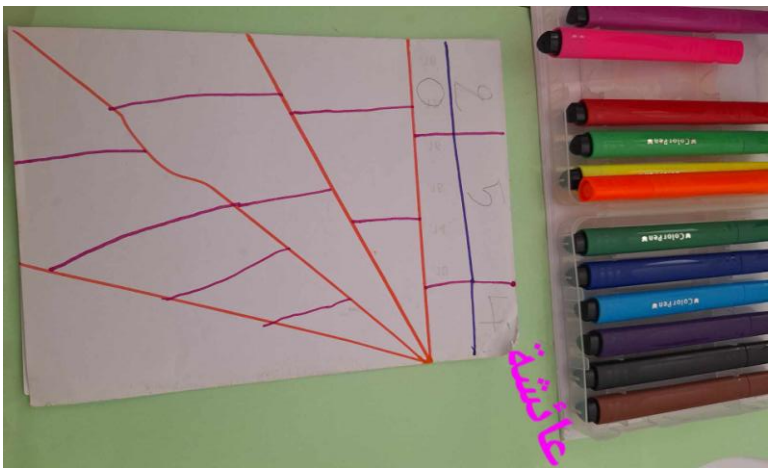


النشاط 3



النشاط 9





النشاط 4



النشاط 5



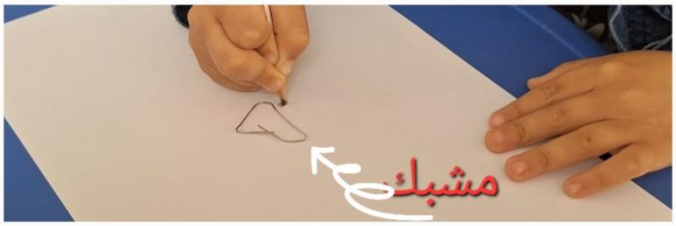
النشاط 6

ملحق (5): أنشطة الحالة الثالثة



النشاط 1





النشاط 3







النشاط 9





النشاط 4



النشاط 5



النشاط 6

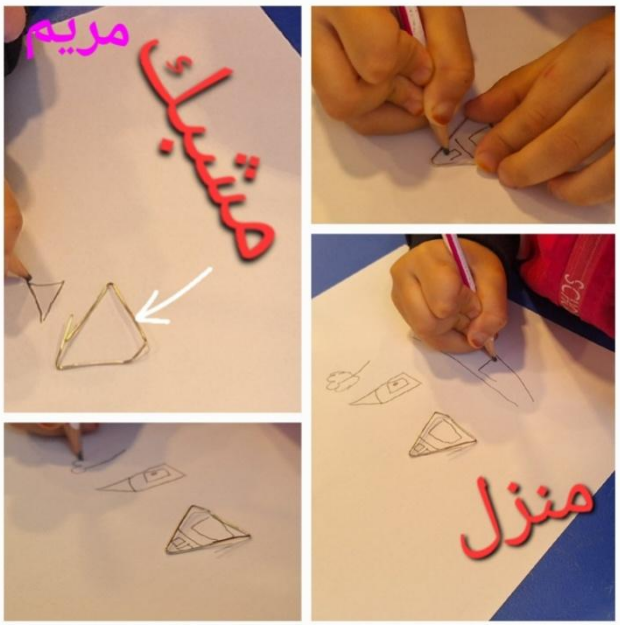


ملحق (6): أنشطة الحالة الرابعة

النشاط 1

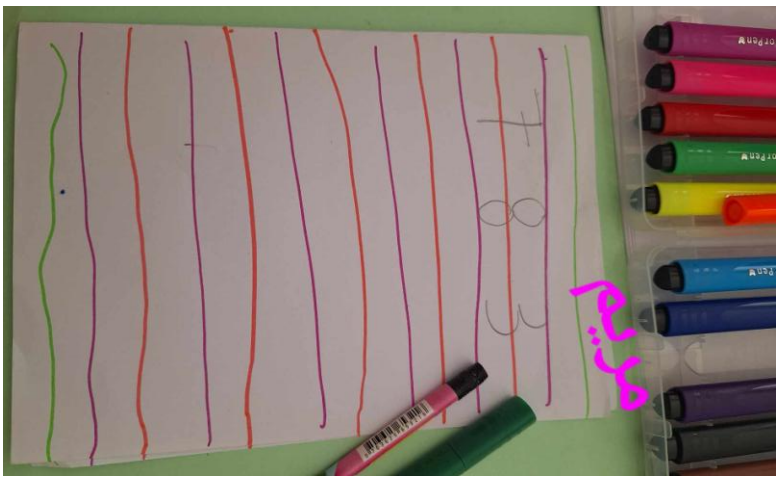


النشاط 3

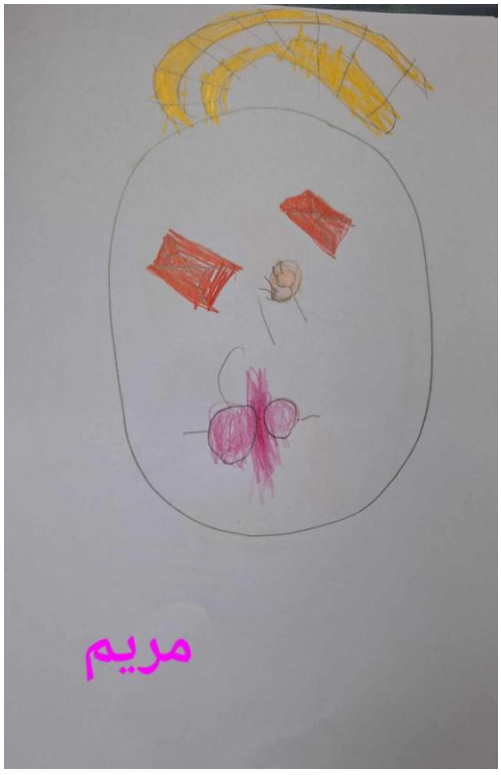


النشاط 9





النشاط 4



النشاط 5



النشاط 6

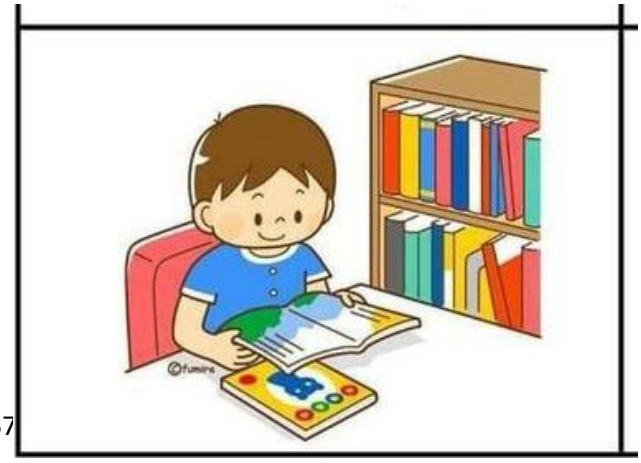
الملحق رقم 7 :النشاط 2 صناعة قصة من صور مقترحة









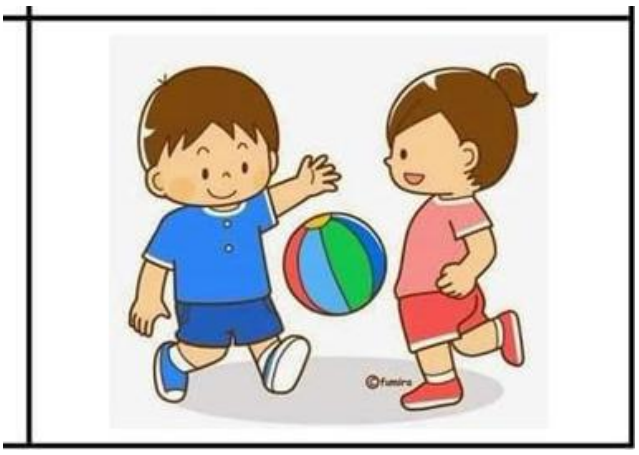


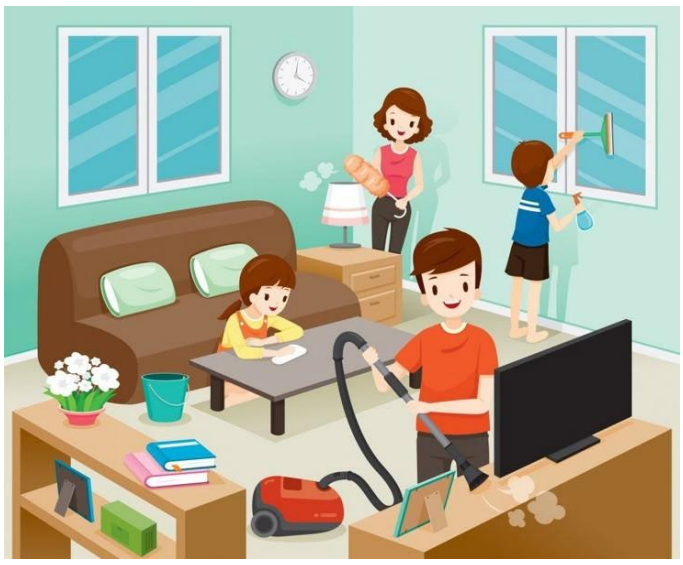






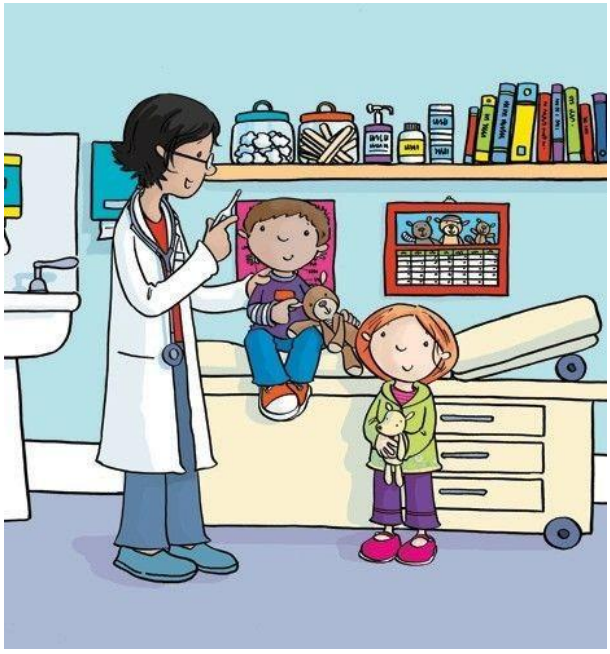


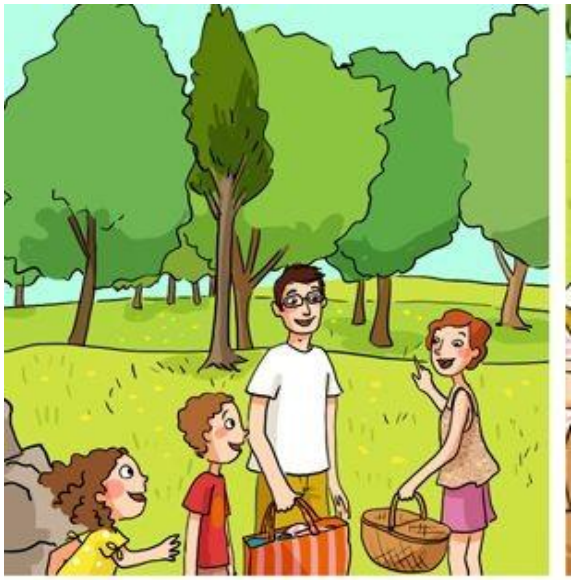














الملحق رقم 8 : النشاط 8 اللعب الايهامي



الملحق رقم (9) قائمة أساندة و المختصين المحكمين:

أ.بيلامي ليلي عواطف	قسم علم النفس بجامعة محمد بن احمد وهران 2
أ.محرزي مليكة.	قسم علم النفس بجامعة محمد بن احمد وهران 2
أ.ابراهيم الرحماني فاطمة	قسم علم النفس بجامعة محمد بن احمد وهران 2
أ.ملال خديجة	قسم علم النفس بجامعة محمد بن احمد وهران 2
أ.بلعزوق سمية	قسم علم النفس بجامعة محمد بن احمد وهران 2
أ.علاق كريمة	قسم علم النفس بجامعة جامعة مستغانم
أ.بلكيلالي مصطفي	قسم علم النفس بجامعة جامعة غليزان
أ.ميسوم ليلى	والمختصة النفسية من سيدي بلعباس
أ.محمد رفعت	المختص النفسي من مصر